

كسلاكات المرور وأمانة بغداد، وتابعت أنّ هناك حملة صيابة وتطوير في مرافق الكاظمية وبناي محافظات العراق تماشياً مع حملة التاهيل والإصلاح الخدمي التي أطلقتها رئيس الوزراء وأشارت إلى أنّ نسبة إنجاز حملة تبنوي بلغت 95 بالمئة، مبيّنة أنّ الحملة أقيمت على مساحة 24 ألفاً 500 م<sup>2</sup>، وتحتوي على بائنتين مركزيين لاستراحة السائقين والركاب ومساحة كبيرة لإيواء سيارات الأجرة.

وضعت وزارة النقل للقضاء على النقل العشوائي، وقالت المتحدث باسم الوزارة شذى راضي، لـ الصباح: إنّ الخطة تتضمن اتخاذ إجراءات لفتح الساحات العشوائية بمشاركة قيادة عمليات بغداد ومديرية المرور العامة، ويبتدأ أنّ توجد بعض خطوط النقل الخالفة يكون من مسؤوليات القوات المسكة لهذه المناطق

## النزاهة والإعلام والاتصالات توقعان مذكرة لمكافحة الفساد

● بغداد، الصباح

وقعت هيئة الإعلام والاتصالات والنزاهة الاتحادية، أمس الثلاثاء، مذكرة تفاهم واسعة المحاور لتعزيز التعاون والتعريف بالمشاورية الوطنية لمكافحة الفساد، وتفيد الدعم في ميدان الإعلام الرقابي، وعقب توقيع مذكرة التفاهم، عقد رئيس هيئة الإعلام والاتصالات الدكتور علي العبدون ورئيس هيئة النزاهة القاضي جود حنين مؤتمراً صحفياً مشتركاً أطلأ فيه أهمية التعاون المشترك من خلال بناء القدرات المتكاملة في مجالات مكافحة الفساد والوقاية منه، وأوضح المؤيد أنّ التعاون يأتي في إطار الجهود الحكومية التي تؤكد على التشويق بين المؤسسات الحكومية والجهات الرقابية من أجل حل الملفات الشائكة والمعقدة من جهته، قال رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي حيدر حنون إنه يجري التعميل بشكل كبير على ملف الإعلام في التوعية والتثقيف بعملية مكافحة الفساد، ومنع انتشاره واسترداد أموال الشعب، مشيراً إلى أنّ هيئة النزاهة تعمل على ترسيخ أسس بناء الدولة والنزاهة، وإيجاد الناس من أفة الفساد، وأضاف أنّ الاتفاق المشترك مع هيئة الإعلام والاتصالات سيضمّل إطلاق برامج تدريبية مشتركة للإعلاميين والملاكات الصحفية والملاكات المختصة العاملة في هيئة النزاهة الاتحادية، مبرراً عن أهمه في تحقيق الفائدة المرجوة من دور الإعلام الاستقصائي لرفع مستوى الإبلاغ عن حالات الفساد باعتبار وسائل الإعلام المتأذنة الحقيقية لكل احتياجات المواطن يشار إلى أنّ التعاون الاستراتيجي تتضمن تعزيز التعاون بين مؤسسات الدولة في ما بينها من جهة، ومع المؤسسات المجتمعية ومن ضمنها وسائل الإعلام للحد من الفساد، وتثقيف المجتمع في آليات التعامل مع ملفات الفساد وكشفها، إذ تعمل هيئة النزاهة على المتابعة مع الملفات الحسنية عن الفساد التي يجري عرضها عبر المؤسسات الإعلامية.

## وجّه بإعداد مشروع ضد الكراهية يتبناه العراق دولياً

# مجلس الوزراء يوافق على قانون العطل الرسمية ويحيله للبرلمان

● بغداد، الصباح

تربلين دينار لشراء مفردات البطاقة التموينية، وتخصيص مبلغ (1790837000000) دينار المأخوذ في جلسته الاعتيادية الثانية عشرة، المنعقدة بتاريخ 14 آذار 2017، بشأن مشروع قانون العطل الرسمية، والغاء قرار مجلس الوزراء (11 لسنة 2018) بشأن تعديل مشروع قانون العطل الرسمية، وقرار المجلس قيام وزارة المالية بتخصيص

وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء الإعلامي أنّ وزير الخارجية فؤاد حسين قدم خلال الجلسة شرحاً عن دور العراق في مكافحة خطاب الكراهية وتداعيات حرق المصحف الشريف، بالإضافة إلى استعراض موضوع الاجتماع المقبل لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وفي شأن آخر، أشار البيان إلى أنّ الجلسة شهدت الموافقة على مشروع قانون العطل الرسمية، وقرار المجلس قيام وزارة المالية بتخصيص

ووجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مجلس ترؤسه، أمس الثلاثاء، الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء، بتشكيل لجنة من أساتذة القانون الدولي، تتولى دراسة إعداد مشروع قانون ضد الكراهية يتبناه العراق من أجل تصديمه إلى المنظمات والمعاهد الدولية.

## إحباط تفجير مرآب والإطاحة بإرهابي ينقل الأسلحة لداعش

● بغداد، الصباح

التحقيق في كشف الدلالة عند استخراج الجثة ومن ثم مسالمة ذويه بمبالغ مالية لقاء تسليمه لهم، مشيرة إلى أنّ المتهمين شاركوا في نقل الأسلحة والأموال إلى عصابات داعش، ومتورط في الاتجار بالبشر وبيع أعضائهم، وأوضحت كلية الإعلام الأمني في بيان، أنّ مفارز وكالة الاستخبارات في ديالى تفتت معلومات دقيقة تفيد بتواجد أحد الإرهابيين الخطرين ضمن المحافظة، إذ تم تشكيل فريق عمل استخباري من العناصر الكفوءة وبكمن محكم تمت الإطاحة به، وأضافته أنه تم تدوين أقوال المتهم واعتراف بقيامه بقتل أحد أقاربه بمادة السم ثم قام بإخفاء الجثة بأياكس الشفايات ودفنها في إحدى المقابر ضمن محافظة ديالى والتي جاءت مطابقة لمرآح

التحقيق في كشف الدلالة عند استخراج الجثة ومن ثم مسالمة ذويه بمبالغ مالية لقاء تسليمه لهم، مشيرة إلى أنّ المتهمين شاركوا في نقل الأسلحة والأموال إلى عصابات داعش، ومتورط في الاتجار بالبشر وبيع أعضائهم، وأوضحت كلية الإعلام الأمني في بيان، أنّ مفارز وكالة الاستخبارات في ديالى تفتت معلومات دقيقة تفيد بتواجد أحد الإرهابيين الخطرين ضمن المحافظة، إذ تم تشكيل فريق عمل استخباري من العناصر الكفوءة وبكمن محكم تمت الإطاحة به، وأضافته أنه تم تدوين أقوال المتهم واعتراف بقيامه بقتل أحد أقاربه بمادة السم ثم قام بإخفاء الجثة بأياكس الشفايات ودفنها في إحدى المقابر ضمن محافظة ديالى والتي جاءت مطابقة لمرآح



تصوير: نهاد العزاوي

● التقط في الماء ملجأ الهاربين من حز الصيف

## أميركا تبدي استعدادها لتحديث شبكة الكهرباء في العراق

● بغداد، الصباح

انتعاش التيار الكهربائي وتوفير طاقة موثوقة للعراق، يشار إلى أنّ ملف الطاقة الكهربائية أحد أبرز الملفات الخدمية التي يعاني منها العراقيون قبل وبعد العام 2003، رغم اتفاق الحكومات المتعاقبة عشرات المرات من المولات على القطاع في السنوات الماضية، بينما تشهد البلاد انتعاشات طويلة في التيار لاسباب مختلفة خلال فصلي الصيف والشتاء، لذا يعتمد العراقيون بشكل كبير على شراء كميات محدودة من الطاقة الكهربائية من أصحاب المولدات الأهلية المنتشرة في المناطق السكنية في البلاد.

أفادت السفارة الأميركية في العراق الينا رومانوسكي باستعداد شركة (Iron) الأميركية للقضاء على سرقه الكهرباء في العراق وتوفير طاقة موثوقة وقالت رومانوسكي في تعريده: تونز، أنّ شركة (Iron) الولد عالمياً جاهزة لتحديث شبكة الكهرباء في العراق من خلال توفير نوع التوزيع الطاقه بين المستهلكين العراقيين، وأوضحت أنّ الشركة تستطيع أن تساعد على القضاء على سرقه الكهرباء وتخص

## مع تصاعد إصابات الحمى النزفية إلى 420 بينها 56 وفاة حصر بيع وجزر الماشية بأماكن محددة ومعقمة مسبقاً

● بغداد، شذى الجنابي

في البلاد مع حلول العاشر من محرم الحرام وما يرافقه من زيادة عمليات الجزر، كاشفاً عن بلوغ أعداد الإصابات حتى يوم أمس الثلاثاء، 420 بينها 56 وفاة، ووجهت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة المرض بتدعيم الإجراءات العالسة والسرعة لتلقيح انتشاره، بالتزامن مع شهر محرم الحرام، وقال مدير قسم الوبائيات في دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة الدكتور فائق مبري حسين بتصريح لـ الصباح: إنّ اللجنة التي تضم بعضويتها المحافظين ووزارات الصحة والزراعة والبيئة، ووجهت بعدد من الإجراءات السريعة والحاسمة للحد من تصاعد إصابات الحمى النزفية

وإصابة مع حلول العاشر من محرم الحرام وما يرافقه من زيادة عمليات الجزر، كاشفاً عن بلوغ أعداد الإصابات حتى يوم أمس الثلاثاء، 420 بينها 56 وفاة، ووجهت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة المرض بتدعيم الإجراءات العالسة والسرعة لتلقيح انتشاره، بالتزامن مع شهر محرم الحرام، وقال مدير قسم الوبائيات في دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة الدكتور فائق مبري حسين بتصريح لـ الصباح: إنّ اللجنة التي تضم بعضويتها المحافظين ووزارات الصحة والزراعة والبيئة، ووجهت بعدد من الإجراءات السريعة والحاسمة للحد من تصاعد إصابات الحمى النزفية

وإصابة مع حلول العاشر من محرم الحرام وما يرافقه من زيادة عمليات الجزر، كاشفاً عن بلوغ أعداد الإصابات حتى يوم أمس الثلاثاء، 420 بينها 56 وفاة، ووجهت اللجنة الوطنية العليا لمواجهة المرض بتدعيم الإجراءات العالسة والسرعة لتلقيح انتشاره، بالتزامن مع شهر محرم الحرام، وقال مدير قسم الوبائيات في دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة الدكتور فائق مبري حسين بتصريح لـ الصباح: إنّ اللجنة التي تضم بعضويتها المحافظين ووزارات الصحة والزراعة والبيئة، ووجهت بعدد من الإجراءات السريعة والحاسمة للحد من تصاعد إصابات الحمى النزفية

## جمهورية العراق شبكة الاعلام العراقي مكتب رئيس الشبكة

# إعلان

تحية طيبة ..

تلن شبكة الاعلام العراقي عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس أمناء الشبكة استناداً على أحكام المادة (8/ ثانياً) من قانون شبكة الاعلام العراقي رقم 26 لسنة 2015 المعدل. على الراغبين بالتقديم ممن تتوفر فيهم شروط العضوية المنصوص عليها في المادة (9) من القانون اعلاه تقديم طلباتهم مع السيرة الذاتية الى مقرر شبكة الاعلام العراقي / مديرية الشؤون القانونية بشكل مباشر او على البريد الالكتروني administration@imn.iq خلال مدة ( 30 يوماً ) ابتداء من 2023 /7 /26 ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم 2023 /8 /25.

الشروط :-

- اولاً :- ان يكون عراقياً .
- ثانياً :- كامل الأهلية واتم 30 سنة.
- ثالثاً :- حاصلأ على الشهادة الجامعية الاولى في الاقل.
- رابعاً :- له معرفة واهتمام وخبرة لا تقل عن عشرة سنوات بالمجالات التي تتعلق بمهام وواجبات عمله.
- خامساً :- غير محكوم عليه بجناية او جنحة مخلة بالشرف.
- سادساً :- متمتعاً بالكفاءة والنزاهة والحياد المطلوب لعمل الشبكة.
- سابعاً :- ان لا يمارس أي نشاط حزبي اثناء عمله.
- ثامناً :- ان لا يكون عضواً في اية سلطة نص عليها الدستور او موظفاً حكومياً وان لا يعمل في المؤسسات الأهلية الاعلامية خلال توليه منصبه.
- تاسعاً :- ان لا يكون مشمولاً بإجراءات المساءلة والعدالة.

مع التقدير ..

د. نبيل جاسم محمد  
رئيس شبكة الاعلام العراقي  
2023 /7 /25

## تسلم رسالة خطية من نظيره الصيني

## رئيس الجمهورية: اتخذنا إجراءات مشددة لحماية السفارات

ولدى استقباله سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق تسوي وي تسلم رئيس الجمهورية رسالة خطية من الرئيس الصيني شي جين بينغ. وقال الرئيس الصيني، في رسالته، إن التواصل الودي بين الشعبين الصيني والعراقي يضرر بعذوره في أعقاب التاريخ، مشيراً إلى ما قدمته حضرات وادي الرفادين، والعربية، والصينية من إسهامات بارزة في تقدم المجتمعات وتطورها، مؤكداً أهمية تطوير العلاقات والتعاون خدمة للمصالح المشتركة.

بدوره، أشاد رشيد بالعلاقات الثنائية بين بغداد وبكين والمتعلقة بالتعاون المستمر في العديد من المجالات، وبما يخدم مصالح البلدين الصديقين، وحل السيفري ونيتهما إلى نظيره الصيني شي جين بينغ.

مؤكداً اتخاذ إجراءات مشددة لحماية السفارات كافة. وتناول اللقاء شرحاً عن الدواعي لسحب المرسوم الجمهوري رقم (147) لسنة 2013 غير الدستوري، والتأكيد على أن المذهب والديانات في البلد على نفس المستوى وهي جزء محترم من المكونات الكريمة للشعب العراقي. قدمت بلاسخرات شكرها لرئيس الجمهورية على فعالية الاستقبال، مشيدة والسفير الكندي كونين لاك بالاستعدادات التحضيرية الجارية للانتخابات المقبلة التي ستجري في كانون الأول.

وأكد رئيس الجمهورية، أن الأطراف السياسية جميعها اتفقت على إجراء الانتخابات المحلية في 18 كانون الأول 2023.

يخدم المصالح المشتركة ويحفظ الأمن والاستقرار والسلام فيها، لافتاً إلى الاستقرار الأمني الذي يشهده العراق والتطلع نحو التعاون الاقتصادي والتجاري وبما يعزز فرص التنمية.

ولفت إلى جهود الحكومة في البناء والإعمار وتأهيل البنى التحتية الأساسية، مؤكداً أهمية نقل الصورة الحقيقية والواقعية إلى بلدانهم عن الأوضاع الإيجابية في العراق. وأوضح أن العلاقات بين حكومتى الإقليم والمركز جيدة خصوصاً بما يتعلق بقانون النفط والغاز، مشيراً إلى استمرار التعاون والحوارات الإيجابية المشروعة بينهما.

وتابع أن ما حصل من أعمال شائبة ومدانة للتعاون على المصحف الشريف هي محاولات من مغرضين للاعتلال الأزمات، وأن هذه المحاولات لن تنجح في تحقيق مآربها،

## ● بغداد، الصباح

قال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، إن الحكومة اتخذت إجراءات مشددة لحماية السفارات كافة، في حين تسلم رسالة خطية من نظيره الصيني شي جين بينغ بمناسبة الذكرى الـ (65) لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأشار رشيد، خلال استقباله، رؤساء وممثلين عدد من البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدة في العراق لبلدان من آسيا والأميركيتين وأستراليا وروسيا وعمدة الأمم المتحدة في العراق (يوناني)، إلى العلاقات التي تجمع العراق مع المجتمع الدولي انطلاقاً من أسس قائمة على تأسيس علاقات متوازنة إقليمياً ودولياً في التعاون والتنسيق بما

## استقبل رئيس «جنرال إلكترو» وأبدى عزمه على تصفير حرق الغاز السوداني يبحث مع سفير تركيا زيارة أردوغان المرتقبة

التفط من إقليم كردستان العراق عبر ميناء جيهان التركي. من جانبه، استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الرئيس التنفيذي لشركة (جي إي - جنرال إلكترو) للطاقة إريك غراي والوفد المرافق له، بحضور وزير الكهرباء وعدد من المستشارين.

وأكد رئيس الوزراء، بحسب بيان مكتبه الإعلامي، أن قطاع الكهرباء يحظى بالأولوية بالنسبة للحكومة، بجميع قطاعات نقل الطاقة، والتوزيع، بالإضافة إلى الإنتاج، داعياً الشركة إلى التعاون مع وزارة الكهرباء في تلبية احتياجات الطاقة الكفيرة، ووجه بالعمل على الإسراع في استكمال أعمال الشركة للدورات البريكة، من أجل زيادة إنتاج الطاقة دون الحاجة إلى المزيد من الوقود.

وجرى، خلال اللقاء أيضاً، البحث في قطاع استثمار الغاز، حيث أكد سفير السودان، عزم الحكومة على تصفير حرق الغاز لصالحها، والاستفادة منه في مشاريع إنتاج الطاقة والصناعات التحويلية الأخرى.

من جانبه عرض وفد الشركة المشاريع التي تقوم بتنفيذها في العراق، خاصة في مجال إنتاج الطاقة، وأكد رئيس الشركة الالتزام بتنفيذ عقود المساهمة الموقعة مع وزارة الكهرباء، لتحسين المنظومة الكهربائية وتطوير عملها.



● السوداني يناقش مع السفير التركي مساهمة بلاده في مشروع طريق التنمية

بغداد تهدف إلى مناقشة ثلاثة ملفات مهمة مع السوداني، تتعلق بحرق العمال الكردستاني المحظور في تركيا، وملف المياه، وكذلك إعادة تصدير

عدم الكشف عن اسمه، عن أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيجري الأسبوع المقبل، زيارة رسمية إلى العراق في الأولى من منذ سنوات، وسيلتقي

وضرورة تفعيل اللجان المشتركة لتابعة تنفيذ مذكرات التفاهم والإلتفاقيات الثنائية بين البلدين الجارين. إلى ذلك، كشف مصدر حكومي، طلب

## ● بغداد، محمد الأنصاري

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع السفير التركي لدى العراق علي رضا كوناكي، الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد وملف المياه وقضايا أخرى، كما استقبل السوداني وفد شركة جي إي - جنرال إلكترو وأكد خلال اللقاء عزم الحكومة على تصفير حرق الغاز لصالحها.

وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أنه جرى خلال اللقاء بين السوداني وكوناكي، استعراض أوجه التعاون بين العراق وتركيا وسبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين.

وأضاف البيان، أن اللقاء شهد البحث في الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق، وإقامة منتدى العمل الاقتصادي المشترك بين البلدين في البصرة، فضلاً عن التداول بشأن مساهمة تركيا في مشروع طريق التنمية إلى جانب بقية دول العوار، وملف المياه المشتركة وخطة إقامة مركز قياس مشترك على الحدود العراقية التركية.

وأكد السوداني خلال اللقاء، دعمه للتوجه الاقتصادي والتجاري بين البلدين، بما يعزز مستوى الشركة والترباط الاقتصادي والاستثمار.

## العراق وجورجيا يبحثان تعزيز التعاون المشترك

من جانبه، قدم السفير الجورجي شكره لدعم، ومساعدة وزارة الخارجية لإنتاج مهمة البعثة الدبلوماسية في بغداد، مؤكداً استمرار دعم بلاده حكومة جورجيا، وفقاً للدبلوماسية للبدء بإجراءات فتح السفارة الجورجية في بغداد.

وأشاد حسين، بحسب البيان، بجهود السفير الجورجي في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، داعياً إلى ضرورة فتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين، والعمل والتنسيق بكل ما شأنه توطير الأمن، والاستقرار لعموم المنطقة، والعالم.

وذكر بياناً لسوزارة، أن حسين استقبل كانديلاكي، بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لدى العراق، وجرى خلال اللقاء استعراض سير العلاقات الثنائية بين بغداد وتبيلسي، والتأكيد على أهمية زيادة حجم التعاون في جميع المجالات.

## ● بغداد، الصباح

استعرض وزير الخارجية فؤاد حسين، مع سفير جمهورية جورجيا الممتد لدى العراق زازا كانديلاكي، سير العلاقات الثنائية بين البلدين، وإجراءات فتح السفارة الجورجية في بغداد.

## استعدادات لإعلان المباشرة بتنفيذ المدن السكنية في خمس محافظات

موسماً مع الشركات الاستثمارية التي أوكلت لتنفيذها والجهات ذات العلاقة كافة من أجل مناقشة الأوضاع والإجراءات التي تخص عملية الشروع بإنشائها.

وأوضح أن المدن المرحلة التي الآن هي في بغداد وكربلاء المقدسة وبابل والأيثار وبنينوى، حيث تم اختيار شركات رصينة ذات خبرة بمجال بناء المدن السكنية والبناء العمودي لتنفيذها.

وبين الصفر أن هذه الشركات تقدمت بطلب إلى الوزارة لتمديد فترة الإعلان عن اختيارها لعين هيئة المستزمات والإجراءات القانونية

تسعى وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة مع الشركات الاستثمارية المنفذة لمشروع المدن السكنية الخمس الجديدة لتهيئة إجراءاتها القانونية والإدارية من أجل الإعلان عن تنفيذها قريباً.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة المهندس نبيل الصفار لـ الصباح: إن الوزارة وفي إطار جهودها لتهيئة جميع الظروف اللازمة لتنفيذ مشروع المدن السكنية الجديدة، عقدت اجتماعاً

## ● بغداد، وفاة عامر

توفي صباحاً في مستشفى الصدر، في مدينة كركوك، عن عمر يناهز 70 عاماً، بعد مرض عضال.

## الصحة: رقمنة بيانات التحصين باستخدام برامج إلكترونية

وجيزة، مثلما حصل في جائحة كورونا التي أثرت في نقل وشحن اللقاحات بسبب الخطر الجوي بين البلدان.

وأوضح أن سياسة الوزارة في عدم إدخال أي سلاح ما لم يكن حاصلاً على اعتمادية منظمة الصحة العالمية، وهي شهادة لا تمنح لأي قناع ما لم يتم فحصه في سلسلة من الاختبارات لتظل لأشهر أو سنوات في المختبرات العالمية في مختبرات معادية.

إلى تعزيز وزيادة الطلب على اللقاح من قبل المواطنين بحيث يصعب المواطن هو من يسعى للوصول إلى المنفذ التطبيحي بدل انتظار وصول الفرق التطبيحية.

وأشار عبد الرزاق إلى أن الوسائل التقليدية تهدف توفير المناعة الكافية للقوات المسلحة من اللقاحات وحمايتهم من الأمراض التي يتوفر لها لقاحات والوصول إلى أهداف التنمية المستدامة والتغذية الصحية الشاملة، لافتاً إلى أن هناك ظروفاً خارجة عن إرادة الوزارة تؤدي إلى تلك في توفير بعض اللقاحات لفترات

## ● بغداد، عمر عبد اللطيف

بإشراف وزارة الصحة برقمنة بيانات التحصين باستخدام منصات وبرامج إلكترونية عالية ومعتمدة دولياً.

وقال معاون مدير قسم التحصين في الوزارة كمال عبد الرزاق، في حديث لـ الصباح: إن إقليم أهد حطة للبرنامج وهو إيصال اللقاحات إلى جميع المستفيدين منه في جميع مناطق العراق بكل وسيلة ممكنة وباستخدام كل تقنية حديثة متوفرة، مضيفاً أن البرنامج يسمى

## 100 مليون دينار لتعويض المصاب بمرض العوز المناعي

## ● بغداد - شيما رشيد

لقت لجنة الصحة الثنائية إلى أهمية مشروع قانون تعويض مرضى العوز المناعي، مشيراً إلى أنه من المشاريع المهمة التي أقرتها الحكومة للاهتمام بشريحة كملت لأكثر من 40 عاماً.

وقال رئيس اللجنة، ماجد شكاكي، في حديث لـ الصباح: إن الحكومة تعمل على تفضيخ المصابين منذ أكثر من 40 عام بعد استيراد العامل التامن أو هاتكر آيت لمعالجة مرضى الهيموفيليا الذي كان ملوثاً بالإنزيم، وأدى إلى إصابة ما يقارب من 226 بمرض العوز المناعي، توفي أغلبهم وبقي القليل منهم على قيد الحياة.

وأضاف شكاكي أن الحكومة أرسلت إلى البرلمان قانوناً يقضي بتعويضهم يشمل منحهم 100 مليون دينار كمكحة، إضافة إلى قطعة أرض سكنية، و10 مليون دينار كل مو علي قيد الحياة أو لمن أصيب أحد أفراد عائلته، مبيناً أنه قد منح هناك منحة شهرية للمالئة التي ليس لها مصدر مقيم، حيث ستعمل اللجنة على مناقشة الموضوع مع وزارة الصحة وذوي الضحايا.

الصباح

هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عيد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي الباري

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توثيق التميمي

القسم السياسي

saah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

موبايل

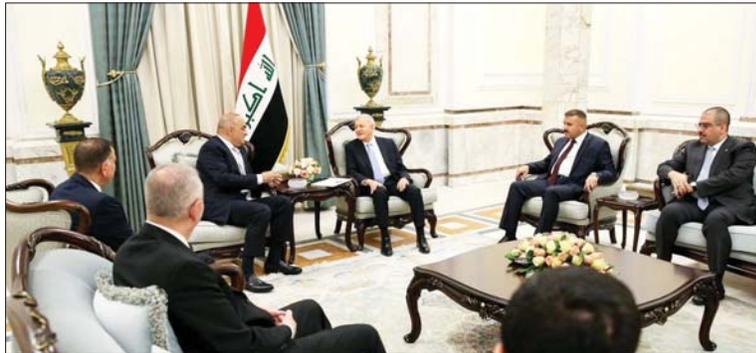
dist.imm@alsabaah.iq

ي메일 جريدة الصباح

alsabaah@imm.iq

تصفح الجريدة PDF

# رئيسا الجمهورية والنواب يشيدان بالتعاون الاقتصادي والأمني مع الأردن



رئيس الجمهورية يحض على تطوير العلاقات العراقية الأردنية

### بغداد: الصباح

استكمل رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية بشر الخصولعة أمس الثلاثاء، مباحثاته في بغداد لتعزيز التعاون الاقتصادي في مجال الطاقة ومواجهة الإزهاج والمخدرات. وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية عبد الطيف جمال رشيد استقبل في قصر بغداد، رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية بشر الخصولعة الذي يزور البلاد على رأس وفد رفيع المستوى وشهد ورشة عمل على مسبق العلاقات التاريخية والأصوار المشتركة التي تربط الشعبين العراقي والأردني، وضرورة

العمل من أجل الارتقاء بها وتطويرها بما يحتمل تطلعات ومصالح البلدين، وأوضح أن ترسيخ الأمن والاستقرار في العراق يمثل أولوية في البرنامج الحكومي، كما أنه يعد عاملا مهما لمستقبل البلد وضرورة ملحة لاستقرار المنطقة، كما عبر في هذا السياق عن تشاؤمه بالبرنامج الحكومي وتركيزه على أهداف أساسية، وأشار رئيس الجمهورية إلى أن العراق يتطلع للمزيد من التنسيق والتعاون الاقتصادي لتعزيز العمل المشترك من أجل استكمال المشروعات المشتركة بين البلدين ولا سيما في مجالات الطاقة والصناعة والاستثمار. بدوره جدد رئيس الوزراء الأردني دعم بلاده للعراق في جهوده المتواصلة لتدعيم

## نُصِف من الفئة (ج) وليست هدفاً للكتل السياسية 6 لجان نيابية بلا رؤساء دائمين

### بغداد: حيدر الجابر

على الرغم من مرور نحو عامين على بدء الدورة التشريعية الجديدة، إلا أن 6 لجان نيابية ما زالت تعمل على وفق إدارة مؤقتة، إذ يرأسها رؤساء السن، بينما تم انتخاب رؤساء ونواب ومقررين لبقية اللجان. ومن ضمن هذه اللجان الأرفاق، والمشار، والشهداء والسجناء السياسيين، والثقافة والإعلام، والشباب والرياضة، وهي لجان تصنف من الفئة (ج) التي لا تشكل هدفاً للكتل السياسية. واتهم النائب من تحالف الفتح حسين السباري، في تصريح سابق، الحاصصة بأنها هي التي عطلت تسمية رئيس ونائب رئيس لكل لجنة منها. ويرى النائب كاظم الطوكي، أن هذه اللجان تمارس عليها باسماوية ومن دون تكلل على الرغم من تأخر انتخاب رؤساء دائمين لها وقال الطوكي، الصباح، إنه برغم عدم تعيين رؤساء دائمين لهذه اللجان النيابية، إلا أنها تعمل باسماوية، واستدرك بالقول، ومع ذلك فإن وجود رئيس دائم أفضل بكثير. وتابع لاحقاً أن هذه اللجان آذت دورها وساهمت في إقرار عدة قوانين، وأن عمل هذه اللجان يجري باسماوية وبتوافق سياسي، ونفى أن يكون تأخير تعيين رؤساء اللجان بسبب عدم أهميتها، وبيّن أنه بعد تقسيم اللجان المهمة، حاولت بعض الكتل الحصول على هذه اللجان كمكسب وكان مجلس النواب قد صوت، في 18 كانون الثاني 2023، على أعضاء لجنة النيابية البالغة 25 لجنة. وذلك بعد أن أقر قرارات سابقة بشأن توزيع نوابه بين تلك اللجان.

من جهته، اعتبر الخبير القانوني ماجد مجباس، أن عمل اللجان النيابية يتأثر بعدم الاستقرار الإداري من جهة عدم انتخاب رؤساء دائمين لها وقال مجباس لـ الصباح: يفترض بالنظام الداخلي لمجلس النواب أن يحدد عدد مسابقات، ومنها وجود رئيس دائم للجنة النيابية، وأضاف أنه لا توجد أية نتائج ملموسة ترتب على عدم وجود رئيس دائم.

وأضاف، أنه يوجد عرف إداري يفترض بكل لجنة أن يكون لها رئيس منتخب، مؤكداً أهمية الالتزام بالقيادة القانونية أو العرف الذي يجري مبرها، ولفت إلى وجود خلل سياسي إداري، وفتح باب للنقد على عدم انتخاب رؤساء دائمين للجان النيابية هو بسبب الخلاف السياسي حصرًا.

تحرير: محمد الأنصاري

### 29 سجنًا في العراق قيد التقييم بعضها بلا صلح

## نواب: العفو العام جزء من خطة معالجة اكتظاظ أماكن الاحتجاز

### بغداد: مهدي عبد الوهاب

تستعد اللجنة القانونية في مجلس النواب لزيارة السجون في البلاد للاطلاع على صلاحياتها، مشيرة إلى أنه على الكتل السياسية تفعيل قانون العفو العام الذي يعد جزءاً من حل اكتظاظ السجون بالنزلاء. وشددت اللجنة القانونية في مجلس النواب لزيارة السجون في البلاد للاطلاع على صلاحياتها، مشيرة إلى أنه على الكتل السياسية تفعيل قانون العفو العام الذي يعد جزءاً من حل اكتظاظ السجون بالنزلاء. وأشار نائب رئيس اللجنة عبد الكريم عبيطان إلى أن إطلاق حملة لزيارة السجون جاء بعد مناقشات كثيرة، مبيّناً أن اللجنة ستزور 29 سجنًا ويضاف لها 4 سجون طوار التاهيل، وسنعمل على نموذج محدد في بداية حملة التاهيل وهو سجن التاجي، وأضاف عبيطان، في حديث لـ الصباح، أن واحدة من مهام اللجنة بموجب قانون النظام الداخلي والدستور الإشراف بشكل مباشر أو غير مباشر على دوائر القضاء ووزارة العدل والسجون، لافتاً إلى أن اللجنة ترى أن سجن التاجي لا يصلح للعمل كونه لا يحتوي على بنى تقنية وفيه الكثير من خرق حقوق الإنسان، ناهيك عن تجاوزه للطاقة الاستيعابية، وهو مصمم لأربعة آلاف سجين، إلا أنه يستجيز اليوم أكثر من 10400 سجين تقريباً، بمعنى أنه يعمل بأكثر من 300% من طاقته، فضلاً عن اندمام المساحات للنزلاء من قطع الكهرباء، وانعدام الوسائل الصحية بالإضافة لوجود أعداد من معسلي السجون الزواري وغيرها. ودعا إلى وضع معالجات للتخفيف من الاكتظاظ والتفريق بين المتعاطين والمناجر والمصنع عبر إنشاء مراكز تأهيل للشباب المتعاطين، وهذا ما يدعو الكتل السياسية لتفعيل قانون العفو العام كجزء من حل مشكلة اكتظاظ السجون، وأوضح أن الكتل السياسية متفقة على إقرار العفو العام المتخصص عليه في الاتحاق السياسي، وتطالب اليوم بتعديل بعض مواد قانون 27 لسنة 2016 مثل كلمة الانتهاج والخصر السري الذي يظل العداة، من إعادة التحقيق في شهادة الخبير السري، مؤكداً أن تأخير إقرار قانون العفو العام أخرجنا أمام الجمهور.

تحرير: علي موفق

### نقط البصرة: تصديراً مستقر عند 3.4 مليون برميل

## العراق يجدد التزامه بخطة «أوبك بلس»

### البصرة: سعد السماك

جدد العراق التزامه بخطة واتفاق «أوبك بلس» المبرم في حزيران الماضي، القاضي بخفض الإنتاج لثلاث سنوات الأعضاء وحفظاتها، وكشف مدير عام شركة نفط البصرة باسم عبد الكريم الشمخاني، عن أن معدل صادرات النفط من حقول المحافظة الجنوبية عبر موانئ الفاو النفطية، مستقر عند 3.4 مليون برميل يومياً. وقال الشمخاني في حديث لـ الصباح: إن عملية ضخ النفط من الحقول الجنوبية الأربعة (البصرة، واسط وميسان ودي فאר) مستقرة عند سقف 3.4 مليون برميل يومياً، بحسب التزام العراق بخطة تحالف (أوبك بلس)، مبيّناً أن التصدير يتم عبر موانئها النفطية

الإقليمية شمال الخليج العربي، وأوضح أن إنتاج حقول البصرة الحالي يحدود 3.25 مليون برميل يومياً، ويوثل أن يصل إلى 5 ملايين برميل يومياً وفقاً لخطة وزارة النفط الختلفة بعد إطلاق مشروع (الأنابيب الثالث) التناقل للنفط الخام من مستودعات البصرة، وإكمال مشروع مستودع التصدير في ميناء الفاو النفطي. ولفت إلى أنه تنفيذاً للبرنامج الحكومي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني وتوجيهات وزير النفط حيان عبد الزهراء، أعدتنا خطة عاجلة لتوسيع استثمارات شركة غاز البصرة (تحالف شركات غاز الجنوب وشل العالمية وميسونيشي) وتشمل استعادة الغاز المحرق في 3 حقول نفطية في (الريملة وغرب القرنة والزبير)، أو ما يعرف بغاز الشعلة، للتخلص من الغاز المحرق في حقول

تراخيص الخدمة التفضيلية لتزويد محطات توليد الطاقة بإنتاج الطبيعي كقود لتشغيل وحداتها الإنتاجية التي تعتمد الغاز الأسود، مؤكداً تواصل النقاش في تحالف شركة غاز البصرة بشأن تفاصيل الخطة المقترحة للعمل لاستثمار غاز الشعلة المصاحب لإنتاج النفط الخام قريباً، وتوثق الشمخاني، بأن مشروع تحالف (توتال إنرجي) المعلقة يشمل جمع الغاز المحرق من ثلاثة حقول فقط وهي (نهر عمر وأرمطاي والنجس) لتزويد محطات الطاقة بإنتاج الطبيعي، وكذلك هناك مشروع آخر يتمثل في تطوير محطة عملاقة للطاقة الشمسية تبلغ قدرتها 1 غيغاواط لتغذية شبكات كهرباء البصرة بالطاقة الكهربائية.

تحرير: محمد الأنصاري

## معدل قبول المنفوقين يثير استياء وسخط أهالي الطلبة

### بغداد: علي موفق

### واسراء السامرائي

مراحلها الثانوية باللغة الانكليزية، بينما يتم تدريس النماذج في مدارس المنفوقين والمنفوقات باللغة العربية. وقال أهالي الطلبة في أحاديث لـ الصباح: إن معظم الأرواح في البلد استثنائية، والنظام التعليمي جزء منها، لذا يتوجب في وزارة التربية مراعاة الظروف التي مر بها الطلبة خلال العام الدراسي الماضي وتخفيف معدل القبول في المدارس المنفوقين كما حصل خلال العام الماضي عندما وصلت القبولات إلى معدلات أدنى من ذلك، وأضافوا أن المعدل الذي تم تحديده للقبول في مدارس المنفوقين وهو 95 بالمئة مساو لما جرى تحديده بالنسبة لقبول المتميزين هذا العام، مستعربين من

هذا الإجراء، ومؤكدين أنهم بدلو جهودا مضنية لتدريس أبنائهم والوصول بهم إلى معدل يفوق 90 بالمئة قياساً بطرف المدارس والدوام المزود ونقص المعلمين وشح الكتب وكثرة العطل، وبين الأهالي أن هناك قسماً من الطلبة تتجاوز معدلاتهم 94% بإحاطة إلى كسور للدرجة يومية فيقولهم، مطالبين وزارة التربية بإعادة النظر بهذا المعدل، مقابل ذلك، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ الصباح: إنه بعد فتح التقديم على مدارس المتميزين والمنفوقين بحد، بعد، تم استقبال طلبات المتقدمين عبر الموقع الإلكتروني المخصص، وهناك إقبال كبير بالتقديم على هذه المدارس نظراً للمعدلات

معدلاً من المطلوب.

### توقعات بارتفاع الأعداد

## توسعة طرق كربلاء لاستيعاب الزائرين وحركة المركبات

أعلنت إدارة كربلاء المحلية توسعة أغلبية طرق المحافظة وتأمينها لاستيعاب الزائرين وتحقيق انسيابية حركة المركبات وضمان عدم حصول قطوعات، متوقعة مشاركة أعداد أكبر يزيرة العاشر من محرم مقارنة بالعام الماضي.



### بغداد: جنان الأسدي

المحلية قامت باستعدادات مبكرة لإحياج زيارة العاشر من شهر محرم، من خلال عقد اجتماعات مستمرة لتأشئة الخطط الأمنية والخدمات والصحية والنقل. وأضاف أن المحافظة افتتحت عدداً من الطرق بعد توسعتها لتستوعب أعداداً أكثر من الزوار والمركبات، إلى جانب تأهيل أربعة شوارع خدمية تسهم بفاك الاحتفالات المزورية منها طريق بغداد - كربلاء وطريق كربلاء - النجف

تم فتح عدد من مجمعات الماء الجديدة، إلى جانب تهيئة كل الأليات واستفكار كل الإمكانيات والمطابق لخدمة الزوار. وتواجه التفائلي أن الحكومة المحلية حققت نجاحات واضحة في إدارة الزيارات الحسينية، على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها المحافظة من جهته، قال مدير إعلام شرطة كربلاء العقيد إحسان الأسدي لـ الصباح: إن قيادة الشرطة قامت بالتنسيق مع وزارتي

الداخلية والدفاع والعهد الشعبي والقطاعات الأمنية الأخرى معسب محددات لجميع قواطع المسؤولية من المسبب عبر منفذ عرعر الحدودي، علاوة على تنفيذ عمليات استباقية لتفتيش الصحراء الغربية منها صحراء كربلاء وصحراء الأبيار، فضلاً عن بداية التجنيد وتعزيز السيطرة الخارجية والاعتماد على كاميرات المراقبة.

تحرير: علي موفق



الرابعة: 26 تموز 2023 العدد: 9737  
 Vol. 26 Jul. 2023 Issue No. 9737  
 A L S A B A H N E W S P A P E R  
 شارك المئات من أنصار جبهة الخلاص المعارضة للرئيس التونسي قيس سعيّد في وقفة احتجاجية بإمامسة، أسس خلالها سراح معتقلين سياسيين في ملف انتصار على أمن الدولة وعودة الديمقراطية والشرعية في الذكرى الثانية للثامن عشر من الاستثنائية للرئيس سعيّد التي استحوذ بعدها على معظم السلطات بإيلاء



## هجوم جوي روسي واسع على العاصمة الأوكرانية

# موسكو تنفي وجود محادثات بشأن اتفاقية الحبوب

مسيرة داعية السكان إلى ملازمة الملاجئ، كما حذرت القوات الجوية من هجمات مماثلة على مطقنتي أوديسا وميكولايف (جنوب) المطقنتين على البحر الأسود وتضمنت العديد من الموانئ التي باتت أهدافاً لروسيا منذ انسحابها من اتفاق تصدير الحبوب.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أمس الأول الاثنين، إسقاط مسيترين أوكرانيين في سماء موسكو، بينما شددت الخارجية على الحق في الرد بإجراءات قاسية على ما وصفته بالعمل الإرهابي، واستهدفت القوات الروسية أوديسا 4 أيام متتالية بالصواريخ والمسيترات ودأ على استهداف الجسر الذي يربط روسيا بشبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو العام 2014 - 2014 بروفين مسيترين ملقّمين

في شباط 2022. ميدانياً، أعلنت أوكرانيا أنها صدت هجوماً جويًا على كييف - في وقت مبكر من الثلاثاء - بعد ساعات من تهديد روسيا برد قاس على استهداف موسكو بمطارتين مسيترين، في حين لُح مسؤول أوكراني بشأن المزيد من الهجمات على العاصمة الروسية، ويأتي ذلك وسط استمرار المعارك الضارية شرق وجنوب أوكرانيا وقال رئيس الإدارة العسكرية الأوكرانية في كييف، سيرغي بويكو، إنّ الدفاعات الجوية رصدت جميع المطارات المسيرة ومرتمتها عند اقترابها من العاصمة، من دون أن يحدد عدد المطارات التي شاركت في الهجوم ومن أين تم إطلاقها، وقيل الإعلان عن صد الهجوم الجوي على العاصمة الأوكرانية، أطلقت الإدارة العسكرية في كييف إنذاراً من هجوم بطائرات

شأنه أن يسمح لأوكرانيا بشحن نفث الكمية من الحبوب كما فعلت في إطار مبادرة حبوب البحر الأسود ما لم يتم إعادة فتح الممرات البحرية. وكانت روسيا قد أعلنت في 17 تموز الجاري، رفضها تمديد اتفاقية نقل الحبوب الأوكرانية، قائلة إنّ الاتفاقية ستمدد في حال تنفيذ الجزء الروسي منها، واشتكت روسيا من أنّ الضوب والعقوبات المفروضة عليها على خلفية الحرب الدائرة مع أوكرانيا أعاقت صادراتها من المواد الغذائية والأسمدة، وهي منتجات تعتبرها موسكو مهمة أيضاً لسلسلة الغذاء العالمية.

وقعت الاتفاقية بإسطنبول في تموز عام 2022، ووفقت روسيا وأوكرانيا وبواسطة تركيا والأسم المتحدة، للمساعدة في معالجة أزمة الغذاء العالمية التي تلاقت منذ بدء الحرب الروسية

(التاو) يُنجر إلى أعمال وصفها بالخطيرة في مواجهة بين أوكرانيا وروسيا.

وفي واشنطن، أعربت الولايات المتحدة، عن أمها بنجاح المحادثات المقبلة بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بشأن إعادة العمل باتفاق الحبوب في البحر الأسود، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية مايو ميلر، خلال مؤتمر صحفي، كما تعلمون، قال الرئيس أردوغان الجمعة، إنه يتطلع إلى إجراء مزيد من المناقشات مع الرئيس بوتين لفتحه على الانضمام مجدداً إلى مبادرة حبوب البحر الأسود. وأضاف، أنّ بلاده تأمل في أنّ تسفر المحادثات المقبلة بين أنقرة وموسكو بشأن اتفاق الحبوب، التي لم يتجدد موعدها بعد - عن نتائج إيجابية، معتبراً أنه لا يوجد حل مثالي من

### ● موسكو، وكالات

تفت الخارجية الروسية وجود أي محادثات حالية بشأن البحر الأسود لتصدير الحبوب، في حين أعربت الولايات المتحدة عن أمها في نجاح المحادثات المقبلة بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين بشأن إعادة العمل بالاتفاق.

وقال سيرغي فيرشينين نائب وزير الخارجية الروسي، أمس الثلاثاء، إنّ العودة إلى العمل باتفاقية الحبوب "مستحيلة بدون مشاركة روسيا، لأنها لا توجد مفاوضات حالية بهذا الشأن، وذكر الدبلوماسي الروسي، أنه لا توجد محادثات في مفاوضات حالية بشأن مبادرة البحر الأسود التي مضى عليها، معتبراً أنّ حلف شمال الأطلسي

## القوات الإيرانية تسلم عشرات الصواريخ المُنجحة



### ديمقراطيات منحولة

علي حسن الفواز

تثير سياسات الغرب أسئلة ومفارقات حول علاقة تلك السياسات بما يجري في الواقع، على مستوى إدارة ملفات الأمن والاقتصاد والمطافة، وعلى مستوى التعامل مع مشكلات التضخم والبطالة، وصعود اليمين المتطرف والعنصرية، وهذا ما صار باعثاً على موافق يمكن أن تكون سبباً في اتخاذ إجراءات تصفية والنزاع إلى مقترحات من الصعب السيطرة عليها، والتي يمكن أن تضع الغرب أمام تحديات وأزمات مفتوحة، قد يكون أخطاها تهديد السلم الأهلي الداخلي في أوروبا، أو الدخول في مرحلة كساد اقتصادي أكثر عنفاً من كساد الثلاثينيات من القرن الماضي، فضلاً عن احتمالات حدوث حرب من طراز خاص جزء انتعاش مديات الصراع في أوكرانيا، وضعف السيطرة على تداعياته، مقابل فشل العقوبات الأميركية - الغربية في التأثير في مجرياته، وعلى تحقيق أهداف روسيا العسكرية والأمنية، رغم كل الدعم الكبير الذي تلقيه الحكومة لزينسكي، وفرض المزيد من حزم العقوبات على روسيا.

سياسة اليمين المتطرف لا تقتضي احتمالاً لاقتطاع جزء من الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يمكن أن يخلق صعوبات داخلية، وربما ستكون مدمجة لتفتت السياسي أهد راديكالية، وأكثر ميلاً لتفتت السياسي الاقتصادي والاجتماعية الكبرى، مثل سياسات الضرائب، فضلاً عن نشوء مشكلات خدمانية وثقافية تدفع للانقسامات السياسية والسياسات الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما يتحول إلى عوامل ضغطية تدفع إلى نشوء أزمات عميقة تترتب عنها الأزمات السياسية والاقتصادية في الانتخابات المحلية، والتي رافقها صعود مدّ شيوعي، تبتد يظهر من خلالها التورات الاجتماعية في أغلب دول الغرب الأوروبي.

القيادة والتحكم ولديه القدرة على المرور عبر العوائق الطبيعية والاصطناعية المتصنعة والهجمات ويصطدم بالهدف من اتجاهات مختلفة، وهو أول صاروخ كروز بحري بعيد المدى يستخدم تقنية باحث الرادار المزودج، والذي يزيد من تخفي الصاروخ عند اقترابه من الهدف.

المنصات الساحلية ويمكن له أن يتبع عدة أهداف وأن يهاجمها من الخلف، موضحاً أنّ سفت طيران هذا الصاروخ منخفضة جداً ومداه عال للغاية مما يجعل من الصعب اعتراضه. ويعد هذا الصاروخ أول صاروخ كروز بحري بعيد المدى يستخدم الذكاء الاصطناعي في البرامج المتكاملة بتصميم مسار طيران الصاروخ في نظام

علي رضا تغسيري، إنّ "صاروخ (أبو مهدي) يساعدنا في تحديد الأهداف بدقة وضرب العدو بعمق، كما يجبر العدو على الابتعاد عن شواطئنا، مبيّناً أنه يمكننا إطلاق صاروخ (أبو مهدي) من الأعماق وتوجيه نشط بالرادار ويطلق بواسطة الفواصلات والبوابات البحرية. وقال قائد القوة البحرية بالبحرس الثوري الأدميرال

### ● طهران، وكالات

تسلم الجيش والحرس الثوري الإيراني عشرات الصواريخ البحرية المُنجحة من نوع "أبو مهدي"، المزودة براس دي توجيه نشط بالرادار ويطلق بواسطة الفواصلات والبوابات البحرية. وقال قائد القوة البحرية بالبحرس الثوري الأدميرال

## بيونغ يانغ تطلق صاروخين باليستيين

### ● بيونغ يانغ، وكالات

أجرت بيونغ يانغ اختبارين صاروخيين فجر أمس الثلاثاء، قُبل بدء الاختلالات بالذكري 70 للحرب الكورية، وذلك بالتزامن مع وصول غواصة نووية أميركية إلى قاعدة بحرية في كوريا الجنوبية، وتقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن رئاسة الأركان المشتركة الكورية الجنوبية، قولها إنّ جيشاً رصد صاروخين باليستيين أطلقتهما كوريا الشمالية من مناطق قرب بيونغ يانغ باتجاه بحر الشرق الليلة الماضية، مضيفة أنّ الصاروخين خلفا مسافة 400 كيلومتر قبل أن يسقطا في البحر وبالتالي إطلاق الصاروخين قبل أيام من احتفال كوريا الشمالية غدًا الخمسين بالذكري السنوية 70 لنهاية الحرب الكورية، التي وسيحضرها وفد صيني رفيع المستوى، ويذكر يصبح أول وفد أجنبي يزور كوريا الشمالية منذ إغلاق الحدود عام 2020 بسبب جائحة كورونا.

## الجيش السوداني يهدد الرئيس الكيني

### ● الخرطوم، وكالات

تريد أن تأتي بالجيش الكيني تعال، وأقسم على عدم عودة أي من هذه القوات، متهماً كينيا بأن دولة ثالثة اشترتها، من دون أن يذكر الدولة التي قصدها بالاسم. وكانت الحكومة السودانية أعلنت رفضها نشر قوات أجنبية في البلاد، مشيرة إلى أنها ستستلم انفجارات متقطعة شمال مدينة أم درمان، وأشارت إلى أنّ صواريخ موجهة انطلقت من منطقة وادي سيدنا العسكرية صوب تجمعات الدعم السريع شمال أم درمان.

رفض الجيش السوداني، بشدة المبادرة التي تقودها كينيا لإرسال قوات حفظ سلام من شرق أفريقيا، للمساعدة في إنهاء الصراع الدائر في السودان منذ أكثر من 100 يوم، وقال مساعد القائد العام للجيش السوداني ياسر العطا، لالجود السودانيين إنّ أيًا من هذه القوات لن يعود إلى بلده، مضيفاً: قوات شرق أفريقيا أتركوها في محلها،

## أميركا تعاقب مسؤولين في مالي لصلتهم بـ «فاغنر»

### ● واشنطن، وكالات

وذكرت الوزارة في بيان لها، أنّ المسؤولين الثلثة ساهموا في أنشطة خبيثة لجمعية (فاغنر) في مالي، وأضاف أنّ هؤلاء المسؤولين حملوا شعبيهم عرضة لأشظمة مزعومة للاستقرار ولاتنفاكات حقوق الإنسان وتحاربوا مجموعة فاغنر، تصارحوا الجبال أمام تسخير موارد سيادية لبلادهم لصالح عمليات مجموعة (فاغنر) في أفريقيا.

كلا من رئيس أركان القوات الجوية الكونغوليس الأيوبي ديوار، ونائبه اللقنات كونويل أماما باجيوكو، وقالت وزارة الخزانة (الالية) الأميركية، إنّ وزير الدفاع المالي زار روسيا عدة مرات في 2021 لتوقيع اتفاق بين مجموعة فاغنر والحكومة الجزائالية المالية، تشر بموجبه المجموعة قواها في الدولة الواقعة غربي أفريقيا.

## إسرائيل تحجز جثامين 3 شهداء فلسطينيين

### ● القدس المحتلة، وكالات

تندت الرئاسة الفلسطينية ووسائل المقاومة بما وصفته باغتيال قوات الاحتلال لثلاثة من الشبان الفلسطينيين في نابلس صباح أمس الثلاثاء، في حين هُنا وزير الدفاع الإسرائيلي قواته التي قتل الشبان وهم على متن سيارة، ثم احتجزت جثامتهم وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، إنّ جثود الشبان أُنقلوا التار على سيارة نقل فلسطينيين الثلاثة عند بوابة الطور على جبل جرزيم في نابلس بالضفة الغربية المحتلة من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي تجميد الشبان الثلاثة بعدما استهدفوا قواته قرب نابلس، وهذا وزير الدفاع الإسرائيلي يوف غالات، الجيش في تغريدة على تويتر، وقال إنّ الحادث وقع عند جبل جرزيم المحتل على نابلس.



## الفارق في سعر الصرف

محمد شريف أبو ميسم

لا شك أن حملة دعم الدينار التي تبنتها وشاركت فيها جهات عديدة مع البنك المركزي العراقي، ساهمت مساهمة كبيرة في الحد من دورة الأسواق المحلية وتقوية التداولات والتبادلات عبر العملة المحلية، وبالتالي استقرار أسعار الصرف نسبياً بعد العودة إلى الدينار العراقي في تسعير العديد من السلع والخدمات التي كانت تقدم بالعملة الأجنبية.

وهذه النتائج التي تحققت لم تأت إلا بسلسلة من الإجراءات والضوابط التي أسهمت في تسريع الخطوات اللازمة لتوسيع مساحة دخول التجار والمواطنين إلى المنصة الإلكترونية، بهدف معالجة مشكلة انخفاض الطلب الناتجة عن حالة عدم اليقين مع تعاملات الدفع الإلكتروني، والتردد في التعامل بشفافية في إجراءات الحصول على المبالغ اللازمة لتمويل التجارة الخارجية وإجراءات الأشخاص الأخرى.

**أسعار الصرف في السوق الموازية ما زالت غير مستقرة** وبعيدة نسبياً عن سعر الصرف الرسمي، الأمر الذي يخلق فارقاً كبيراً بين سعر صرف الدولار عبر منصة التحويل لتمويل التجارة الخارجية، وأسعار بيع السلع المستوردة في السوق المحلية استناداً إلى سعر الصرف في السوق الموازية.

**أسعار بيع السلع المستوردة في السوق المحلية** المحلي جراء انخفاض أسعار السلع المستوردة وعدم قدرة المنتج المحلي على التنافس مع المستورد، وبناء عليه ومع انطلاق العمل

بأكبر موازنة يشهدها العراق على مدار تاريخه والتي تسهم في تحريك السوق وتدفع السيولة النقدية بتوقع ارتفاع نسب التضخم وتزايد الطلب المحلي على السلع وتراكم الأرباح في بيئة الأعمال المعتمدة على الاستيراد، إذ سيؤدي توجه أصحاب الرساميل إلى الاستيراد بوصفه استثماراً سريع الربحية وقليل المخاطر، إزاء منتج محلي يعاني من تنافسية غير متكافئة مع المستورد جراء ارتفاع كلف الطاقة والأيدي العاملة والمواد الخام مع ارتفاع مخاطر العمل في ظل تدرج خدمات الطاقة الكهربائية.

وعلى هذا الأساس ستهب نسب كبيرة من تخصيصات الموازنة العامة لصالح المستورد وهو يواصل ضراوته للمنتج المحلي، وستعاني الرساميل الوطنية في بيئة العمل من منافسة غير متكافئة مع استيرادات القطاع الخاص، وستعترض الأسواق المحلية لمخاطر التذبذبات السريعة في سعر الصرف جراء تدفق الكتلة النقدية إلى الأسواق وزيادة الطلب على السلع في ظل انخفاض معدلات الإنتاج المحلي، وبالتالي ضيق الأموال العامة وعدم السيطرة على سعر الصرف وزيادة احتمالات عودة الدورة إلى الأسواق.

# عددا البعض خطوة نحو تنويع المحفظة الاستثمارية مختصون: المخاوف من العقوبات وراء خفض السندات الأميركية

رجح مختصون في الشأن الاقتصادي أن المخاوف من العقوبات الأميركية على النظام المصرفي والنقدي العراقي كانت وراء خطوة بغداد خفض السندات الأميركية، بينما عددها آخرون خطوة مهمة نحو تنويع المحفظة الاستثمارية.



العراق يخفض حيازته من السندات الأميركية إلى أكثر من 8 مليارات دولار..

## بغداد: حسين شعب التميمي

أما الاستثمار في التنمية والاستثمار عامر الجواهري فقال لـ الصباح: إن السندات تعتبر جزءاً من الاحتياطي النقدي للدولة العراقية، وهو صمام أمان للأجيال اللاحقة. وأوضح أن أسلوب إدارة موارد البلد ومشاركته التنموية والتحرك لتنويع اقتصاده يحسن من القدرات الائتمانية للمعراق ومدى جاذبه للاستثمارات المباشرة محلية وأجنبية، وذلك يعني تحريك الاقتصاد العراقي.

وذكر الجواهري الحكومة والبنك المركزي إلى الكشف عن استثمار مبالغ التخفيض تلك السندات من منطلق الشفافية المطلقة باحتياطي الأجيال ومدى فائدة تلك الاستثمارات.

المالي حسن علي عبد أن الاستثمار الأمن والنوعي يميز من قدرات العراق المالية، ومواجة التحديات التي تحدث في أكثر من مفصل. وأضاف لـ الصباح: أنه برغم انخفاض حيازة العراق من السندات الأميركية إلا أنه ما زال في موقع متقدم بين الدول العربية، لافتاً إلى أن تنويع المحفظة الاستثمارية يمثل خطوة مهمة في الأداء الاقتصادي وينقل من المخاطر في العمل الاستثماري المالي.

وأشار إلى أن خفض حيازة السندات الأميركية يأتي أحياناً من التوجه إلى الاستثمار الأكثر أمناً، ومما قد يكون له أثر إيجابي على الاقتصاد العراقي. وأضاف الجواهري أن المخاوف من العقوبات الأميركية على النظام المصرفي والنقدي العراقي كانت وراء خطوة بغداد خفض السندات الأميركية، بينما عددها آخرون خطوة مهمة نحو تنويع المحفظة الاستثمارية.

# «التشابه»

## موروث عراقي قديم ودراما تمثيلية ملهمة



توظيف التاريخ في التشابه

يعد تسليط الضوء على الموروث العراقي (الشعائري والمادي)، وحيأؤه، من أولويات العمل الثقافي، في أي مؤسسة، أو منظمة، تعنى بنشر وتعزيز وإشاعة ثقافة وتراث بلدها، وذلك باعتباره الذكرة الحقيقية والتاريخ وتراث هذا البلد. ولأن بلادنا العريقة متخمة بهذا الإرث العظيم، والموروث الهائل، سننتقل - في البداية - إلى بعض التعريفات للموروث أو التراث الثقافي، فمنهم من يعده، كل شيء يخلفه الأجداد، لكي يكون عبرة من الماضي، ونهجا يستقي منه الأبناء الدروس والمواعظ الملهمة والعظيمة، وليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل.

### • رحيم رزاق الجبوري • تصوير: نهاد العزاوي

في كتاب (فن الشعر) لأرسطو مُتَكَرِّم، ومؤلف، ومعلم، وفيلسوف رائد، ومؤثر من أبرز فلاسفة قديم اليونان (384 ق م - 322 ق م)، ومدى التداخل في نثية وفكرة الكتاب مع التشابه قائلا: يُقسَّم الكتاب (الشعر)، إلى ثلاثة أنواع، هي الفناشي، والمحمي، والتراجيدي، وما يهنا هنا، هو الشعر التراجيدي الذي يُعَدُّ عمود الدراما، وهو ما استفاض به مؤلف الكتاب في الشرح، حيث عرّف التراجيديا، على أنها محاكاة لفعل جاد، تام في ذاته، له طول معين، في لغة ممتعة؛ لأنها مشوقة بكل نوع من أنواع التزيين الفني، وتنتم هذه المحاكاة بشكل درامي، لا في شكل سردي، ويأحداث تثير الشفقة والخوف، وبذلك يحدث التطهير.

### تشبيه ومحاكاة لفعل جاد

ويصنف أساتذة الفنون المسرحية، في مآزيره، وتكثفه لهذا الرأي، إذ يقول: إن للتراجيديا ثلاث وحدات، وحدة الزمان، ووحدة المكان، ووحدة الحدث، كما لها أجزاء أخرى، وهي الحكمة، الشخصية، اللغة، الفكر، المرتبكات المسرحية، الغناء، وفي مقارنة فن التشابه مع التشابه نجد أن التشابه الخسنيّة هي تشبيه، ومحاكاة لفعل جاد، قام به الإمام الخسني (ع) بخروجه ضد الظلم، يُقدِّم بطريقة (الفعل)، أي (دراما)، لا بطريقة قصصية سردية، يشتمل مُنتجته ومشاهد العزاء الخسنيّة التي تُقام؛ وهي خير دليل على ثراء وأصالة وعمق تراث وتاريخ بلادنا العظيمة. إذ يحرض المسلمون - في العراق وبعض البلدان العربية والإسلامية - على إقامة هذه التشابه في صبيحة العاشر من شهر محرم الحرام، من كل عام. وتختلف الأنماط والأساليب والأدوات المستخدمة لهذه العروض الدرامية من بلد لآخر، من ناحية استخدام التزيينات الفنية، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى المؤثرة المصاحبة للفرض، فضلا عن وجود الراوي - الذي يسرد الواقعة - لما له من أهمية بالغة، ووقع خاص ومؤثر في سير الأحداث وتأييدها، وقد تتفاخا (عند مشاهدتك لبعض من هذه العروض، لا سيما في بعض المحافظات العراقية)، بأنك أمام صناعة سينمائية حقيقية - خصوصا عند تصورها ومشاهدتها في التلفاز - وهي الأساس دراما تمثيلية، غير خاضعة لقوانين الفن السينمائي والمسرحي الصارمة.

### أصل الدراما

التدريسي في كلية الفنون الجميلة، في جامعة بغداد، آد راسل كاظم، يجري مقارنة بين التشابه وما جاء



• آد راسل كاظم، نجد أن «التشابه» الخسنيّة هي تشبيه، ومحاكاة لفعل جاد، قام به الإمام الحسين (ع) بخروجه ضد الظلم، يُقدِّم بطريقة (الفعل)، أي (دراما)، لا بطريقة قصصية سردية.



• فرج البويست، في «التشابه» هناك هاجس مختلف، يتمزج فيه الحب الفطري، لأهل بيت النبوة (عليهم السلام) مع ملامسة مسيحية وهاجستهم العظيمة



• صادق مرزوق، «التشابه» تعتمد على التشاءم، الفتح أيضا واستخدام الأزياء، والكسورات، وبنية مكملات الفعل الدرامي

غير مكان المعركة (ووحدة الحدث)؛ فالحدث واحد، هو المسألة التي جرت على الإمام الخسني وأهله وأصحابه (عليهم السلام)، بتفاصيلها لغاية منطلته (الحكمة) وهي طريقة تقديم العادة، (و) الشخصية؛



• بعد الواقعة نحو أشكال



• حرق خيم آل بيت النبوة

أنتشابه بأنها شكل من أشكال المسرح، وإن كانت الانطلاق لهذه التماثلية التمثيلية بدأت بشكل عاطفي، فهذا لا يمنع كونها شكلا مسرحيا، ويستمرس مرزوق في بحثه قائلا: إن المسرح الإغريقي أساس انطلاق أيضا ضمن السياق العاطفي الجماهيري خلال الاحتفالات الربيعية بالإله ديونيسوس، الذي يمثل قوى الخير والخضوة، والمقاربة بين، التشابه، والمسرح لدى الإغريق، بأنّ الفعالتين انطلقتا بأسلوبهما التراجيدي على وفق مبدأ catharsis التطهير، حيث تُقدِّم المسرحية عند الإغريق، كونها مأساة تسميها في إثارة العاطفة لدى مرئيها.

ويختتم الأكاديمي كاظم، بحثه، بالقول: إن التشابه الخسنيّة ابتدأت بسيطة، بعد عام من استشهاد الإمام الخسني (ع)، وتطوّرت إلى شكل محاكاة تامة في بداية العصر العباسي، وقد خورت من قبل سلطات مختلفة، بحسب نوع السلطة، أي أنّ في زمن ذروة عروض التشابه لم يكن لدى الأوروبيين أي شكل من أشكال الفرجة؛ كونهم في عصور أسسوها هم بـ (العصور الخلفية) وما نقل عن العرب من الكتب المنطقيّة، إذ دخل إلى العربية ضمن حركة الترجمة في العصر العباسي الأول هو تنظير لاحق للممارسة الفرجونية للتشابه مع إضافات بسيطة.

### بين المسرح الإغريقي والتشابه، الجسنيّة

يعدُّ الفنان المسرحي صادق مرزوق

شخصيّة الإمام الخسني (ع)، وشخصيات مجموعته وشخصيات أعدائه (والبقية)، الحوارات التي تُنشد بين مؤذي الواقعة (الخسني، العباس، والشعر، يُنشد، الحزب الرياحي، وغيرهم، و(الفكر) وهو موضوعه العادة، والخروج ضد الظلم، أي لم أخرج أشرا، ولا يعزأ، ولا تمسأ، ولا طامنا، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعروف، وأنهى عن المنكر؛ فمن قبلني يقبل الحق، فإله أولي بالحق، ومن رد علي هذا، أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين. كذلك (المرثيات المسرحية)، كل ما هو مرثي من الخيام، والتبران، والخيل، والأزياء، والسيف، والرمة، والسهام، وأخيرا (الغناء)، هو التسي التي يرافق التشابه الصوت البشريّ الشجي، الذي يتم به الإلقاء.

المحاربة من قبل السلطات ويختتم الأكاديمي كاظم، بحثه، بالقول: إن التشابه الخسنيّة ابتدأت بسيطة، بعد عام من استشهاد الإمام الخسني (ع)، وتطوّرت إلى شكل محاكاة تامة في بداية العصر العباسي، وقد خورت من قبل سلطات مختلفة، بحسب نوع السلطة، أي أنّ في زمن ذروة عروض التشابه لم يكن لدى الأوروبيين أي شكل من أشكال الفرجة؛ كونهم في عصور أسسوها هم بـ (العصور الخلفية) وما نقل عن العرب من الكتب المنطقيّة، إذ دخل إلى العربية ضمن حركة الترجمة في العصر العباسي الأول هو تنظير لاحق للممارسة الفرجونية للتشابه مع إضافات بسيطة.

ويضيف مرزوق، ببيان أوجه المقاربات الأخرى بين المسرح الإغريقي، والتشابه: إذ يقول: إن أهم مبادئ أساسيين، أخذ عليهما أرسطو، في كتابه (فن الشعر)، وهو الكتاب الذي حذّ مبادئ الفن المسرحي الدرامي لدى الإغريق. هما مبدأ (الإشارة، والإقناع)، فالإشارة، تكون عن طريق الراوي، أو الفعل الدرامي في المسرح الإغريقي من جهة وفي المقابل يكون عن طريق القارئ على المنبر الخسني، أي عن طريق الفعل التمثيلي في التشابه. وبعد ذلك تأتي عملية الإقناع وتوجيه الجماهير الحاضرة لمشاهدة الفعالية نحو التمييز بين ضلي الخير والشر، والتفاعل العفوي، والانفعال العاطفي، وهناك مقاربات عديدة بين الفعالتين: كون المسرح بدأ في قضاء



• جلد الأطفال في واقعة الطف



• نصار الإمام الحسين عليه السلام

تعيش الدور، وواقعة أكثر. وعن نفسي براودني هذا الشعور، فهو إلهام رباتي وتوفيق منه؛ بالرغم من أنني أمثل أدواراً مختلفة في المسلسلات الدرامية العراقية، وأعيش مع الشخصيات التي يتسلط إليّ مثلها. لكن في التشابه هناك حاجس مختلف، يمتدح فيه الخبث الفطري لأهل بيت النبوة (عليهم السلام)، مع ملامسة مصيبتهم وفاقهم العظيمة فتأكد تعين الواقعة بكل تفاصيلها وأسسها الكبيرة، كما يتأنيب إحساس غريب، اقتناء تاديتي للدور؛ فإني أتحاشي أن أسبب الأذى لأي شخص يشاركني في أداء الواقعة، مع استمرارى بالبقاء طيلة العرض المسرحي، مستذكراً المعركة، بكل تفاصيلها الملمة.

الدوق أولاً، ومخالفة الواقع للحدث. دعوة للاستعادة من ذوي الاختصاص وتطوّر عباس لبعض العروض التي تتقدّم لأيسر الأشياء والأدوات، التي تدخل في خانة العرض المسرحي وأديانته، واستسهال القائمين عليها، ما يبرز التشابه للثقل والتهمك بقوله: يفرض بالقائم على تنفيذها. استشارة واعتناء ذوي الاختصاص والخبرة، من مخرجين وممثلين، يتم اختيارهم حسب إمكانياتهم وقدراتهم على الأداء التعبيري والحركي، باعتبار التمثيل يكون على طريقة (اليسينك) وهي بث الصوت عبر مكبر، بواسطة الممثل سوى ضبط الحركة والإشارات؛ أي تنسيق الحركة مع الصوت، بتعبير

وقد نجد معادلاً للتعبية، في المسرح الأوروبي، وخاصة في المسرحيات الدينية. أما مسرح التعبية، أو التشابه فقد فاقت كل أنواع التراجيديا لجميع الطقوس من خلال الملاحم التي تقدّم في أغلب المدن العراقية. وبغية البلدان الإسلامية بطريقة فطرية عاغدية، في ساحة مفتوحة، أو تجع شعبي تسمى (الموكب) داخل المدينة، أو بين حاراتها، ويشكل الجمهور دائرة مستديرة للمشاهدة، والتفاعل مع هذا العرض المسرحي الفطري.

وأعجب بها كثيراً فكتب عنها بكونها فعلاً مسرحياً متكاملًا، مبدأه الإثارة، وغايته الإضاح، ومركزه الدهشة لدى المثقفي.

مفتوح، والتشابه تعتمد على الفضاء المفتوح أيضاً، واستخدام الأزياء، والإكسسوارات، وبقية مكمّلات الفعل الدرامي.

امتداد مسرح الشارع

يقول المسرحي عباس الدخيل، إن التشابه الحسينية؛ هي جزء من التراجيديا الشعبية لطقوس الشماثر التفاصيل الفنية مستهدفاً بروية المخرج والممثل المسرحي الراحل بيتر بروك (Peter Brook 1925-2022)، مخرج مسرحي، ومخرج أفلام، ومؤتير، وكاتب سيناريو، وكاتب من المملكة المتحدة، الذي يشتمل ضمن فضاءات مفتوحة في أغلب أعماله، حينما زار مدينة طهران، وقد شاهد «التشابه» الحسينية،

ويختّم مرزوق، حديثه بتأكيد، أن فعل التشابه هو شكل من أشكال المسرح والفضاء المفتوح بأغلب التفاصيل الفنية مستهدفاً بروية المخرج والممثل المسرحي الراحل بيتر بروك (Peter Brook 1925-2022)، مخرج مسرحي، ومخرج أفلام، ومؤتير، وكاتب سيناريو، وكاتب من المملكة المتحدة، الذي يشتمل ضمن فضاءات مفتوحة في أغلب أعماله، حينما زار مدينة طهران، وقد شاهد «التشابه» الحسينية،

روية أكاديمية

الكاتب والمخرج المسرحي كفاخ عباس، له رأي سديد بهذا الخصوص، إذ يقول: إن التشابه مظهر مسرحي، يتناول حدث واقعة الطف وملحة عاشورها، وبخصوصها المعروفة، ويعتمد على النص، وأغلبها تستند إلى ما جاء في المجالس السنّة للحدث النبوية، للسيد محسن أمين العاملي، ويتجسد التشابه، الشخص من خلال الحوار والمظهر، أي الأزياء التي تعتمد الدقة التاريخية في ذلك الزمن ومن العناصر المسرحية لهذا المظهر الإكسسوارات، التي تضخ تصوراً لبيئة الواقعة من خلال الرماح، والسيف، والخيام، والمفردات التي يرويها الراوي حسب تسلسل الحدث.



• جيش يزيد

كانت أكثر اقتناعاً ودهشة

ويضيف عباس: أن الهدف من هذا المظهر المسرحي هو شحن العاطفة والتطهير، وهذا مهم في العرض المسرحي حيث يقوم الممثلون بإداء الأدوار، باستخدام الحركات والإيماءات حسب ما يذكرة الراوي، إضافة إلى وضع تصوراً لبيئة، يكون سماعاً، وليس مرتباً من خلال الوصف الذي لم يكن موجوداً في ساحة التمثيل والتشابه، سابقاً. كانت أكثر اقتناعاً ودهشة على عكس اليوم؛ حيث يقوم المشرفون عليها بتسخ الشخصيات من مسلسلات معروفة عرضت على الشاشة، أو الأرتجال، وبيتمدون عن الواقعة أو الدقة التاريخية؛ فهم يبالغون برسم الشخصيات، واطهارها حسب ما لديهم من إمكانيات، وهذا مجرد تزيين، وهم مستمرون بإحياء ذكرى عاشوراء؛ ولكن على حساب

كانت أكثر اقتناعاً ودهشة من هذا الهدف من هذا المظهر المسرحي هو شحن العاطفة والتطهير، وهذا مهم في العرض المسرحي حيث يقوم الممثلون بإداء الأدوار، باستخدام الحركات والإيماءات حسب ما يذكرة الراوي، إضافة إلى وضع تصوراً لبيئة، يكون سماعاً، وليس مرتباً من خلال الوصف الذي لم يكن موجوداً في ساحة التمثيل والتشابه، سابقاً. كانت أكثر اقتناعاً ودهشة على عكس اليوم؛ حيث يقوم المشرفون عليها بتسخ الشخصيات من مسلسلات معروفة عرضت على الشاشة، أو الأرتجال، وبيتمدون عن الواقعة أو الدقة التاريخية؛ فهم يبالغون برسم الشخصيات، واطهارها حسب ما لديهم من إمكانيات، وهذا مجرد تزيين، وهم مستمرون بإحياء ذكرى عاشوراء؛ ولكن على حساب

ممثلون يتشرفون بتجسيد واقعة الطف

يعرض فرج اليوسف -ممثل مسرحي- (43 عاماً)، على المشاركة في هذا المحفل الحسيني؛ في كل عام، مجتهداً دور الصعابتي الجليل عاين زوهو من نصار الإمام الحسين (ع) وشهاده كربلاء، ينتمي عاين من أبي شبيب الشاكري، إلى بني شاكر وهم بطن من همدان، كان من الشخصيات البارزة في الكوفة، كما أنه كان رجلاً خطيباً ناسكاً متجهذاً. إذ يقول اليوسف: لاطالما تشرفت، بتجسيد دور هذا الصعابتي الجليل. محاولاً بكل إمكانياتي، أن أقرب من شخصيته الفذة، ففي «التشابه»، لا يند من أن



• عبد الله الرضيع وقد رمي بالسهم



• كفاخ عباس، تعد «التشابه» من أهم المظاهر المسرحية في العراق بعد ملحمة كاشفكاش، نظراً لاعتمادها على نص مكتوب



• عباس الدخيل، «التشابه» الحسينية، هي جزء من التراجيديا الشعبية لطقوس الشعائر الحسينية، ومسرح جوال للتعبية



• نبال عبد الكريم الحسيناوي، يجمع مؤرخو بغداد القديمة، على إقامة «التشابه» في نهاية القرن التاسع عشر إذ يعود عمرها لأكثر من قرن من الزمن



د. عامر حسن فياض

لقد انتمت أفكار افلاطون وإجاباته عن الأسئلة المتعلقة بمظاهرة السلطة السياسية إلى مجموعتين، ثبتت الأولى وهضبة منتمز التحقيق في الحياة الواقعية، فوضع جانباً مع رأيه بشأن الأصل الإنساني الإرادي للسلطة السياسية ورعيته، بينما تغيرت أفكاره الأخرى وطرأت عليها تعديلات كانت جزئية أحياناً وكلية أحياناً أخرى.

بعد أن قدم أفلاطون في الجمهورية تصوره لنظام المدينة الفاضلة التي يحكمها الفيلسوف العادل الخاضع لقانون العقل، وجد أن هذا النظام الذي نده أكثر الأنظمة مثالية وهضبة منتمز التحقيق في الحياة الواقعية، فوضع جانباً مع رأيته (السياسي) ثم (القوانين)، وأدرجه ضمن النظم الثمانية غير المثالية للتحقق في العالم الإنساني، وتوجه نحو العالم الواقعي للبحث فيه عن الانظمة الواقعية القابلة للتطبيق عملياً وسبل تحسينها وتقليل سلبياتها وشرورها. في صورة مثالية - خيالية تجعله غير قابل للتطبيق في الحياة الإنسانية، بينما منح ولده العملي الواقعي لأنظمة تلك الإنسانية، باحثاً عن أقربها إلى حكم الفلاسفة وأكثرها شيوعاً به.

لقد رفض أفلاطون في الجمهورية، واستبعد كل أشكال السلطة السياسية وأنواع أنظمة الحكم، مقدماً نظام سلطة الفلاسفة الحكماء كنموذج مختلف عنها تماماً ومعارض معها كلياً، لكنه عاد في السياسي، ليشرح نظاماً جديداً يقارب فيه بين حكم الفرد وحكم القوانين، ويتسلم اليهما من الأفضل والأكثر خيراً، ويأتي إجابته عن هذا التساؤل مشروطة، فإذا كان «الفيلسوف» هو الحاكم فحكمه الأخلاقي والأكثر خيراً، لأنه لا يحتاج إلى القوانين للتميز بين الخطأ والصواب، والخير والشر، طالما أن عقله الكامل قادر على ذلك ومؤهله هو الفيلسوف، الذي يشفي المرضى سواء عرف المريض ذلك أم لم يعرفه أراد أم لم يره، ولكن هذا النظام غير موجود في الواقع وإن وجد ففي العقل والأمثلة فحسب لأنه دولة مثالية-خيالية لا يتيسر وجودها في حياة الإنسان،

## دولة القوانين

تفتن العقل السياسي المعاصر في صياغة تسميات متعددة للدولة... منها الدولة الحارسة ودولة المؤسسات ودولة الرفاهية والدولة الخادمة والدولة العادلة... إلخ. بيد أن هذه التسميات جميعاً لم تخرج عن تسمية أطلقها افلاطون وما زالت حية ومطلوبة، ألا وهي دولة القوانين طالما بقيت السلطة يحد ذاتها مفسدة، والسلطة المطلقة تقصد بصورة مطلقة... فما هي دولة القوانين؟

«الجمهورية»، بشأن الدولة المثالية الفاضلة ونظامها القائم على حكم الفلاسفة أو تفلسف الحكم، محافظاً على المستوى النظري على اعتقاده بأفضلية حكم الفلاسفة ومثاليته، ومقترناً على المستوى العملي من واقعية الحياة الإنسانية، التي بحث فيها عما هو قابل للتطبيق، ليس للكشف عن أفضل النظم السياسية العملية، بل عن أقل النظم السياسية العملية سواء.

وكان كتاب مرحلة التضع والتطور الأروى السياسي، تصديداً لهذه المثالية- الواقعية وتأسيساً لفكرها السياسي، حيث قسم فيه افلاطون الدول وأنظمة الحكم فيها إلى نوعين أساسيين:

- دول مثالية يصعب تحقيقها أو وجودها في الواقع الإنساني.

- دولة زمنية واقعية يمكن تحقيقها ووجودها في الواقع الإنساني.

وبذلك أكد ولده الفكري لنظام حكم الفلاسفة بعد أن صاغه في صورة مثالية - خيالية تجعله غير قابل للتطبيق في الحياة الإنسانية، بينما منح ولده العملي الواقعي لأنظمة تلك الإنسانية، باحثاً عن أقربها إلى حكم الفلاسفة وأكثرها شيوعاً به.

لقد رفض أفلاطون في الجمهورية، واستبعد كل أشكال السلطة السياسية وأنواع أنظمة الحكم، مقدماً نظام سلطة الفلاسفة الحكماء كنموذج مختلف عنها تماماً ومعارض معها كلياً، لكنه عاد في السياسي، ليشرح نظاماً جديداً يقارب فيه بين حكم الفرد وحكم القوانين، ويتسلم اليهما من الأفضل والأكثر خيراً، ويأتي إجابته عن هذا التساؤل مشروطة، فإذا كان «الفيلسوف» هو الحاكم فحكمه الأخلاقي والأكثر خيراً، لأنه لا يحتاج إلى القوانين للتميز بين الخطأ والصواب، والخير والشر، طالما أن عقله الكامل قادر على ذلك ومؤهله هو الفيلسوف، الذي يشفي المرضى سواء عرف المريض ذلك أم لم يعرفه أراد أم لم يره، ولكن هذا النظام غير موجود في الواقع وإن وجد ففي العقل والأمثلة فحسب لأنه دولة مثالية-خيالية لا يتيسر وجودها في حياة الإنسان،

## فك الاشتباك بين خطاب الكراهية وحرية التعبير



د. اسامة شهاب حمد الجعزري

وعلى الرغم من وضوح التصوص القانونية في تجريم «الكراهية» إلا أنه لا يوجد تطبيق لهذه التصوص القانونية لصعوبة وضع حد فاصل بين حرية التعبير عن الرأي والتعبير عن الكراهية، وهنا تكمن الإشكالية القانونية ولأجل ذلك هذا الاشتباك ووضع حدود فاصلة واضحة تقف عندها هذا الحق، لا بد من بيان المفهوم القانوني للخطاب الكراهية والوسيلة التي بها وضع هذه الحدود. خطاب الكراهية هو الكلام الذي يهض على كرهه الآخر وتحقيره وإزدراءه، بسبب تمنعه بصفت انسانية كائن أو الذنب أو الدين أو اللون أو الجنس أو رأي سياسي أو عرقه الوطني، فيقول «الحق» نفاقه الموضوعي إلى تلك الصفات الشخصية في الآخر والتعبير عن احتقارها وإزدراءها.

فوق التعبير عن الرأي غير مطلق ومفيد، بل لا تكون دعوة للكراهية في المواقف الدولية والقوانين الوطنية، فقد أجاز العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية عام 1966 أن تتدخل تشديد حرية التعبير عن الرأي في ما إذا كان يثير مشاعر الكراهية وفق المادة (20) منه ويحظر الدستور العراقي عام 2005 كل نهج عنصري أو تكفيري أو طائفي أو التحريض على ذلك وقد حق التعبير عن الرأي، بما لا يخالف النظام العام والآداب وفق للمادتين (7 و 38) منه.

وكان قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 المعدل إثارة شعور الكراهية بين شعب العراق وفق المادة (100) منه، وعاقبت المادة (372) من القانون نفسه على المساس بالشعور الديني والحرثيات الدينية، وعمدت المادة (2) من قانون الأرباب رقم 13 لسنة 2005 إثارة الشفقة المبالغية من الجرائم الأرامية. ومن هنا يعد خطاب الكراهية القيد القانوني الأبرز على حق التعبير عن الرأي لقابليته أن يتحول من «حق» مكتنول بالقانون إلى «جريمة» يعاقب عليه القانون

اذ لم يراع هذا القيد.

وحتى لا يوجد تطبيق لهذه التصوص القانونية لصعوبة وضع حد فاصل بين حرية التعبير عن الرأي والتعبير عن الكراهية، وهنا تكمن الإشكالية القانونية ولأجل ذلك هذا الاشتباك ووضع حدود فاصلة واضحة تقف عندها هذا الحق، لا بد من بيان المفهوم القانوني للخطاب الكراهية والوسيلة التي بها وضع هذه الحدود. خطاب الكراهية هو الكلام الذي يهض على كرهه الآخر وتحقيره وإزدراءه، بسبب تمنعه بصفت انسانية كائن أو الذنب أو الدين أو اللون أو الجنس أو رأي سياسي أو عرقه الوطني، فيقول «الحق» نفاقه الموضوعي إلى تلك الصفات الشخصية في الآخر والتعبير عن احتقارها وإزدراءها.

فوق كلام يحمل معاني للتعبير عن الكراهية بسبب هذه الصفات. ويمكن وضع خطة عمل تركز على العلاقة بين خطاب الكراهية وحرية التعبير لتعديد صورة التعبير المحظور جنائياً، من خلال فحص محتوى التعبير فهو مركز اساسي للمدالات القضائية ومدى احتماله على تعبير تثير مشاعر الكراهية والإزداء بين أبناء المجتمع، ويتم ربط هذا المحتوى بمدى علاقته وبصاحبه وبالصفة الموجبة ضدها الخطاب، فيجب أن تنتمي الضحية إلى فئة اجتماعية معينة بالعرف أو الجنس أو اللون أو الدين أو الذنب أو الرأي السياسي. إلخ. وما يميز جريمة إثارة الكراهية هو النافع لا تكاتها، حيث أن كراهية الفاعل لفئة اجتماعية تنتمي اليها الضحية هي المحرك لا تكاتها الجرمية.

وتهدف التشريعات من خلال معاقبتها لهذه الجريمة إلى حماية السلم الاجتماعي، حيث إن الضرر الناشئ عنها لا يقتصر على الضحية فقط، وإنما يطول المجتمع بأسره، ويهز النظام العام ويتصدع السلم الأهلي بانتشار الكراهية والبغضاء بين السكان.

**خطاب الكراهية**  
**بوص الكلام الذي يهض على كرهه الآخر وتحقيره وإزدراءه، بسبب تمنعه بصفت انسانية كائن أو الذنب أو الدين أو اللون أو الجنس أو رأي سياسي أو عوقه الوطني**

## تحديات وفرص أمام الدب الروسي

من توسع الاتحاد السوفيتي، باتجاه أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية، والذي رد عليه الاتحاد السوفيتي بعد ست سنوات بانشأ تحالف عسكري خاص به، مكون من دول أوروبا الشرقية أطلق عليه حلف وارسو نسبة إلى عاصمة بولندا، المكان الذي عقد فيه الاجتماع. وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي توالى خسارته لبعيذاته وتحول كثير من دول الاتحاد السوفيتي المنحل إلى المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي بدأ يثير مخاوف موسكو من اتساع نفوذ الحلف في أوروبا الشرقية لتضييق الخناق على روسيا الأمر الذي جعلها تتخذ مواقف موازية تستر بها عن الإفصاح عن نواياها بطيات موسكو عبر مليشياتها، التي تعتبر فاخر سلاحها وأكثرها شهرة لمحاولة انقلابها على سيد الكرملن، فالترت موسكو أن تمد نفوذها إلى دول الجوار عبر أذرع لها داخل محيطها الإقليمي المشرقين من المغرب كجورجيا وأوكرانيا كسياسة متبعة من الكرملن ليست توفدها على دول الجوار، وإصعاف حكوماتها وحقق مناطق عازلة تحمي حدوده من اقرب التانو، خصوصاً بعد أن أدرج الحلف في سنة 2020 ثلاث دول ملتحمة للانضمام إلى الحلف، وهي كل من البوسنة والهرسك

وجورجيا وأوكرانيا، لكن يفهم القارئ جيدة مخاوف روسيا من المخابرات التي يديها الحلف لضم أوكرانيا وجورجيا عليه أن يطعن على الفقرة الخامسة من المادة الخامسة ليثائق تأسيس الحلف المتلفة للأمن الجماعي للدفاع الجماعي، حيث تمتد هذه الفقرة على أن تتفق الأطراف على أن أي هجوم مسلح ضد أي عضو أو أكثر في الحلف سواء في أوروبا أو أمريكا الشمالية يعد هجوماً ضد جميع أعضاء الحلف، وعلى ذلك يقع وحالة وقوع هجوم مسلح على لجميع الكراهية ممارسة حق الدفاع عن النفس بشكل أحادي أو جماعي، بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة لمساعدة العضو أو الأعضاء، الذين تعرضوا لهجوم بجمع الوسائل الممكنة سواء بشكل أحادي أو جماعي بما في ذلك استخدام الأسلحة لاستعادة الأمن في المنطقة. وهو ما يشكل تهديداً جديداً لموقفها روسي خصوصاً بعد انضمام مجموعة دول مجموعة فيلينيوس المتاخمة لحدودها سنة 2004 والتي تضم كل من رومانيا وبلغاريا وأستونيا وسلفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا. وهي جميعها ضيعات مفقودة للاتحاد السوفيتي، التي كانت تمثل جزءاً من أراضيه وشعبه. أضف إلى هذا كله أن الهزيمة الأمريكية وتفوذه لا يقتصر



## الشعب يريد... مساعلة وزراء الكهرباء

عبد الحليم الرهيمي

ليست رغبة في التفتي بافتتاح أمر وأداء ووزارة وزاد الكورباء، الذين تولوا مسؤولية هذه الزارات منذ العام 2004 حتى الآن، وكذلك منذ رغبة في الدعوة للانتظام منهم لتسيبهم في أن وصلت اليه حالة الكورباء، إلا أن لاستدعائهم من أجل مساءلتهم ومحاسبتهم، وربما أحاطتهم إلى القضاء لحاكمتهم بعد التثبت من تعدد مسؤوليتهم وتصيرهم وسوء إدارتهم وأدائهم لهذا الملف، وعدم بيان وتوضيح أوجه صرف التباين مليار دولار، التي صرفت خلال السنوات المتصرمة من أجل إنتاج وتوليف الطاقة الكهربائية والمواطنين والقياسات الاتحائية والصحية بوجه خاص، إنما المطالبة بذلك تفرضا الضرورة الواسية والشعبية في أن هذا البلد بسبب ودواعي ما وصلت اليه حال الكورباء، من قطع وتقليل غير مبرر الكهرباء، إيام السنة والتي تصل هذه الحالة مع بدايات كل فصل صيف مما يثير غضب العارم والاحتسياء، الكورباء وعموم المواطنين، والذين رغبوا سقق أهداف وشعارات غرضهم هذه المرة بمطالبتهم استدعاء وزراء الكهرباء منذ عام 2004 على من هدر من أموال دون جدوى وعلى عدم الأهلية، وسوء الإدارة وتركيب محطات كهربائية يعتمد تشغيلها على الغاز الذي تحرقه كي تضلر لشراثة من الجارة إيران، التي لا تترد في استخدامه للضغط على العراقيين وحكوماتهم، فضلا عن محاسبه بعض هؤلاء الوزراء، الذين كذبوا على الشعب بالأعلان في أحد الأعيام أن الوزارة ستتحق فاضاً من الحاجة الداخلية للكهرباء، لتقوم بتصديره إلى الخارج عام 2012 وما قد سمر أكثر من عشر سنوات على ذلك التصريح - الأعلان الكاذب والمخدر لغضب الشعب، الذي يعجز التعبير عنه بالفنجان حلال الغضب والاشتباه، والذي جرى التعبير عنه برفع العلم لشدة كما يبدو، ورفع شعار الموت بريد. محاكمة كل وزراء الكورباء، ولأن الجهات المعنية والحكومة تشهد وتسمع صيحات المواطنين الغالية من الحالة، التي وصلت اليه أوضاع إنتاج وتوليف الكهرباء، فقد أصبح من الواجب الواسية والسماح أن ينتقل من المشاهدة والسماح إلى العمل الأكثر جدية واجتراح الحلول الجادة والعملية والتي تبدأ بالاستجابة لمطالبات المواطنين، الذين خرجت أعداد كبيرة منهم في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، وهي تطالب علناً وبكل وضوح مسالة ومحاكمة كل وزراء الكورباء، لسنوات العشرين الماضية، لا من أجل التفتي والانتقام، إنما من أجل معرفة الأسباب والعوامل والمعوقات والتاؤن، وإنما يمد لتيمل أحكامها السيطرة على وسائل التبادل المالي بالنظام العالمي المصري وسوت وشروعها بعسكرة القضاء، ومع تمامي مخاوف موسكو من تضخم نفوذ الولايات المتحدة وشغل مفاوضات السلام، والسياسات المتعددة بشأن بولندي فضلا إلى كل وتجاوز هذه الأزمة، التي صارت (مستصعبة) بشكل واقعي وعملي بعيداً من اليعود من قبل المواطن من قبل المواطن من ساعها لعدم تعلقها، ولعل أداء وتصريحات وزير الكهرباء الأسبق حسين الشهرستاني التي كانت إلى التصديق البائسة، التي افتقرت الصدق والشافية واحترام عقول العراقيين.

لقد حان الوقت واقتت الساعة لقيام الحكومة والمجلس القضائية المختصة بفتح المحلب الكورباء للمواطنين العراقيين والشفاي بـ الشعب يريد محاكمة وزراء الكورباء.



عبد تيم الدين العمار

يتضح لأي متابع وملاحظ لشهد الحرب الروسية الأوكرانية الاخلاص في هذه المنطقة الجغرافية المتاخمة وجوارها، ومستنديد ذكرك أن روسيا انكرت أي علاقة لها بما حصل في شبه جزيرة القرم في سنة 2014 واستطاعت ضمها بفضل الفضائل المالية لها، وانكرت دعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا في ليبيا وسوريا واعترافها باستقلال دونيتس ولوغانسك، وإعلان عدم تواجدها في ليبيا وسوريا، وإلى جمهورية افريقيا الوسطى والسودان، مما أن الجبرم يعلم بشاغل مرتزقتها، فلم تتوخد موسكو هذا الأسلوب المروي في بسط نفوذها لإلجاية على هذا السور، يجب أن تعلم أن موسكو تعتبر نفسها من بين دول الاتحاد السوفيتي اللويبت الشرعي لهذا الاتحاد وأن العرض، الذي من أجله نشأ حلف شمال الأطلسي سنة 1949 هو الحد

# منارات حسينية



● وقت سيد الشهداء وأهل بيته ليخبرهم أن القوم لا يريدون قتل غيره ... تصوير: نهاد العزوي

## ● جواد علي كسار

(1)  
 خاطب الإمام الحسين أخاه أبا الفضل العباس في اليوم التاسع من المحرم وطلب منه أن يخاطب جيش عمر بن سعد في تأجيل المواجهة إلى اليوم التالي؛ أي إلى العاشر من المحرم، إذ قال عليه السلام في ذلك: «ارجع إليهم فإن استعملت أن تؤخرهم إلى غدوة وتدفعهم عنا المشيبة، لعلنا نصلى لربنا الليلة، وتدعوه ويستغفروا، فهو يعلم أني قد كنت أحب الصلاة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء والاستغفار». كان الوقت مساءً والشمس قد أزهتها المشهد الكئيب، وانتقل خلالها مسير ذلك اليوم الثقيل فراح تتوارى خلف أفق الصحراء، وابتعد عن رحاب الأرض تتلأ تلأ تشهد الكارثة المجمع، وتترك الأرض للشمع في ليته العاشرة يراقق الحسين السبط، يشهد دعواه ومناجاته قبل الغيب ووقف الحسين سيد الشهداء في أصعابه وأهل بيته خطيباً ليخبرهم أن القوم لا يريدون قتل غيره، وأن يوسع كل واحد منهم أن ينسحب تحت جنح الظلام، وينجو من القتل، إلا أنهم رفضوا وأجابوه بكلمات ملؤها الإصرار على الثبات معه على مصيره الذي يلقاه. جن الليل، ليل العاشر من المحرم، أرح الظلام سدوله وهذا الطير والهوام، ونامت جفون الخلائق كلها إلا آل محمد صلى الله عليه وآله وأنصارهم، باتوا ليثهم بين آرج ومسل وقل القوم مستغفرون، فكان لهم دوياء كروي التحل.

(2)  
 انقضت ليلة الهمنة وطلع ذلك اليوم الريب، يوم الجمعة أو الاثنين، يوم عاشوراء، يوم الدم والشهادة، وعلقت معه رؤس الأئمة والرماع تطفر حقدًا، وهي شرعة لتلهم جسد الحسين سيد الرسول، وتفتك بدعاه الحق والثوار من أجل رسالة الله وكرامة الإنسان. نظرت الحسين سيد الشهداء إلى الجيش الزاحف بأحشاده الأموية والسفيلية، تأمله

برمعي وأضرب بسيفي ما ثبت قائمه بيدي، ولولم يكن بيدي سلاح أقاتل به لتدفعهم بالحجارة حتى أموت منك». وتبع مسلماً سعيد بن عبد الله الحنفي، قائلاً: «والله لا أضلُّك عنك حتى يعلم الله أنك قد حفظنا وصية رسولك، فبك، أما والله لو علمت أنني أقتل ثم أحيى، ثم أخرج حياً، ثم أذري لحمي بين ذلك سبعين مرة لا فارتكت حتى ألقى حماسي دونك، وكيف لأفعل ذلك وإنما هي قلة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا تقاها لها أبداً». ونهض زهير الذي كان قد التحق بالركب الحسيني لتولم تعض على انضمامه إلى معسكر الحسين سوى أيام، فقال: «والله وودت أني قتلت ثم نُشرت حتى أقتل كذا ألف مرة، وإن الله عز وجل يدفع لكل كذا ألف نفسك، وعن أنفك هلالاً منقياً من أهل بيتك». من موافق أولئك الكرام أن أحد الأشخاص فيهم محمد بن بشير الحضرمي جاءه وسط المعركة هيك الساعة العصيبة الحرجة، نبأ

وبلغ ولم يزل كالمطرد الشامخ، وقد الطمأنت نفسه وهانت دنيا الباطل في عينيه، وتصاعف الجيش أمامه، فكان وأصعابه كما قال الشاعر فيهم: ليسوا القلوب على الدروع وأقبلوا بها فتون على ذهاب الأنف طالما وقف ابن بنت رسول الله وهو يشهد بأصحابه، وكثيراً ما سمعناهم يقول: «أما بعد، فإنني لا أعلم أصحاً أوفى ولا خيراً من أصعابي». في ساعات هذا اليوم المتخفق بالعزن الصارخ على سيد الشهداء أودنا أن نلطف على مواقف لأولئك الأصحاب سجلها التاريخ وأبقاها حية في ذاكرة الأجيال ووعبها. لقد أخذهم الحسين ورسع لهم طهر الحياة مزارات وأضغ الخيارات أمامهم، إذ اقترح عليهم مرة أن يأخذ كل واحد منهم بيد رجل من أهل بيته، فما كان من مسلم بن عوسجة وقد تقدم ثلة الأضغان: إلا أن تكلم بقوله: «وبماذا امتدنى إلى الله في آراءه حذق؟ أما والله لا أفارقك حتى أطمئن في صدورهم

ولكن الرجل أصيب من مقتل ثالث، إنه ابن نعمة، موفور الحال، واسع العيش رغبته، متعلق بالدنيا ومغمماً، لا يحب الموت، ويكره المواجهة، ويحب أن يبقى بعيداً عن الأحداث، لا يشارك ولا يعلف ولا ينضف، لكي يحافظ على رفاهيته ونعمته ولذاته، مما أيد الإسلام منه؟ إن يضل ويصوم ويؤتي ويؤذي فريضة الحج، ويعين الآخرين من ذوي الحاجة، إلا يكني ذلك كله؟ لماذا أراد منه الحرب والمواجهة والدم؟ وهل الأسير مقتصر على مشاركته أو عدمها؟ وما تراءو فعل في مواجهة واقع فاسد مريعاً يبقيني هاتماً في نعمته، مرفهاً في لذته، وهو بعيد الله، العباداة الباردة الهادة، بعيداً عن الصخب والمواجهة وفتنة السلاح.

# المتخادون عن نصره الإمام الحسين «ع»

## ● وسام الخرطوسي

وكنسب فسطاطاً كبيراً، وركز عند بابيه رماً، يشير إلى أن صاحب الفسطاط كريم وشجاع، ونأى عن الطريق العام إلى أعماق الصحراء غرب الكوفة، ولم يعلم بالفتنرات التي حدثت بعده. حينما تحرك العز بن يزيد الرياحي، ومعه ألف رجل، بأمر من عبيد الله بن زياد، ليتمنوا الحسين عليه السلام وركبه، وسلوك طريقاً بعيداً عن طريق الكوفة، وتياسروا الطريق، أي باتجاه الغرب، حتى صغار طريقهم على المكان الذي اختاره عبيد الله بن الحر الجعفي ونزل فيه، وطفن أنه سيكون فيه بمنأى ويعدن للإمام الحسين عليه السلام وركبه، فلما رأى الإمام الحسين عليه السلام ذلك الفسطاط، سأل عن صاحبه، فقيل هو عبيد الله بن الحر الجعفي، فتخبط الإمام الحسين عليه السلام من وجوده في هذا المكان الثاني، واختار عليه السلام من أصحابه من يكون رسولاً إليه، وهو ابن عمه الحجاج بن مسروق الجعفي، الذي ما إن دخل خيمة ابن العز، حتى ياداه الأخير عمناً جاء به إلى هنا وما وراءه، فقال له الحجاج: جئتك بخير الدنيا والأخرة. إنهما الوصي عمق النظر اللذان انطلق منهما الحجاج بن مسروق الجعفي، الذي كان يعرف بمؤذن الحسين عليه السلام، فانتبه له عبيد الله وقال: وما ذلك؟ قال: هذا الحسين يدعوك إلى نصرته، فإن قلت بي يديه أجزت، وإن قلت أنتسخت، وهما الخياران اللذان نهما منهما عبيد الله بن الكوفة لا يهول، فهو لا يريد القتال ولا يريد الموت، فوقع هذا الجبر عليه كالمصاعفة، حيث إنه قد رتب أمره وحفظ على أن يكون مراقباً للأحداث من بعيد، وهي سلام وأمن، فإن كانت الدائرة للأموين لم يكن مشاركاً لهم في قتل الحسين عليه السلام، وإن كانت الدائرة للحسين عليه السلام جاءه مؤيداً وانصراً. فقال عبيد الله بن الحر: إننا والله وأنتا إليه راجعون، والله ما خرجت من الكوفة إلا كرامة أن يدخلها الحسين وأصحابها، والله ما أريد أن يراني الحسين ولا أن أرى.

هكذا أفرغ الرجل عن نظره وموقفه، ورجع الحجاج إلى الإمام الحسين عليه السلام وأخبره بمقالة ابن عمه، فما كان من الحسين عليه السلام إلا أن مشى إليه بنفسه في جماعة من أهل بيته وأصحابه. دخل عليه الفسطاط، فهض له ابن الحر مريحاً به ومستقبلاً، ووسع له من صدر المجلس وقد نقل ابن الحر كعب كان ذلك اللئام، ما رأيت أحداً أفضل أحسن من الحسين عليه السلام، ولا أملاً للعين منه، وما رقتت عين أحد من قبل رقتي عليه حينما رأيته بعيني وأصعابني وحول». فالتفت ابن الحر معاذيره الواهية، فحرم نفسه السعادة والفوز بنصرة سيده الرسول، قائلاً: والله إنني لأعلم أن من شايكلمك كان السعيد في الآخرة، ولكن ما عسى أن أغني عنك، ولم أخلف لك بالكوفة ناصراً؟

فرده عليه الحسين قائلاً: «ما جئتك لفرسك وسيفك، إنما أتيتك لتسألك النصر، فإن كنت قد بخلت علينا بنفسك، فلا حاجة لنا في شيء من مالك، وللم أكن بالذي أجد الأضرب عضداً، وإنني أضعفك إن استعملت، إلا أضعص صراحتنا، ولا تشهد وقتنا، فاضل. فوالله لا يسع وأحبنا أحد ولا ينصرنا إلا آكبه الله في نار جهنم». فأفارق ابن الحر برأسه إلى الأرض، وقال بصوت خافت حياء من الإمام، أما هذا فلا يكون أبداً إن شاء الله تعالى، وهكذا ترك ابن الحر نصرة ربحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وندم لاحقاً أشد الندم، ولكن في وقت لم يعد يتفق فيه الندم.

والأسنة، بل استشرق من عليائه الرحي المتعالي، ورفع يدي الضراعة والافتعال، وراح يناجي ربه، «اللهم أنت تقضي في كل كرب، ورجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي نقة وعقد، كم هم من يصف في الفؤاد، ونقل فيه العيلة، ويخذل فيه الصديق، ويشمت فيه العدو، أنزله بك وشكوته إليك، رغبة مني إليك عن سواك، ففرجته وكشفته، فأنت ولتي كل نعمة، وصاحب كل حسنة، ومنتهى كل رغبة».

(4)  
 بعد ثلاثة فرون من واقعة النظر لطف الشريف الرضي إلى أرض المصوف، ومصراع جده الحسين الشهيد، فحزرت اللوعة بنفسه، وراح يناجي رسول الله صلى الله عليه وآله، ويعزيه بالحسين الشهيد، وصيوق لفتلات فقرة

لم يدوقوا الماء حتى اجتمعوا بحدي السيف على زود البردي لفت الشمس شموساً منهم لا يدانها ضياء وعلا وتوش الوحوش من أجسادهم أرجل السبق وإيمان التدي ووجهوا كالمصابيح فخرم قد غاب ونجم قد هوى يا رسول الله لو علمنا بيتهم ومنهم ما بين قتيل وسيا عاشق ينسقي أنياب القنا لثرت عينناك منهم منظرًا لعلشى شجواً وللعين قذا ليس هذا الرسول إلى أبى العزم الذي لا يين، بعد أن تكلموا وأحد بعد آخر، فقد كشف لهم أوبعد الله عن مأل غدهم وهم إليه صابرون، فقال: «إنني غداً أقفل ولكم تقفلون ولا يبقى أحد منكم». قالوا بصوت واحد الحمد لله الذي أكرمنا بنصرك، وشرفنا بالقتل منك، أولاً نرضى أن نكون معك يا ابن رسول الله؟

(3)  
 لم ترهب ابن بنت رسول الله والمصطفين الأخيرين من أصحابه كثرة الجيوش، ولم توهن عزيمته أن أمير المؤمنين كثافة الصفاح

# الحقيقة العظمى

## ● هناء موسى

غالباً ما تكون أكثر طاقة حينما تشرد لنا مواقف الحسين «ع»، ولا أجدي متصراً ولا معالماً إذا ما اقتت أسلمة الحسين «ع»، وفي قلوب مجيحه هي امتداد لواقع جده (ص) في القلوب. مثلك زمرة الحزن الطويلة سبيل معبدة للأحار حول العالم، لأن انتمارك الدم على السبيل هي السمة التي ميزت واقعة الطف عن مثيلاتها من الواقع، عاشوراء هي عاشوراء الحسين السبط، سيد شباب أهل الجنة، سفينة النجاة، أبو الأحرار الأرباب أسماء ورسماً للإياد، أبو حادثة الأرباب زيد عبيد الله بن سلام) التي هام بها يزيد ووقع الحسين عليه الطرير بزورها كرها (ابن قتيبة في الإمامة والسياسة وحلها أحد عباس صالح في كتابه «اليمين واليسار في الإسلام، إلى العاشر من المحرم سنة 16هـ) هونفس الحسين ما مال ولا استميل، فمن قتل الحسين جده وعمر وأب وأمه وأخته، حسدته تزعج زخرفها من قال على لسانه (نجيت على الدنيا وقلت إلى من أكابدهم على لسان سبي عيت). فتاللت أجل يا ابن الرسول رمتك بسهم عناد منذ طلقني، يا علي لعلك كنت حاضرًا يوم الطف الذي بسالة أيتائك وأخادك يوم أطيقت عليهم الأض، إما الذلة أو الشهادة حتى تراهم كيف ليسوا القلوب على الدروع وأقبلوا يتسابقون على ذهاب الأنف حتى كان ما كان من تلك السموات التي يرز فيها الأبطال يطولون الإصلاح في أمة الإسلام، فلم ينجح كيزل كيزر سنة ولا صير لجهل عمًا بصحت، وكانت الجمعية التي ظلمت تربع الطالين في كل عصر وعصر حتى قال قائل: كل أرض كربلاء وكل يوم عاشوراء».

وأميز من أروع هذه القولة من زعماء العصر الحديث غاندي بقولته: «علمني الحسين أن أكون مطالباً فانصرت، فما قد عاد الحسين ينتصر على من القرون ويقيم الحسين رمزا وأياً لكل الأحرار ومضى واقعة الطف ويوم عاشوراء من محرم الحرام سر بقائنا، فقد كانت العرب قديماً تعظم ظهر معجم ولا تدخل فيه بقتال وكل الأشهر الحرم الثلاثة التي يعبر عنها بالسرمد من رجب الفرد، وهذه الأشهر الحرم الأربعة ظل ينعم فيها العرب منذ الجاهلية بروح السلام. وشاء الله وشاء الناس وكانت مشيئة الله هي العليا ورغبة الناس هي السفلى، فقد قالت عقيلة الطالين السيدة زينب «ع، يزيد لعائن الله عليه بصوت سمعه الداني والتامسي وهظن له العدو والموالي بمقولة مدوية استشرقت في التصادم من الأعداء والقرون تلك هي القولة الناصحة: فقه كيدك، وأسع سعك، وانصحب جهدك، فهو الله لا تتصور ذكرنا، ولا نعت وسحيا، ولا يرحض عنك عارها، وهل رأيت إلى قند وإيامك إلا عاد، فممكن لك ألا يد، بوم يابك المنادي الأعلى لعلك على الطالين».



● ترك ابن الحر نصرة ورحالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وندم لاحقاً أشد الندم

## الثورة بالكولاج.. من بيكاسو إلى البوب آرت

• عز الدين بورقة



الموت المتشعبة، موت الإنسان، وموت الفن.. عكس كولاج بيكاسو الذي يعد بحثاً لثيء ميت وسلخه من في دوامة الاعتيادي واليومي؛ أو بتعبير آخر، لقد جعله مرئياً أكثر مما كان عليه.

ابتدى بيكاسو خلق العمق من الأشياء المعتاد النظر إليها. ومن ثم منح العمل لياوية اللبس. نوع من البروز. يمنح اللوحة دينا حيا ملموسا مما يزيح عن التصوير الصباغي حدوده لصالح إثراء عواده تعقيد كيميائي، فطعمه التصب (الكرسي) هذه، مجرد إضافة تكملية، كان ليستغني عنها برسمها (تصليها) لكنه أراد أن يجعل الطبيعة الصامتة ناطقة بحية. إنها إزاحة مقصودة للممثل صوب المعيش ونقل المعيش إلى قلب الممثل.

لقد استلخ هذا بيكاسو أن يلغي عن العمل متلازمة عزله عن محيطه، حيث لم يعد تمثيلاً، بل عنصر من عناصر البيئة (ولو جزئياً)، وهو ما استطوع مع دوشان، ومن بعدهما مع فن الأرض، الذي نتج عنه زرعان عتيقان أساسيتان: البحث في الطبيعة والتصوير الفوتوغرافي.

بلغ فن الكولاج من بعد لوحه بيكاسو تلك، ذروته مع ماكس إرنست وهنري ماتيس، ومن ثم دخل على الفور عوالم الرواية وصناعة الأفلام، قبل أن يجد لنفسه مسلكاً مراعياً خالصاً مع البوب آرت وفن التجميع مع روبرت روثينبورغ. وقد عثر إرنست مختصراً بقوة هذا الفن في كونه التقاء واقعين متباينين على سطح غريب عنهما. وهو ما يعزى الكولاج عن الإنتاج، بعد الأول جمعاً للتناقض، بينما الثاني تركيباً ذا قصيدة واضحة والصفات لأغراض مرتبة من أجل قضية معينة.

بينما يستخدم إرنست الصور والنوش والخلفيات المتقطعة والمصغرة بحرية في

قبل سنة من عرض مارسيل دوشان متزهه الجاهز - الصنع الثاقورة (المولدة) (1913)، في سوفل نماود عرضها بعد 4 سنوات، وتوقع مستعازاً دأماً، عرض يابو بيكاسو لوحته الشهيرة التي شككت لحظة التنازل الجوهري في كونه الفن وثاريخه، حديثاً وصاعراً. يتعلق الأمر بعمله طبيعة صامتة كرسي قصب (1912). أدرج بيكاسو بشكل وحشي في صلب قماشته قطعة قصبية من كرسيه، مما شكل حفرة نوعية في اشتغاله الفني وفي تاريخ الفن الحديث، وحتى المعاصر، وفي كل المنجزات والتأثرات التي ظهرت من بعد هذا العمل. إذ لأول مرة يتم دمج أداة لاعادة تمثيله وتصويره صباغياً. لقد تخلى الفن في جزء معين من المنجز، على يد الفنان. وهو ما استطوع مع دوشان الذي أتى - كليا - كل أنظمة التمثيل، من تصوير (صاغي وتحت) ومن ثم، أزاح محل يد الفنان، معتمداً كليا على التصوير (لا التصوير) والمفهوم.. (يتمح اليوم الفن الرقمي والذكاء الاصطناعي أخافا مفاهيمية أرحب، سبق بالتحقق في الفنان).

لقد سبق الفن الدائريون بيكاسو في الاستعانة بالكولاج، مثلما قد سبق الفوتوغرافيون دوشان في ما يتعلق بكولاج يد الفنان عن صنع العمل. غير أنه قد ظل هؤلاء أوفياء للتمثيل. إذ تعمل الصورة الفوتوغرافية مثلما تعمل الصاغية، مفيرة التقنيية فحسب اليدوي بالآلي. في قصيدة التمثيل عتيها.

جاه فن الجاهز - الصنع ضد كل طرق التمثيل. لا يعمد الفنان عييره، أي تصويرية مهما كانت. بينما حافظت الفوتوغرافيا على القيمة الفنية



• من أعمال الفنان

## عباس جميل.. عطاء يتجدد

لقب بعميد الأغنية العراقية من قبل نقابة الفنانين العراقيين العام 1991، وله تاريخ حافل بالإنجازات الفنية والخلفية، التي ظلت عاقلة بأذهان المستمعين العراقيين منذ أواخر القرن وما زالت. عندما نستذكر الفنان عباس جميل (400) أغنية ما زال عشاق الغناء العراقيين يرددونها بتلذذ وحماس، وبشكل مع الشجيرة زهور حسين ثنائيا داعيا متخصض عن إنتاج 60 أغنية لعل أبرزها غريبة من بعد عييج يا به، التي عدت من أهم الأغاني العراقية، التي لحنها للأغنية أم عيون حراكه، حيث باهل الهوى، تحاسن على الأيام، نعال اكمد ورو الباب، سلمه ياسلامه، وغيرها.



16

## تداعيات الإنسان النيشتوي



ما العننى الحقيقي الذي خلق من أجله الإنسان؟، هل ثمة حاجة ماسة صيرته إلى هذا المثل كون خاضعاً لقوانين الطبيعة أو سندن موضوعه اقترحت وفقاً لمنظومة جدلية وما ترتب عليها من مخاضات دياكتيكية أم أن الفطرة هي التي تدعته بأن يكون على السمع وزير أول نفسه بصورة عيشية غير مدروسة، وما السليل والنواحي التي تستقرئ وجوده وجوداه في هذا العالم الصاخب، لعل أجد أن السؤال الأكثر عمقاً وإيقاعاً بالعرض هو الدافع الذي جعله يتأمل هكذا أسئلة تقدر معناه وتستكشف قدره، هل إن تداعيات الواقع بجميع حيواته وتقلباته السياسية والاجتماعية وأزمات الأيدولوجية برهنت لهذه السلمي وراء استحصاله للائل معرفية وحقائق علمية، أم أن شعوره بالياس والتشرد يمكنه لاكتشاف، نحو فضيئة الكبري ليجتهد في معاودة التخصص والتدقيق من هذه المعادلة، هل ثمة مرض فكري حيال هذا الاستسار أم أنها رؤية علمية تصل صياحه إلى الك والشقاء الذهني والانحسار عن التقدم والاكتمال بحسب نظره للمستقبل...

15

## قصة نجاح مستر بن

حين كان (روان أكينسون) طفلاً ومن ثمّ يافعاً كان دائم الفزلة وليس له أصدقاء، كان يهرب حتى من اللقاء مع زملائه والحدث معهم لأنه كان يشعر بالحرج الشديد، فزملاؤه كانوا يتنمرن عليه ويسخرون منه عندما يتحدث وذلك بسبب ما كان يعانيه من عسر الكلام (التلعثم). كان جيلاً يعيل إلى الوجد ولم يسمح له أبوه الصارم بمشاهدة التلفزيون إلى أن بلغ الحثي عشر عاماً. كان روان يواجه صعوبة في التحدث بشكل سليم ولم يكن هذا الموضوع هو المادة الوحيدة لتتمركز أسئلته وزملائه، بل إن شكله الغريب كان أيضاً محل سخريه وتنمر من قبل زملاء المدرسة الذين كانوا يصفونه بـ (القيح) ويصفونه بـ (الشبيه بالكائنات الفضائية) وذلك بسبب تقاطع ملامحه وجهه الغريبة وغير المتأقفة.

17

هذا شاعرٌ سافر مكبلاً بالأسى، فافتتحت الأحلام قيود أيامه، واستنشرت غوايات القاصد قلبه، تلمعٌ روحه بين السطور، حتى كأنك تسمع بين الكلمات أنفاسه، وتستوقفك الفوارز شرفات على بساطين معانيه. شاعرٌ تتداوله أيام العزلة، تسكنه البيوت، وتنامه الحقائق عن ذاكرة بلاده المتشابهة كالأنهار. رجل يملك سعة السواقي أيام العيش، بعيداً عن مسقط رأسه على ضفة الضرا، أجاد كتابة التخيل وفهرسة الأضغان على أصابع الأفاق. مشغول بالعراق كأنه يعيش فيه، يركض على ضفافه نديراً من الطوفان، ثم يطلق من سفن كلماته طيوراً للبحث عن أراضٍ انحسر عنها الماء.

## عبود الجابري:

# كتبتُ قصائدي محمولاً على لوح الحنين المؤجل

• حوار: صلاح حسن السيلالي

إنه عبود الجابري، شاعر ومترجم عراقي مقيم في العاصمة الأردنية منذ عام 1993 ولد في النجف سنة 1963. صدر له في الشعر: (فهرس الأخطاء - 2007)، و(يتوكأ على عماء - 2009)، و(متحف النوم - 2013)، و(فكرة اليد الواحدة - 2015)، و(تلوين الأعداء - 2017)، و(في البيت وما حوله - 2022) و(أثر من ذيل حصان - 2021) له مخطوطات وترجمات غير منشورة لشعراء باللغة الإنجليزية، تُرجم شعره إلى العديد من اللغات ومنها الإنجليزية، والفارسية، والأسبانية والتركية. إنه يفتح أبواب ذاكرته وقلبه عبر هذا الحوار:

« في مجموعتك الأولى (فهرس الأخطاء) تكقول، (اقتربتي إيتها البيوت العليسة، لك في لحي، فتراسة الخائب، وشفت الأنياب المسنونة، اقتربتي إيتها الشبايع الحزينة)، كأنك هنا تتجول في صحاري الأسى متطيراً ويزور أخطاء البلاد، أهذا أضعت لحكم

فتراسة الخائب؟ - لم تكن البلاد تحسن وضع فوارز بين أخطائها، حتى أننا لم نجد تنجيساً لا كانت تكتب على جلودنا، كان كل شيء مستباحاً لدرجة شعرنا معها أننا نمارس وظيفة تأجيل موتنا أو موت من نحسب، وقد كتبت قصائد فهرس الأخطاء محمولاً على لوح الحنين المؤجل إلى البلاد، لغة تصخب بين السطور واستدكار مرير لم تلغ الهجره في ترويضه، وفي الوقت ذاته كانت هناك فسحة لتعبر تلك المسألة، نادر تعرف كل شيء وتعبير عن احتجابك على صراحة، في الوقت الذي كنت تغشى أن تضي بك همسة فيرحب سيف الجلاء في رقبته.

« (إبراهيم الذي توشك النار أن تحنو على جسده، لم يتعل شيئاً، سوى أنه ينسى بيتاً، وأسكن روح خالقه فيه)، من نكسك هذا اتساع، نار الغربة أي نار الحنين تلك التي تأكل جسده، إلى أي مدى ما زلت مشغولاً بتأويل البيت بنهره، وميله الذي يجنو على الشاعر وأسرته.

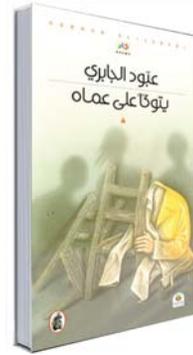
تسترب مفرده البيت في شعري بطريقة لا إرادية وجين أخلو إلى نفسي أجدني مأسوراً بكليتي إلى بيتين، البيت الأول الذي أسعدني تشدداً، والبيت الأخر الذي كثرني ونما في غفلة مني وكلمة مشبه الضمير أجدني أهرع إلى البيت الأول، أعانته، أبكي بين يديه، وأشمه أحياناً فلا أظن منه جواباً، وتلك هي عادته حين حينما كنا نستظل به خافتين من جبروته، فكنا نطعمه كأطفال مؤذنين لا يمكن أن يبقوا ويعبوا في فناءه، وأحمل في جرابي من مخلفات تلك المرحلة ما يوق الخيال من قسوة البيت الكبير والأعاب الثارية التي كان يهكم سذاماتها بها، حين نجل بار بالعراق، لأننا لم نذكره بسوى إلا أمام أنفاسنا رغم أنه شطب أسماننا من دفتر الأسرة.

« هل أملك النقد العربي والمراعي؟ - لا أعرف معنى الانصاف في النقد، فإن يكتب الناقد عن منتج أدبي فهو أمر يمتل انصافاً له وليس للمؤلف، وما كتب عن شعري لا يوازي غزارة ما أصدرت من دواوين، ويؤيني أن بعض النقاد قد تركوا سفارة النقد ولجأوا إلى قصلياته، فهناك النقد بالكثيف، والنقد للمشاركة في مهرجان، والنقد الوجداني امتثالاً للصدقات، والنقد للحصول على منافع أدبية أو سواها، ورغم ذلك فإنني أفرح بالتعليق الذي كتب عن إصداراتي بنقائتي من كتيوا، وهو أمر يمنحني شعوراً أن هناك من يجد في نصومي ما يحفزها على الكتابة عنها.

« سأسألك ما سألته مرة في نكسك (تخطيط أولي لفساء الشاعر)، هل ستكتفيك عشرة أسابيع تحمسي بها لدنيا في حضور ملائكة دايلين؟

« تلك قصيدة مقلتها «مساء سيقيني المساء على أربع ثم ينبج أيتامه، حتى أنهم لم يخطوا بفرصة إدراك الضوء، وحتى لو استغلنا أن نحصى الندوب فإننا لا نملك أن نضو آثارها على جلودنا أو أرواحنا، لقد كنا مسخرين للظفر في المرايا التي تقع خلفنا حيث لم تكن هناك مرآة تعكس الضوء، على وجهنا، ذلك كنا نهرب بطريقة التراجع إلى الوراء.

« بماذا تصف عمان التي تعيش فيها وما رأيك بالمشهد الشعري في الأردن؟ - منذ وصولي إلى عمان اخترت نفسي شاعراً



أنا في الطوفان حتى لو لم أكن في البلاد فلا عاصم لنا سواها، وحين أخطب بغداد فأبني أستعير من صورة وجهها الجمال الذي خربته الغضون، وخيبة الأنياب الذين دعوا إلى الهدى فأبأت إلا أن تكون عرضة للطوفان الذي يمكن له أن يتحسر عندما يفور تنور الألفة ويخضع الرغيف الذي يخطي به خارطة البلاد وتتقاسمه كي لا يبقى منا جائع



أنا كل هذا وذاك يمكنك حساب عمري بقسمة الأيام على القصيد فيكون الحاصل هو حقيقة ما عشت حتى وإن كان مجروحاً بأسباب الحياة الناقصة، أملك من التنازل ما يوازي أحزاني، ولدي من الأمل ما يجعلني أحوال القفز لأعبر إلى نهايتي سعيداً

« بماذا تصف عمان التي تعيش فيها وما رأيك بالمشهد الشعري في الأردن؟ - منذ وصولي إلى عمان اخترت نفسي شاعراً



• عبود الجابري

وأرسلت مجموعة من النصوص عبر البريد إلى الملحق الثقافي لجريدة صوت الشعب الذي كان يديره آنذاك الشاعر إبراهيم نصر الله، وأسعدني أن نصر الله قد نشر النصوص وخصص لها صفحة كاملة، وكانت تلك المحاولة بمثابة جواز سفر نفسي جعلني أخرجت في المشهد الثقافي والفني في الأردن، وكان لي في الأردن قصة حب مدوية تلكت بزواج تكل هو الآخر بثلاث بنات وولدت أصدقهم بعمر السادسة عشرة، كما أن دواويني جميعها صدرت في فترة إقامتي في الأردن، وأظن أن ثلاثين عاماً كافية لكي أتكف من تفاصيل الحياة فيها، أما عن المشهد الشعري فهو شبهه بأمانته في البلاد العربية، ثمة شعراء مكرسون ومؤسبات تعني بالشعر ومهرجاناته غير أن العوامل الاقتصادية تؤثر سلباً على نمط حياة المثقف هنا، فيختل أحياناً عن الشعر اصالح الحياة.

« تتساءل في إحدى قصائدك (أرأيت كم يكون الحب قاسياً، وكيف يسيّر في النهاية، مضيقاً للقلب، عندما أحملك عن الجوع، وتشتبمني بمرودة؟) شك تعقد هندسة جارحة، نتعرف من خلالها بأن الحياة في جهرها، حدث تصادم مرور بين رغبتين تعريضك الشعري للفتور يبين عن حرب طويلة أكلت باقواه وشاملته وروء الحب حتى أن السلام بعدها أصبح جارحاً، والغزير سار نتيجة لذلك، بم تعاق؟

« منذ جائحة الكورونا تحوت بشعري لتخليد فطاة كانوا يضررون بأيدٍ من حديد مفاصل أيماننا، حيث تم تسريحني من العمل وبقيت حتى اللحظة بلا عمل، فكيفت نصوصاً إلى الله ونصوصاً إلى نفسي، وسعيت إلى أسننة الرغبة لكي أتمكن من مخاطبته، والآنكي من ذلك أن القارئ كان يتعامل مع ما كتبت على أنها أفكار جمالية، وهناك ما لا يقال في هذا المقام عن معاناتنا، لكن الجمال الحقيقي كان في الصمت الذي احتفظه كي لا تنكسر أو تلامس أفضالنا التراب تدويلاً.

« في قصيدة (مأوية) تصف الجرح (مقطرة يعبر التمل عليها) أهكذا جرى جرحك حتى أصبح نهرًا وصرت بياضاً من شفافته حتى قتته، (أنتي أسكنت فيه كثيراً من الأكاذيب، أهونها شحكة لمساء، وأصعبها ما أزدده في الأدعية عن كشتف الضحى، هل أسقط الألام أوبوك عن سلام السماء يا صديقي؟

« لم تستغرق كتابة هذا النص أكثر من خمس دقائق، وأنتي لأعجب على الساعة كيف انهمر على الورق كما لو كان تهديداً أو زفرة حزري، وهو كما تقول يا صديقي ستوق مدثر عن



سلامك بين السماء والنصر كان هو الصرخة في المسافة بين السماء وتراب الأرض، لم أنتبه إلى الأمل الأيوبي فيه إلا عندما قرأته في اليوم التالي، كان زفرة مصدور لم يجد أمامه سوى الشعر وسيلة لمكافحة الكون وخالفه بما يعاني.

« ما تقييمك للحراك الشعري العربي على مستوى قصيدة النثر العراقية والعربية؟ - قصيدة النثر من أصعب فنون الكتابة الأدبية كونها مدينة بلا قوانين سوى ما يضمنه الناس من قواعد للسرير في شوارعها، وقد وجد الكثير من قائلبي الواهب ضالتهم فيها وصار لهم جمهور يوازيهم في الدائفة، غير أن المشهد الشعري عاصر وتري بأسماه من مختلف الأجيال توّلت حاضرها، وذلك ينسحب على مستقبلها، وعلى الجميع أن قصيدة النثر العربية موجودة منذ سبعة عقود من الزمن وما جدوى لمحاولات البعض في التيل منها أو قياس الكتابة الشعرية بمعايير التجنيس أو التصنيف التي باتت لعبة مملّة.

« بهذا أختبر، وتمنى للراحة شيها أكثر خاصة وأقل زادا وللطحنين نيرانا تشعل أظفاسه مادام الهامس يشعل من أول قدحة الخبث من السروبة أن نسلم مصلحتنا لتلنا، وتبييض من أجل أن نتقد كما يراد لنا) نك هذا يؤدي إلى التساؤل عن المدى الذي جعلت نثار التخييل فيه حياكك عن كمية ما قطعنا من أشجار عمرك؟

« كتبت يوماً ما نصية - لم أكن يوماً شجرة لكن أعضائي تيف آخر النهار وسقط رأسى بين كتفي فتنبى عليه المتصاير أشبالها وزفرط الوهم صرت أرتجس كلما نظر إلي عابر يعمل في يده فأسا، كل ما حولي يبرز هذا الخوف من فؤوس لا مرية وأعمال بائعاً بعيدة يمكن لها أن تعبت ما يروق لها أو ما تجده غير موافق لبرغانيها، كنت زبانا سفينة يضيق بها الخوف فيرقصها بكامل موهبتها، وهذا الشعور جعلني ضحراً لا بدعشتي شيء، في الحياة سوى الألب بكافة فنهذه وأن أجاهسه المخطئة، صار لاني زهد بكتفي الحياة ومذلتها، وقد يكون ذلك قاسياً لأننا نلغى بالهذب النفس ويمتحن نوعاً من السمو على الصغار.

« مشغول بالطرق والبصيرة تقول (صرفت من وضحى الطريق لما يهتف العميان باسم وهو(موسى)، هل يخفق الشعر من وضحى العمى ما يزيد، وأي الطرق الوحشة منيت إلى نهاياتها؟

« الشعر بصيرة يلزمها حُسن الفياض، وفي ظني أن الخلق جميعهم شعراء، لكن وسائل التعبير مختلفة من شخص إلى آخر، لذلك تجدني أكتب عن العمى مادحاً البصيرة التي تترك صاحبها وتبر له الطريق، حتى أنني أتذكر مقملاً للشاعر (ليل نوت) يذم فيه إحصارة بلاد العميان قائلاً في بلاد العميان، أجمع يشير إليك، وهو أمر يبرز فكرة مفادها أن العمى لم يعد إعاقه بيولوجية، وقد قيل في تراثنا أن العمى عمى البصيرة، وفي الريف العراقي كان يقول إن العمى هو عمى القلوب، وهو ما يتعلق بالطرق فقد خرجت من حروب البلاد بأقدام لا يهتما إن سارت في حقول الشوك أو في مروج العشب، لذلك نتحمت منذ طفولتي جميع ما يراه الأخرين شاكلاً، طرفاً مضيت في بعضها حتى النهاية، وأخري عدت من منتصف الطريق وذلك ناتج من انحصار الأمل.

« مجاميعك (فهرس الأخطاء) و(يتوكأ على عماء) و(متحف النوم) و(فكرة اليد الواحدة) و(تلوين الأعداء) و(في البيت وما حوله) و(أثر من ذيل حصان) كان الأخطاء أدت إلى عمي، والعمى هو متحف للنوم، والنوم يد ضخمته بيوولوجية الأعداء الملونين وهم يحمسون في البيت وحوله وهناك أشر للحصان، برمزية الحرب أو الفروسية أو الركني في متنام الحياة، أين أنت من هذا؟

« أنا كل هذا وذاك، يمكنك حساب عمري بقسمة الأيام على القصيد فيكون الحاصل هو حقيقة ما عشت حتى وإن كان مجروحاً بأسباب الحياة الناقصة، أملك من التنازل ما يوازي أحزاني، ولدي من الأمل ما يجعلني أحوال القفز لأعبر إلى نهايتي سعيداً.





سامر المشعل

## تجسيد ملحمة الطف موسيقياً

سامر المشعل

الموسيقى تحتزن في مضامينها قوة وسحر وتأثير على النفوس لا مثيل له في خطابها الجمالي بالتعبير عن القيم الانسانية النبيلة، لتشر الفضيحة والعدالة والخير والحب بين بني البشر ونبيذ العظم والابتسامة والطفان والكرهية. فالموسيقى تسمو بالنفوس وتجعلنا نترفع عن الحقد والطائفية والقومية وجغرافية العقول المحدودة، فهي لغة عالمية يتفاعل معها كل سكان الأرض على اختلاف اللهجات ولغاتهم، لأن الموسيقى تخاطب القوى العقلية العليا وهي المشاعر والاحاسيس.

وبما أننا نعيش هذه الأيام أجواء شهر حرم ونستعيد ذكرى استشهاد الامام الحسين (ع)، وتورته العظيمة ضد الاستبداد والظلم.

فالامام الحسين (ع)، الذي كتب بدمه الطاهر اسطورة الخلود وضحي بالغلى ما يملك من أجل إعلاء الحق والانتصار لحرية الانسان وكرامته، فكانت معركة الطف بمثابة صرخة شجاعة ضد الاستلاب الانساني

وتورته نحو التحرر من اغلال العبودية. كان الاسم الحسين (ع)، وما زال إحدى الشخصيات التاريخية بالعلم، التي تستلهم الأديان والشعراء

والفنانين والموسيقين لإنتاج وتأليف الأعمال الفنية والأدبية والفكرية.

للموسيقى طاقة روحية هائلة يمكن أن تتماهى مع ثورة الامام الحسين (ع)، بما فيها من مضامين إنسانية وملحمة

عالمية انطلقت من أرض كربلاء نحو أفق العالم الرحبة، وهذه مهمة الموسيقى والموسيقين، وهم الاقرب لهذه المضامين الثورية والتحررية لعل المؤلفات الموسيقية والسمفونيات التي تجسد القيم الحسينية

الحقيقية لدينا العديد من الموسيقين العراقيين المبدعين داخل العراق وخارجه القادرون على استلهام

لمحصة الطف لتكون أعمالاً عالمية مؤثرة، فضلاً عن الموسيقين العرب والاجانب لأن الاسم الحسين (ع) للانسانية جمعاً.

لعل الكثير من المشاهدين الذين أعجبوا بالموسيقى التصويرية لفيلم الرسالة، للمخرج مصطفى العساف، لا يعرفون من ذلك المصنف المبدع الذي ألف هذه الموسيقى العظيمة، التي نقلت بمساحة يعجز عنها

اللسان مبررة عن قيم الرسالة المحمدية السامية من قلب الصحراء.

هو الموسيقار الفرنسي موزيس جبار، الذي أوصل رسالة الاسلام عبر الموسيقى إلى العالم.

الموسيقار موزيس جبار الذي هو من عائلة يهودية ولد بفرنسا وتأثر بالموسيقى الصوفية عند المسلمين وذهب إلى جمهورية ايران الاسلامية، ومن ثم إلى تركيا ليتبع الموسيقى الصوفية

وبالروح الاسلامية لينتهي به المطاف إلى إعلان إسلامه. ولتلاحق موزيس بارقة أكثر تفصيلاً، لما يملكه هذا الموسيقار من ثراء إبداعي وتحرر فكري.

## الابتهالات الدينية.. مناجاة متوهجة بأوار السماء

تذكر الكثير من المصادر التاريخية أن فن الإنشاد الديني والابتهال بدأ مع هجرة النبي (ص) إلى المدينة وذلك بالإنشاد الجماعي «طلع البدر علينا.. وإن هذا الضن نصيحة، شاعر الرسول حسان بن ثابت والشاعر ابن رواحة.



إنشاد ديني بمقر الشيخ سيد احمد الرفاعي

يوسف البهيمي، ومحمد الطوخي، ومحمد عمران، ومحمد الهادي، والشيخ علي محمود أحد مؤسسي فن الإنشاد الديني، والذي تلمذ على يديه العديد من القراء والمثقفين، ومن أبرزهم الشيخ محمد رفعت، وطه الفشي، ومحمد الفويهي، وغيرهم. حفظ القرآن الكريم تلاوته وتجييده هي الأساس بالنسبة لأي متشد ومبتهل؛ إذ تتكامل مدرسة الإنشاد الديني والتكوين الفكري العربي من عدة جوانب؛ فالإنشاد

يتوحد كل من الابتهاال والتوشيح والإنشاد الديني في غايتهم، من حيث تضرع ومناجاة الرب، لكنهم يختلفون في قاعدتهم الفنية؛ فالتوشيح الديني، الذي يعد نوعاً من الشعر المستحدث الذي ظهر في بغداد ثم انتقل إلى الأندلس، أما البتهل فيقف بتضرع ممتدداً على حجرته فقط بدون موسيقى، بينما الإنشاد الديني يعتمد على الآلات الموسيقية ويكون بقصدية شعرية يتسم الإنشاد الديني، بتنوع أشكاله وثرائه ومنه التواشيع، والابتهاال، والمدائح النبوية، والتعطيرة، والذكر، والتصدات الدينية.

تكاثر جمع الدراسات الموسيقية المتخصصة على أن فن الإنشاد والابتهاال الدينية، ساعدت على ازدهار الموسيقى العربية والحفاظ على أصولها، لاقتضال الابتهاال على معظم مكونات ثراء الموسيقى العربية، وتنقلات قديمة وثرارة لحنية ونغم وحسن تعبير وتخييل وإيجال للأصابع العربية الأصلية، إلى الحد الذي يرى البعض أن الابتهاال كانت هي الأساس في زرع الملاصح الأروى لشخصية أغلب مغربي القرن العشرين ومن خلال الابتهاال والإنشاد الديني، ظهرت هذه الفناء والتلحين في مصر ومغرب

عبد الحمودي، ويوسف التليلاوي، ومحمد عبد الرحيم المنسوب، وسلامة جيجاني، وعلى محمود، وسيد درويش، وكركيا أحمد، وأم كلثوم، ومحمد عبد الوهاب وغيرهم كثير، كما أفرزت الكثير من النشدين والمبتهلين، وإن تربع أسماء كبار النشود أمثال نصر الدين طوبار، وسيد التقيشندي، وكامل

فضلًا عن تلحينه عددا كبيرا من نجوم الغناء العراقي منهم: ناظم الغزالي وسليمة مراد وداخل حسن وعبد الصاحب شراد وليمعة توفيق وغادة سالمه والناصف منير واحلام وهي وسعدني والحلي وأمل خضير وأحمد نعمة وآخرون.

وقد أقامت دائرة الفنون الموسيقية حفل استذكار للفنان الراحل عباس جميل الاسويح الماضي، وسط حضور جماهيري غصت به قاعة الرباط، من خلال استعادة أغانيه، التي

لعتها منذ خمسينيات القرن الماضي. ابتداءً بحفل بمرض فيلم تسجيلي عن رحلة جميل وأسأته الذين اشرفوا على تدريسه،

لتحدث فيفضل ابن الفنان عباس جميل عن رحلة والده الفنية وكيفية نقل الموروث الريفي إلى المدينة. لتتبارى بعد ذلك الأصوات

شبابية، منهم فيصير عبد الجبار الذي غنى بإيمه آثار هوي، وغنى المطرب عمار العربي أغنية بسكيت أون، ليفني المطرب حسن

جبار جيت يا أهل الهوى. ليقدّم مطرب المقام منير ناظم أغنية كولوله ليو عين الوسيعة، أما المطرب مصطفى

الرسام فتنى أم عين حركة للمطربة زهور حسين، ليشارك المطرب محمد الشامي بأغنية

ومن ابن الحلال، كما قدم المطرب قاسم اسماعيل أغنية أتوبه من الحية، وأودت المطربة الشامية سوزان زنكنة أغنية ماني صحت، ليختتم الحفل المطرب يوسف الريمي بأغنية

مدير دائرة الفنون الموسيقية وكبير وزارة الثقافة الدكتور عماد جاسم قال: كان الحفل استعادة لأعمال عميد الموسيقى العراقية

عباس جميل، عبر أصوات شبابية لتستمر فعاليات الدورة ونشاطها الموسيقي إلى نهاية شهر ايلول المقبل لتقديم حفلات موسيقية

## عيد الغناء العراقي

### عباس جميل.. عطاء يتجدد مع الأيام



قسم اسماعيل في حفل استذكار عباس جميل

يملك محلا للتصوير في منقطة باب المظم، مقابل مبنى وزارة الدفاع القديمة وسط بغداد، وكان يهتم بالتصوير الفوتوغرافي.

هي بعد اية شيايه دعمه رئيس الوزراء في العهد الملكي نوري السعيد، عندما قرر نقل خدماته من الكلية العسكرية التي عمل

مديراً فيها للرياضة والبلدية، لينتقل إلى قسم موسيقى الجيش التابع لوزارة الدفاع.

ثم اقترح السعيد على جميل التقاعد من الجيش بعد منحة رتبة أعلى ليترجع لفته، وكانت أولى انطلاقاته نحو الفن الرفيع ليواصل مشواره الفني.

كربلاء 1927، وعند ولادته انتقلت عائلته للسكن والعيش في منقطة باب الشيخ بجانب الرصافة وسط بغداد، حيث نشأ وترعرع بعد أن أكمل دراسته الأولية، تنوع في الجيش العراقي معلمًا للرياضة في الكلية العسكرية في بغداد منتصف أربعينيات القرن الماضي، ثم دخل الجيش قبل أن يدرس بشكل متقطع في معهد الفنون الجميلة بقسم الموسيقى في بغداد، ما بين عامي 1953 و1960.

وخلال دراسته في المعهد تعلم أصول كتابة النوتة الموسيقية والعزف على آلة

وبين نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات كان

#### مشواره الفني

يذكر ان الفنان عباس جميل ولد في محافظة



#### لقب بعبد الأغنية العراقية

من قبل نقابة الفنانين العراقيين العام 1991، وله

تاريخ حافل بالأجازات الفنية والحفية، التي ظلت

عاقلة بأذهان المستمعين العراقيين منذ أكثر من

نصف قرن وما زالت، عندما

نستذكر الفنان عباس جميل،

فكانت قلب صفحات مشرقية

من الوجد العراقي بثقافة

بغدادية، محببة تأثير الطرب والشجن.

بغداد: كاظم لزام  
تصوير: نهاد الغزالي

ترك لنا جميل (400) أغنية ما زال عشاق الغناء العراقي الأصلي يرددونها بتلذذ وجمعة،

ومشكل من الحبل طرقت زهور حسين ثانياً ابداعياً بتخضت عن إنتاج 60 أغنية لعل أبرزها

غربية من بعد عديج يا يمه، التي عدت من أهم الأغاني العراقية، التي لحن للأمام،

وأغنية أم عين حركة، جيت يا أهل الهوى، تحاسنتي على الأيام، نعال كورد وهه الباب، سلمه بأسلامه، وغيرها.

أيضاً نحن للفنانة وهدية خليل أجمل أغانيها مثل: عين عين على الشاطي، عليمين يا قلب، تعب، جا وين أهنا، بسكوت أون، وغيرها.

● مسؤول الضحفة، مآب عامر



● اقتراح ستراتيآية علمية تسهم في الحد من انتشار المخدرات

## انتشار المخدرات في العراق أسرع من السيطرة عليها

● أ.د. قاسم حسين صالح

### نوطة

عنوان هذا المقال هو تصريح حديث لضابط في مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، يعكس شخصياً حقيقة واقعة بعد أن أصبحت تجارة المخدرات تأتي بالمرتبة الثالثة بعد تجارة النفط ومخاطر السلاح باعتبارها ثالث برلمان في البصرة، وبعد أن صارت مخاطر المخدرات في العراق توازي تهديدات الإرهاب، وقتاً لا يدور به مكافحة المخدرات. وبعد أن استطاع المهريون تطوير طرائق تهريبهم للمخدرات باستخدام مظاهرات شرعية تسمى (دورن) تحمل بين (20 إلى 30) كيلوغراماً من المخدرات، تم إسقاط واحدة منها في البصرة تحمل مليون حبة (كيتاغون).

ويأتي هذا المقال لتتضح أهم أسباب شيوع المخدرات، واقتراح استراتيجية علمية تسهم في الحد من انتشار المخدرات في العراق.

### الأسباب

متى (18 كانون الثاني 2012) يوم عقدت في أربيل ورشة عمل لمنظمة مسودة قانون المخدرات بمشاركة مسؤولين في الحكومتين الاتحادية والاقليمية وعضاء و. ورفاقية (تموز 2023) والمتمسرات والتنوات تقدمت وخرجت بتوصيات واقتراحات دون تنفيذ، حتى وصل الأمر إلى أن يكون (السبب) للسيطرة على المخدرات أصعب بكثير من أي ملف جنائي (آخر) باعتراف ضابط بمديرية مكافحة المخدرات.

لم تكن هناك متابعة ولا اهتمام بمعالجات عملية اقترحتها منظمات ومؤسسات علمية.

بينها: أن كاتب هذا المقال - حذر من مخاطرها عبر الضوابط واتخذ عقد أكثر من عشر ندوات في بغداد وعدد من مراكز المحافظات، أخرجها ندوة في مركز الصبيد الثقافي في نادي الصبيد العراقي (15 تموز 2023)، اكتشفتها فيها أن معظم المقتنين الإقليميين والإقليميين يعرفون تلك الأسباب، وإن إعادة ذكرها ما يفيد مضمناً أو اجتراراً كما بدأه من عشر سنين!

### المخدرات: أخطر من الإرهاب

حظيت ظاهرة تعاطي المخدرات باهتمام كبير من قبل علماء النفس والاجتماع والقانون وصناعت السياسة، أما صدته من تحلل للقيم وتدمير للأخلاق، ولأن انتشارها بين سكان مشب ما يودي بسقط إلى الإضرار بالصحة الجسدية والنفسية للمتعاطين لها، بل إنها تؤخر أو تعزل منجزات الدولة وخلفاتها التنموية وتضعف أمنها الداخلي والخارجي أيضاً حين يتخطى المصالح الدولية للمخدرات في قضايا سياسية تكون الدولة مشتتة عنها بقضايا تعدها أخطر مثل الإرهاب.

والذي لم تعره حكومات سابقة الاهتمام الذي يستحقه، أن الأسباب التي تدفع إلى تعاطي المخدرات توافرت في العراق بشكل مثالي؛ فالدراسات تشير إلى أن الفرد لجأ تعاطي المخدرات في الحالات الآتية:

- موت أحد أفراد الأسرة أو شخص عزيز عليه. ولا يوجد مجتمع بالمعالم المعاصر فقد أهله أباهم وأحبهم و انتفجارات إرهابية واقتراح طائفتي كالذي حصل في العراق، فضلاً عن حالات التهجير والهجرة خارج الوطن.
- تضاعف حالات الطلاق والتفكك الأسري. وما يقرب من ثلاثة ملايين يتيم بين أمثال ومراهقين وشباب فقدوا أباهم في الحروب، وعدد مماثل من الأرمال.
- عدم الرضا عن الحياة والقلق من المستقبل، وكثرة البطالة التي زادت نسبتها بين الشباب بشكل خاص.
- تطرف ديني وضغوط نفسية، يقابلها انفتاح غير منضبط على الإعلام الغربي يدفع بشباب ومراهقين إلى تعاطي مخدرات صار الحصول عليها سهلاً.
- تضيق إلى ذلك ما أكثبه دور أساتد أجنبية وعربية من أن انتشار المخدرات يرتبط بدرجة الانتاج على الثقافة الغربية والعراق بعد الحرب (1) في المنطقة إذ افتتح على هذه الثقافة عبر قنوات فضائية بما فيها إباحية واختلاط دام تسع سنوات بأفرد قوات الاحتلال.

ومن المفارقات أن الدراسات أشارت أيضاً إلى أن الرواج النفسي يسودي إلى زيادة تعاطي المخدرات في البلد المنتج للنفط. بمعنى أن الثورة النفطية تؤدي إلى الرفاهية وهذه تؤدي إلى ثقافة استهلاكية.

### نظرة عراقية

هناك أكثر من نظرية حاولت تفسير الدافع الذي يضطر الإنسان لتعاطي المخدرات بينها نظرية (المدام المعير- الأونوما) لعالم الاجتماع ميرتون. ويعني بها التعبير عن

الاحساس بانعدام المعايير التي إذا ما سادت في المجتمع فأنها تحرم مجموعات اجتماعية من تحقيق قيمة مصالحة. وإشارته الذكية إلى أن المجتمعات التي تضع قيمة كبيرة على الأمور المادية ومسائل الترف لا تتمتع بها إلا القلة، فأنها تبرز فيها حالة الأونوما أو فقدان العدالة الاجتماعية، فظهرت جماعات تتجاوز قيم المجتمع ونظامه، وتخترق محرمانه ومنها تعاطي المخدرات والاتجار بها.

وترى نظرية (الانحساح الاجتماعي) أن تعاطي المخدرات هو في حقيقة شخص حرم أو عجز عن تحقيق أهدافه وبوسائل مشروعة فاضطر إلى اللجوء إلى اللجوء من المجتمع عزله إلى تعاطي المخدرات لتخلق له عالماً بدلاً منسيه عاله الذي هو فيه فأب أو مثيروب.

أما نظرية (العراقية) فقد أسميتها (نظرية التثبيس الاجتماعي)، وترى أن النظام السياسي حين يكون ولاد أزمات فإن الإنسان يمر بعملية نفسية دائرية بين أزمة - اقتراح - أزمة، فتضيق به إلى تثبيس من أن (النظام) عاجز عن تأمين حاجاته وحين يصل حالة الانحساح بأن السلطة أصبحت مصدر شغفه، له وأن الواقع لا يقدم حلاً لمشاكله، فإن من استنفذ مقلته في تحمل الضغوط ووصل حالة الشعور بانعدام المعنى الاجتماعي، لجأ إلى تعاطي المخدرات لإنهاء حياته بعملية تتحدر تدريجياً لا شعورية.

### ستراتيجية علمية

تتضمن هذه الاستراتيجية الخطوات الآتية:

- إن معالجة أي ظاهرة اجتماعية سلبية تبدأ أولاً بتشخيص أسبابها عبر دراسات ميدانية، وعليه ينبغي تكليف عامل النفس وعلم الاجتماع في الجامعات العراقية كافة بإجراء دراسات ميدانية لتتبع أسباب انتشارها (سياسية، اجتماعية، نفسية اقتصادية...)، ومعرفة العلاقة بين انتشار تعاطيها وانتشار انحرافات أخرى، وما أحدثته من تأثير في

## مستر بن.. قصة إرادة ونجاح

حين كان (روان أتكينسون) طفلاً ومن ثم يافعا كان دائم العزلة وليس له أصدقاء، كان يهرب حتى من اللقاء مع زملائه والحد منهم معهم لأنه كان يشعر بالحرج الشديد، فلما وُجد كانوا يتعمرون عليه ويسخرون منه عندما يتحدث وذلك بسبب ما كان يعانيه من عسر الكلام (التلعثم). كان خجولا يميل إلى الوحدة ولم يسمح له أبوه الصارم بمشاهدة التلفزيون إلى أن بلغ اثني عشر عاماً.



● روان أتكينسون

تاريخه يوماً ليراجع ما حققه. ما على مستوى الحياة والنجاح. فأتخذ قراره الأول بمعادة شخصية (مستريين) واعتزلها بعد أكثر من عقدين من الزمن. لقد كتب مستر بن - حسب قوله - لكرها، بل لكونها أكثر شخصية مرهقة بالنسبة إليه، ذلك أن تعابير الوجه المضحكة بسبب إيمانه تعبر عن مجهودات باهظة، ورفها، وقد سخر أتكينسون حينها قائلاً وبسخريته المبهود (لقد أصبحت كبيراً للغاية على القيام

بميتك التصرفات الطفولية) ليرد قائلاً - ويجد هذه المرة - (أريد أن يتذكر الجميع مستر بن بأنه شاب في الثلاثينيات من عمره).

ولكي يثبت (روان أتكينسون) بأنه لا يزال مثلاً نمطياً فقد اخترط ما اعتزل له شخصية مستر بن في أدوار جديدة مختلفة مثل (الجاوسون المضحك جوني أنجلس) والمحقق الفرنسي (جول مارجرت) فضلاً عن بعض الأدوار الكوميدي في مسلسلات من أهمها (رجل ضد نحلة).

لقد انتصرت (روان أتكينسون) الذي يعاني من التلعثم على عيب فيزيولوجي يعانيه، وتمكن من تحويل نقطة الضعف إلى عامل قوة ليثبت له مجداً ونجاحاً أكسبه محبة الملايين له. إضافة إلى 150 مليون دولار هو مبلغ ثروته التي جمعها في مسيرته الفنية.

لقد قدم لنا مستر بن درساً إنسانياً عبر مسيرته الفنية والحياة ليخبره هو بنفسه في آخر تصريح له بقوله: (نصيح ناجحاً أنت لا تحتاج إلى وجه جميل أو جسد رائع، أنت تحتاج فقط إلى الإرادة وإلى عقل ماهر وقدرته على الأداء).

لقد كانت سيرة هذا الممثل المتمسك تمثل قصة إرادة، وقصة نجاح ملهمة.

المتدعة والتي كانت جواز مرور إلى عالم الشهرة والتجوية التي ابتدأها في مسلسل (مستر بن) عام 1990.

نجح المسلسل على غير المتوقع نجاحاً باهراً وساخطاً، واستطاع مستر بن وبنود أن ينطلق كلمة واحدة في أن يضحك الملايين من المشاهدين في بلدان العالم، فقد تم عرض هذا المسلسل في أكثر من 200 دولة.

والتي جانب الدراما التلفزيونية الكوميدي كانت شخصية مستر بن مركزاً لثلاثين سنين، بل قد تحولت المسلسل إلى كارتوني للأطفال.

ذاعت شهرة هذا الممثل بسبب هذه الشخصية التي تبعت من قلب معاناه وأحباطاته.

وبات يعد أحد عظماء التمثيل الكوميدي في انكلترا والعالم وأشهر ممثل في العالم في عقد التسعينيات، إذ بلغت شهرته بمدى واسعاً، أنذاك، حتى ذكرت إحدى الإحصائيات أن أكثر من 170 مليون مشاهد كان يتابعه على شاشة التلفزيون.

لقد كتب مستر بن كتابه قصة انتصار الإرادة على صعوبات الحياة وأحباطاتها.

ورغم هذا المجد الذي حققه هذا الإنسان الفنان إلا أنه توقف أمام

إلى شخصية شارلي شابان اسطورة الكوميديا الصامتة بعد تخرجه، رفض روان أن يعمل كمهندس وكزكي مثل وكفته وجهه للدخول إلى عالم المسرح والتمثيل فحاض الكثير من إختيارات التمثيل سعياً لتحقيق حلمه الذي لازمه باستمرار، لكن التلعثم الذي كان يعانيه من كان حائلاً دون أن يجد باباً مفتوحاً فضلاً عن شكله القريب العيب عن شرط الوسامة المطلوب تفرقه في الممثل.

نصحوه بالتخلي عن حلم التمثيل والمودة إلى عالم الهندسة، لكنه لم يرفح راية الاستسلام ولم يجعل الاحباط يثبته عن مواصلة الحلم الذي أسس أي يموت في داخله وأمام عينيه، فواصل سعياً لاقتحام عالم التمثيل، وأخيراً تفقت مخيلة (روان

مدرسه في لعبة التمرر عليه والسخرية منه، إذ أخبره أحد الاساتذة يوماً إنه لا يتوقع منه أن يصيح شيئاً ما في يوم ما. رغم هذه المعاناة المريرة والعالية السنية التي كان يعيشها، فقد اختار روان التحدي والمواجهة والاحتكام إلى الإرادة القوية في أن يكون شيئاً ما لا يثبت خطأ نبوءة أساتذته وسوسه ظن الآخرين به.

فواصل نجاحه الدراسي بتوقُّلٍ ليتحلى بجامعة أوكسفورد الشهيرة ويكون أحد طلبة كلية الهندسة بالنظر إلى معدل ذكائه المنطق.

وهي أثناء دراسته الجامعية وقع روان في حب فتاة التمثيل وحلم بأن يصيح يوماً ممثلاً مشهوراً، فقدم في اختيارات عديدة للتمثيل، ولقد أبدى أتكينسون منذ طفولته انجذاباً خاصاً

شخصية مستر بن التي ابتكرها روان أتكينسون



● شخصية مستر بن التي ابتكرها روان أتكينسون

مراسلة  
«الباب المفتوح»  
على البريد الإلكتروني:  
Qasim\_mozan@yahoo.com  
07708432273

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمه من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

بريد الباب المفتوح

■ ضلعت «الباب المفتوح» رسالة المواطن المتقاعد حبيب زيدان عطية، يطالب فيها بتقليل الفسوق في الرواتب، وأن تسود العدالة، لا سيما ما يخص ملف المتقاعدين، داعياً إلى زيادة رواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين بمقدار 400 ألف دينار. لتحسين الأحوال المعيشية المتدنية للمتقاعدين وأسروهم، وأن يكون الحد الأدنى للراتب التقاعدي للمتقاعدين المدنيين والعسكريين 800 ألف دينار. بالإضافة إلى تعديل رواتب المتقاعدين المشمولين بقانون التقاعد رقم (26) لسنة 2019، كما طالب في الوقت نفسه بتقليل نسب فوائد سلف المتقاعدين، لاسيما أن أغلبهم يعيشون ظروفًا معيشية صعبة جداً، بسبب قلة رواتبهم التقاعدية في ظل ارتفاع الأسعار.

■ تعانى منطقة ابو الجبال التابعة للبلدية الكاظمية منذ 25 عاماً من عدم وجود شبكات الصرف الصحي وطرق غير معبدة، فضلاً عن تراكم النفايات لعدم جمعها، وقدّم هذا المنطقة ذات صفة طابو صرف وغير مشغولة بالخدمات، على العكس من مناطق التجاوز الزراعي التي شملت بالخدمات من قبل بلدية الكاظمية وأمانة بغداد، لذلك يتأسد أهالي هذه المنطقة عبر «الباب المفتوح» الجهات المعنية والمسؤولة بتوفير الخدمات الأساسية لهم، التي تعد حقاً من حقوق المواطنين.

■ قدم أهالي السماوة شكوى إلى الجهات المعنية من خلال «الباب المفتوح»، لوجود بيووت «تجاوزت» على شوارع المدينة (36) تعيق مرور المركبات وتسبب الضرر للمنطقة، لا سيما أن هناك شركة مقاولات تعمل لتبليط الشوارع، إلا أنها لا تستطيع إكمال الاعمال بسبب التجاوزات، لذا يروجون من دارة البلدية اتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالة التجاوز وتسهيل مهمة الشركة المتكدة لتعميد الطرق في شتير أعمارها.

■ وصلت «الباب المفتوح» مناشدة لفيث من متقاعد وزارة الداخلية من ضباط ومتقاعدين عنهم المتقاعد الفاضل جمعة جاسم دولة، من محافظة كركوك، قال فيها: «صمت احاقنا على التقاعد عن أعمار دون الـ 45 عاماً بخدمة 15 سنة، لكن لغاية الآن لم يتم صرف مستحقاتنا من الرواتب التقاعدية لحين بلوغ سن 45، لذا نتنسى عرض المشكلة أمام الجهات ذات العلاقة بصرف حقوقنا التقاعدية، أواعاها تالي الخدمة، خصوصاً أننا أصحاب أسر ولدينا التزامات مالية معيشية، مؤكداً أن راتب التقاعد حق قانوني لا يمكن الإ تجاهل فيه».

أولياء أمور تلاميذ الدراسة «ثنائية اللغة»: أولناؤها ضحايا لقرارات غير مدروسة

وأضافوا أن «مادتي العلوم والرياضيات واسئلة اختبار الذكاء تتضمن مصطلحات علمية، وأبناؤنا تعلموها باللغة الانكليزية، وأدوا الامتحانات العامة على وفق مناهج وزارة التربية باللغة الانكليزية، بينما تطلبهم الوزارة الآن بأن يحضروا باللغة العربية ويتعلموها باللغة العربية خلال مدة أسبوعين، وهو أمر مستحيل»، واضيفن التلاميذ بأنهم ضحايا لقرارات غير مدروسة، واقترحوا أن تقسم أسئلة الاختبارات إلى قسمين (عربي وانكليزي) كما جرى في الامتحانات العامة.

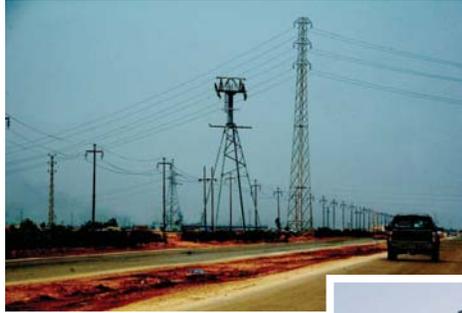
ناشد أولياء أمور تلاميذ السادس الابتدائي الذين حققوا معدلات عالية في الامتحانات العامة (ثنائية اللغة) وزير التربية ولجنة التربية التريبية عبر «الباب المفتوح» بأن تكون اختبارات القبول في مدارس المتميزين وثانوية كلبة بغداد الخاصة بهم، باللغة الانكليزية اسوة بالامتحانات العامة، وقالوا في رسالتهم إنه «من غير المعقول أن يتم اختيار التلاميذ باللغة العربية، ليدرسوا بعد ذلك باللغة الانكليزية في هذه المدارس، في حين أنهم حققوا معدلات عالية في الامتحانات العامة، التي تعتمد اللغة الانكليزية».

روتين التعقيد



يسبب القلق وعدم الشعور بالامان

غياب إنارة الطرق الخارجية.. مصاعب جمّة وفرص سانحة لمرتكبي الجرائم



● قلام داس في الطرق الخارجية

تله من الأهمية يمكن الالتفات الجدي إلى موضوعة إنارة الطرق الخارجية، بوصفها تتعلق بحيوات ساكنيها، فوجودها ليلا يوفر الإحساس في الأمان ويبيح الاطمئنان والاستقرار النفسي لهم، إلا أن معظم تلك الطرق في العراق تفتقر إلى الإضاءة الجيدة، ما تسبب في الحوادث المؤسفة، التي يذهب ضحيتها الأبرياء، فضلاً عن ذلك تعرض المركبات إلى أعمال السرقة أو الخطف في المناطق القفرّة المظلمة، والوضوء المنبعث من المركبات والعجلات غير كاف.

● الصباح: قاسم مؤزان  
● تصوير: نهاد العزاوي

وفى هذه العمليات وغيرها ترتب أن تكون الإضاءة عالية الجودة، شديدة التوهج كمصابيح بخار الزئبق والصوديوم، وفقاً للمعايير العالمية، وكذلك المواصفات المثالية لأعمدة الكهرباء على طول المسافات، ولا تهل في هذا التقرير كثرة المطبات والتخسفات، من دون إشارات تحذيرية أو إرشادية إلى ذلك وصفت الكتكوة مرجح مظهر عيبان إنارة الطرق من مظاهر التقدم والحضاري والاقتصادي وأحد مقومات الزدهار الاجتماعي، وفق متطلبات العصر واشترطاته، تتسم الإنارة الخارجية في الشوارع إلى إنارة استثمارية (خدمية) إلزامية، وإنارة تأهيلية أو لفرص التزيين، على الرغم من أهمية الإنارة التأهيلية، إلا أن الإنارة الاستثمارية ذات غاية أساسية في توفير الأمن والشروط الضرورية للعمل، وحركة وسائل النقل والمشاة والتجولة من الحوادث التي تقل نسبتها إلى 30% في الإنارة الجيدة، وأشارت



● ضرورة صيانة اعمدة الانارة على طرق المركبات

في حين أوضح صالح لفته إلى أن الطرق الخارجية التي تشكل الإهمال وعدم وجود صيانة جيدة لها واغلبها يحوي حفرا وتشققات، تسبب الكثير من الحوادث المؤسفة لعدم توفر إشارات تحذيرية وأضفاف، إلا الإنارة الموجودة في بعض الأماكن تجد أغلب مصابيحها عاطلة وتفتقر لصيانة الدورية.

في حين أوضح صالح لفته إلى أن الطرق الخارجية التي تشكل الإهمال وعدم وجود صيانة جيدة لها واغلبها يحوي حفرا وتشققات، تسبب الكثير من الحوادث المؤسفة لعدم توفر إشارات تحذيرية وأضفاف، إلا الإنارة الموجودة في بعض الأماكن تجد أغلب مصابيحها عاطلة وتفتقر لصيانة الدورية.

بينما أشار محمد رجيم إلى أن إنارة طريق بغداد كركوك

عيبان إلى أن الهدف الأساس من الإنارة ليلا، يسهم في بحث الاطمئنان والاستقرار النفسي، وفق الرائدة، الذي يعدّ ستراتيها كونه يربط محافظات العراق مع المحافظات الشمالية، لذا باتت من الضروري وجود أنظمة إنارة دائمة العمل في هذا الطريق للحد من الحوادث المتكررة، ووجوب عقد الاتفاقات لهذا الأمر المهم لسكّنة الحسنية، الذين يخوضون غمار هذا الطريق ذهابا وإيابا نحو العاصمة، ويكونون مهددين بخطر الموت، بسبب انعدام الرؤية في مساء كل يوم.

أنظمة إضاءة

وقال المواطن محمد الفتلاوي من سكنة منطقة الحسنية شمال العاصمة إن السلامة تبدأ

رسالة مواطن

زوجة شهيد تطالب بإنصافها ومراعاة ظرف ابنها

2016 الذي ينص على: (بحق لأم أب وشهيداً ضحايا الإرهاب الجمع بين راتبين من الدولة)، وبعد تطبيق القرار قام والد ووالدة زوجي الشهيد بمعاملة أخرى مشاركتي وابتني في راتب الشهيد وأخذ حصة منه، على الرغم من أنهم مسوروا الحال ولديهم وراثت قاعدية وراثت ابنهم الثاني الشهيد، كما يعيشون في بيت ملك صرف». وأضافت المواطنة «تعيش أنا وابتني ونصف راتب زوجي الشهيد، وأنا ربة بيت، وليس لدي أي عمل لا في القطاع الحكومي ولا القطاع الخاص، ما اضطر ابني لترك الدراسة وهو صغير السن للعمل من أجل دفع بدل الإيجار واشتركت المؤدة الشهري،

وصلت صفحة «الباب المفتوح» رسالة المواطنة فخر محمد تناشد فيها الجهات المعنية بإيجاد حل لشكلتها إذ تقول: «أنا زوجة الشهيد التقب يقصر سعد ضابط استخبارات الفرقة التاسعة، الذي استشهد برصاص مسلح كاتم سنة 2011، وأنا أرملة ولدي ولد يتيم، ومسؤولة عنه في تغذية احتياجاته في ظل الظروف المعيشية الصعبة، وأسكن في بيت إيجار يتعدى الـ 800 ألف دينار شهرياً، وبعد أن همت بتمشية معاملات راتب الشهيد من مؤسسة الشهداء وبعد ثلاث سنوات من الإجراءات الروتينية، ضلعت أول راتب من المؤسسة، لكني فوجئت بعد ذلك بقرار مؤسسة الشهداء في العام

مناشدة من والد طالبة للسيد وزير التربية

طلقت صفحة «الباب المفتوح» مناشدة المواطن الكفيف حسين جبر، الذي وزير التربية إبراهيم الجبوري، يتلصق فيها بالنظر بعين الأبروة إلى مشكلة ابنه بين حسين جبر. وهي طالبة في مرحلة الأول المتوسطة في مدرسة المناهب، والصفحة الثالثة، لتسولها باختبارات الدور الثاني، بعد أن رسبت بخمس مواد وأعدت السنة الدراسية للمرة الثانية

بسبب الظروف المعاشية الصعبة، التي تمر بها أسرته ومعاثتها من الفقر المدقع إضافة لعدم قبولها في أي مدرسة بسبب رسوبها للمرة الثانية، وهذا الأمر يحفز بحق الطالب للعلم الراغب بالتعلم، ويؤكد والد الطالبة أن ابنته لها الرغبة الحقيقية في التعليم وإكمال دراستها، لذا يروج النظر في أمرها

## كلمات الترجيح تضع الجوية في نصف نهائي كأس

● بغداد، الصباح الرياضي

بلغ القوة الجوية نصف نهائي كأس العراق لكرة القدم بعد فوزه أمس الثلاثاء على غريمه التقليدي الزوراء بركلات الترجيح 3-2. وتأتي الوتة الأصلية للمباراة بهدف لكل منهما، أحرز أولاً الزوراء عباس قاسم في الدقيقة 83 وصادق للجوية محمد الباهر في الدقيقة 87. وبهذا الفوز يكون الصقور قد لحق بأربيل الفائز على البحري بقرار الاتحاد والحدود الذي تغطي نقطه ميسان وتختتم اليوم منافسات الأندية المتصفت النهائي بإقامة مباراة واحدة تستجمع الغلبة والكرخ، لمعرفة الفريق الذي سيكمل أسلاك المربع الذهبي.

ch.editor@alsabaah.iq



## ثقافة لاعب

د عثمان فنتة

تعددت التفسيرات والروايات لقصة الفسخ السريع الخاطف لعقد اللاعب الشاب علي جاسم مع نادي أنطايا سبور التركي بعد أقل من يومين !!  
صدمعة غنينة للجمهور الرياضي المتفائل جداً بنبوغ وتأي موهبة شابة يمكن أن تنطلق إلى أفضل الدوريات العالمية لو أنه بدأ المشوار الاحترافي تدريجياً بناء على هدف يضعه يتحمل معه كل الصعاب !!  
المال هو من عبث بعقل اللاعب الذي كان يتصور أنه يمكنه الهروب من العقد التركي إلى عقد خليجي يسيل للعب ويغير الأحوال العامة له ولعائلته متوقفاً أن الأمر سيستلطي على النادي وكيل أعماله قبل أن يقرر الأترك أنهم لن يسمحوا له بالاحتراف في الموسم المقبل طالما قد تعرضوا لهذا المأزق غير المتوقع !!  
رواية اللاعب في ترك العقد التركي أنه لم يحصل فيه على المبلغ المأماني المناسب لآخره فانه سيضطر إلى إيجار شقة وتحمل الضرائب من المبلغ المخصص له بينما كسب ناديه الأصلي الكهولاء ما يريد من بيع العقولة وتقال وكيل أعماله النسبة المقررة له ليجد نفسه الخاسر الأكبر في الموضوع بدلاً من الكاسب الأكبر فيه !!

الخطأ ناجم عن ثقافة اللاعب المحدودة وهو يتحمل كامل المسؤولية عما أصابه، إذ كان عليه إرسال العقد إلى مختصين لدراسته وتقديم المشورة وادراج كل الشروط التي يريد بها إنشاء من الحصول على مسكن وسيارة ومبلغ خاص من الأجر !!  
يتحمل فيه النادي دفع الضرائب انتهاء بتدأكر سفره مع عائلته وكل ما يراه مناسباً في العقد الاحترافي!!

**كل لسان**  
**وقصة ساخنة**  
**لوسائل**  
**الإعلام**  
**المختلفة**  
**والبرامج**  
**التلفزيونية**  
**والمواقع**  
**الإلكترونية**

اللاعب أضر سمعته وسمعة اللاعبين العراقيين نتيجة السلوك الذي قام به، وعبر فيه عن غيابه تديبه وسوء قراره وتوسعه في التوقيع قبل انضاج الأمر بشكل احترافي، ربما تفكر الأندية مراراً قبل التوقيع مرة أخرى مع لاعب عراقي جراء أحواء عدم الثقة التي رسمتها حكاية علي جاسم !!

صغار الهدف الشباب على كل لسان وقصة ساخنة لوسائل الإعلام المختلفة والبرامج التلفزيونية والمواقع الإلكترونية. لا يلومن إلا نفسه هو الذي خسر فرصة ذهبية للظهور مرة جراه ورضه لعقد بلجيكي قدم إليه بائناً الأمر ثم في سيناريو عقد أنطايا سبور التركي وعاد إلى العراق.

إنها الثقافة أيها الإنسان التي ليس لها علاقة بشهادة المرء، وعمره وخبرته، الثقافة تعلم مستمر لكل شيء يتعلم فيها اللاعب، مثلاً السلوك، وحسن التصرف، والتصرف الهذب، وكيفية بناء شخصيته واتخاذ قراراته، وتطوير أدائه الشخصي والرياضي والأخلاقي، العناية بجناته البدنية ونشائه العقلي، الاهتمام بنظام التغذية الساعده على نجاحه، العناية بصحته وساعات نومها، أين لاعبونا ما ذلك وهل لدينا نماذج من هذه الثقافة التي أجزم أنها معدومة تماماً في ملاعبنا المحلية ولا يعنى بها أحد ولا يشجع عليها المرهون أو إدارات الأندية فاللاعب هنا سيد الجميع لا يسأله أحد عن موعده ونومه وما تناوله في وجبات طعامه، إن يسأله أحد عن سفره المستمر وقلة تدرياته وضعف فئته الجماعية، إن يسأله مسؤولون عن تصريحاته أو تصرفاته مع مدربه أو الجمهور، لاعب أعضاء الجيش كالكل وهو يكسب سنوياً الملايين كيف يتكلم مع أحواء الاحتراف والاضطراب والانزمام !!

هل تعلمنا درساً؟ بل يتبع فيه لاعب عراقي آخر؟ هل يشبهه لاعبونا مستقبلياً على عهدهم جيداً ويفرؤوا كملتها بمثابة كي يعرفوا ما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات هل يخصص لاعبونا جزءاً من ساعاتهم لتعلم لغة ثانية أو يزيروا من ثقافتهم ومعارفهم ؟

## أنفال العراق في بطولة آسيا



● ربيعنا يستعدون للحدث القاري بوتيرة عالية

بسبب تعرض بعضهم للإصابات أو أمور شخصية تؤثر في عطائهم، أما في الفترة الحالية وكذلك الأرقام التي سجلت أثناء الاختبارات وبشأن النتائج الأخيرة لرباعينا في الاستحقاقات الدولية أوضح كاطم، لقد كان الانضمام في الفترة الماضية على الأسماء نفسها في المنتخبات الوطنية وبالتالي تكون النتائج متباينة

أرواحاً ( كوينزبارك وتوجرز الانكليزي )  
وعلى الهولندي ( ويميلدون الانكليزي )  
ويولد ازيد ( غرهابان الهولندي )  
إيمان ( اوتريخت الهولندي )  
ويوسف الأمين ( أنتريخت بروشينغ الألماني )  
وعلي الموسوي ( B.93 النمراكي )  
ماو السويدي ( والي فاضل فوتغيتورغ )  
وحسين علي ( هرفينغ الهولندي )  
ماركوفرج ( تقيتي الهولندي )  
هاستينورج السويدي ( إيمان )  
ومصطفى عمران ( الانلثا الإيطالي )  
وادم رشيد ( البورج النمراكي )  
والسكندر

عامر من ( الصناعات الكهربية )  
زيد ( نورو )  
وأحمد من ( الحدود )  
وسبايتد عكيد من ( دهوك )  
ومحمد خضير من ( الميناء )  
وجعفر ناصر من ( نقطه ميسان )  
وكميل سعد ( زيد سدار السويدي )  
ويوسف الإمام

عمر من ( النور )  
وكريم من ( القاسم )  
وحسين حسن ( نهدا ومحمد وكرا سع ومصطفى وليد من ( الكرخ )  
وأحمد حسن مكزي وهوا فائق وعلي شاخون من ( اربيل )  
ومنتظر عبد الأمير وكاطم وعد وأمير نديم من ( القوة الجوية )  
ومصطفى سعدون وأموري فيصل وعلي جاسم من ( الكهربية )  
وزيدان عبد الجبار ورضا فاضل ونور المصطفى فنتة من ( كركلا )  
ودونقار وينسون وعمار غالب وجدير عادل من ( الشرطة )  
وكزار ( علي ومنتظر محمد من ( القاسم )  
وعلي وسادق وحيدر عبد الكريم ( الزوراء )  
وحسين ورضا عبد العزيز ( الديوانية )

## 3 مدربين أجنب على طاوله كرة السيدات

● بغداد، احسان الموسوي

وأخيراً بطولة غرب آسيا للمتقدمات التي تحضنها السويدية خلال شباط من العام المقبل. وأضافت، أنقيا تعاقدا مع أحد المدربين السويديين بقيادة منتخبنا النسوي والذي وصل إلى مراحلها النهائية بسبب الأحداث الأخيرة، ومن المؤمل أن تنهي ملف تدريب منتخبنا النسوي خلال الأيام القليلة المقبلة. وبشأن لاعبات مواهب المهجر، أكدت، لدينا ملف متكامل عن موهبنا في الخارج يصل لعدد 30 لاعبة مختلف الأعمار، إن شاء الله يتم تقديم هذا الملف إلى المدرب الجديد، بالإضافة إلى عدد من اللاعبات اللاتي تم اختيارهن وفق مستويهن في بطولة العراق التي ضيفتها دهوك بمشاركة 140 لاعبة مثنى 10 فرق من جميع محافظات العراق.

● بغداد، احسان الموسوي

تؤكد اللجنة النسوية في اتحاد كرة هذه الأيام على دراسة سيرة ثلاثة مدربين أجنب لقيادة منتخبنا النسوي للساحات المشكوة تحسيرا للاستحقاقات المقبلة. وقالت عضو المكتب التنفيذي لاصاح اللعبة والمرشحة على اللجنة النسوية الدكتور رضا طاب لـ ( الصباح الرياضي) : إن اللجنة تعكف حالياً على دراسة السيرة التدريبية لثلاثة مدربين من جنسيات مصرية وفرنسية وهولندية، بغية اختيار واحد منهم لقيادة منتخبنا الوطني للنساء للساحات المشكوة تحسيرا للاستحقاقات المقبلة التي ينتظرها، مشيرة إلى أن ثلاث بطولات مختلفة لعرب آسيا ستجري العام الحالي والمقبل خلال تشرين الأول لتنتخب تحت 20 عاماً، وكان الأول المقبل تحت 17 عاماً



● استحقاقات خارجية بانتظار سيدات كرة القدم

### مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

كأس العالم للسيدات		مباريات ودية أندية	
إسبانيا	08:00 صباحاً	شيفيلد يونايتد	10:00 مساءً
زامبيا	10:00 صباحاً	جيرونا	10:00 مساءً
الطليبة	08:00 مساءً	الكورة	07:00 مساءً
الكرخ	08:00 مساءً	قاديش	07:00 مساءً
اليابان	08:00 صباحاً	سيورتيغ براغا	10:00 مساءً
كوستاريكا	08:00 صباحاً	بوروسيا مونشنغلايداخ	07:00 مساءً
كأس العراق	08:00 صباحاً	إنغولشتاين 04	07:00 مساءً

## لانتشال واقع الكتيبة الزرقاء من مشكلاته

## مؤقتة النجف تحدد موعد انتخابات المكتب التنفيذي الجديد

حددت الهيئة الإدارية المؤقتة لنادي النجف والمكفمة بإدارة شؤونه، الخامس من شهر آب المقبل موعداً لانتخابات المكتب التنفيذي الجديد الدائم، مؤكدة في الوقت نفسه أن خزينة غزلان البادية حاوية منذ أربعة أشهر بسبب توقف الدعم المالي من قبل سلطة طيران النجف التي دأبت على إطلاق الوجود فقط.



● بغداد، الصباح الرياضي وفق قطاعها الخاصة بالشخصيات الإدارية التي ستقود النادي في الفترة المقبلة.

وقال رئيس الهيئة المؤقتة لنادي النجف والمدرّب الكروي المعروف عبد الغني شهيد في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" أنه "بعد تسميته من قبل اللجنة الأولمبية مشرفاً على إدارة البيت النجفي، عقد سلسلة من الاجتماعات مع زملائه لوضع العديد من الأسس الصحيحة والروى التي من المتوقع لها النهوض بواقع النادي ومناقشة أبرز التحديات خلال المرحلة المقبلة وإمكانية تحقيق الأهداف على المدى البعيد إلى جانب تنمية العلاقات مع الجميع.

وأضاف أن "من أبرز أولوياته كانت تحديد موعد الانتخابات المقبلة والتي ستكون في الخامس من الشهر المقبل إلى جانب حث أعضاء الهيئة العامة على ضرورة الإتيان بمكتب تنفيذي جديد لديه القدرة على انتشال واقع الكتيبة الزرقاء حالياً والعمل في بيئة أخرى بعيداً عن المشكلات المالية والإدارية والقانونية التي مر النادي في الفترة السابقة".

وتين أن "المؤقتة انفتحت على جميع أعضاء الهيئة العامة واستمعت منهم إلى أبرز المعوقات التي اعترضت عليهم في السنوات الماضية بالإضافة إلى طموحاتهم المستقبلية كونهم أصحاب العلاقة في تشكيل الهيئة الدائمة التي ستأتي

في تشكيل الهيئة الدائمة التي ستأتي العلاقة في تشكيل الهيئة الدائمة التي ستأتي

بالعاً ومدركاً لجميع الفقرات الخاصة به وبالطرف الآخر وأن تحمل التبعات القانونية عند الإخلال بتسود العقد، مشيراً إلى أن "من حق تلك الشريفة أن تتشغل في الدوريات التي تقام تحت 18 سنة لزيادة خبراتهم التنافسية ومعرفتهم أكثر بخفايا وطرق اللعبة، وفي سياق آخر، عقد اتحاد اللعبة مؤتمرًا موسعاً مع الأندية الراقية في



● شهد لن يرشح في الانتخابات الدائمة

## اتحاد اليد يمنع مشاركة تولى 2007 في الممتاز

المشاركة بمسابقة الدوري للموسم 2023-2024 إذ تطرّق نائب رئيس الاتحاد قديمة نادر خلاله إلى أن العديد من القضايا المهمة التي تترسم ملامح مسابقة الدوري لهذا العام، فضلاً عن الاستماع لوجهات النظر والطرح وحيات كافة من قبل مهني ومدربي الفرق التي أُنشئت رفقتها بمشاركة هذا الموسم.

وأوضح أن "الناقضات التي تم التطرق إليها والملاحظات التي قدمت قبل الحاضرين تم تدوينها وسيتم الأخذ بها بما يقدم اللعبة ويسهم في نجاح المسابقة".

فقراتها إلى مشاركة اللاعبين دون 18 عاماً ضمن كشوفات الأندية المشاركة في مسابقة اليد، عازياً أسباب ذلك إلى "دواعي قانونية تتعلق بأية تنظيم عقود اللاعبين بما يستلزم تواجد أولياء أمورهم لحظة إبرام الصفقات".

وأضاف أن "لجنس المسابقات والقانونية دعماً هذا القرار واتفقتا على ضرورة أن يكون اللاعب



● بغداد، أوس عبد الستار قرر الاتحاد المركزي لكرة اليد يوم الثلاثاء خلال اجتماع مطول ناقش فيه العديد من القضايا، عدم السماح لمواليد 2007 المشاركة في مسابقة الدوري العام لهذا الموسم، على أن يكون تنظيمهم ضمن التجمعات التي تقام لفترة دون 18 عاماً فقط.

وقال عضو اتحاد اللعبة كاظم كامل في حديث خاص به "الصباح الرياضي" إن "اتحاد اللعبة وافق بالإجماع على إيقاف العمل باللائحة السابقة التي أشارت

## نادي نبط الشمال يفتتح مدرسة كروية وأخرى للتايكواندو

إن "إدارته أخذت على عاتقها الاهتمام بشريحة الطلاب والمطالبات خلال العطلة الصيفية وقد افتتحت قبل مدة مدارس تدريبية في هائلتي كرة القدم والتايكواندو وكلا الجنسين".

وأضاف أن "المدارس التدريبية تفتح من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الواحدة ظهراً بحضور الكفاءات التدريبية العاملة، إذ يخضع المتدربين الصفار لتمرارين متنوعة تتعلق بالمهارات والحركات الفردية إلى جانب بعض المعلومات القانونية إلى جانب إقامة المناهضات التفرجية بين المشاركين كما تشملها استراحة يتم فيها مناقشة ما تم تطبيقه عملياً".

## ● كركوك، نهضة على

منتخبات أوزبكستان، الصين، الأردن، البحرين، سورية، فيتنام، فلسطين، فيرجيزستان والهند. أما المستوى الثالث، فيضم منتخب لبنان، م. طاجيكستان، تايلند، كوريا الشمالية، الفلبين، ماليزيا، تركمانستان، منتخب الكويت وأخيراً هونغ كونغ الذي سيخوض الدور التمهيدي، وأخيراً ضم المستوى الرابع منتخباً - إندونيسيا وتايبه وأفغانستان وسنغافورة وميانمار والتبالي وكومبوديا أو فرق أخرى قد تحل بدلا عنها بحسب نتائج التصنيفات التمهيدية.

ومع وعد عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2026 إلى 48 منتخبة، للمرة الأولى في تاريخ البطولة، فقد قام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعمل تعديلات على نظام التصنيفات، حيث تمتلك قارة آسيا ثمانية مقاعد ونصف في النهائيات العالمية، مما يعني أن المنتخبات الـ 45 صاحبة التصنيف الأدنى من أصل 45 منتخبة، بحسب التصنيف الذي صدر أخيراً عن الفيفا، ستستهل مشوار المنافسة من خلال الدور الأول في التصنيفات المشتركة. وسيتم تقسيم هذه المنتخبات الـ 45 على 9 مجموعات، بحيث يتقابل كل فريقين في مباراتي الذهاب وإياب يومي 12 و17 تشرين الأول 2023 وتأهل المنتخبات التسعة التي تحقق الفوز في الدور الأول، من أجل المشاركة في الدور الثاني، كي تتضم إلى 27 منتخبة، بحيث يتواجد 36 منتخبة في الدور الثاني، سيتم تقسيمها على 9 مجموعات، ويبحث تضم كل مجموعة أربعة منتخبات تتنافس بنظام الدوري المجرى من مرحلتين ذهاب وإياب، وذلك خلال الفترة من شهر تشرين الثاني 2023 ونهاية حزيران 2024.



● استقطاب المواهب أثناء العطلة الصيفية

## آسيا تترقب سحب قرعة تصفيات كأس العالم 2026

الأربعة والاكتفاء بمباريات تجريبية لا تحسب نقاطها لتغيير التصنيف، مع الإشارة إلى أن بطولة اتحاد جنوب آسيا لكرة القدم التي جرت بداية الشهر الحالي في نيودلهي بمشاركة منتخبات الكويت، الهند، باكستان، النيبال، بنغلادش، لبنان، وجزر المالديف والتي توج بلقبها المنتخب الهندي على حساب الأزرق الكويتي يبارق ركلات الترجيح ممكن أن تغير تصنيف بعض المنتخبات من المستويين الثالث، ومنتخب واحد من المستوي الثاني.

وبداية من المستوى الأول الذي سيضم منتخبات اليابان، إيران، أستراليا، كوريا الجنوبية، السعودية، قطر، العراق، عمان والإمارات، بينما سيضم المستوى الثاني

## ● بغداد، الصباح الرياضي

تسحب يوم غد الخميس في العاصمة الماليزية كوالالمبور قرعة الدورين الأول والثاني من التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027 في السعودية إذ سيقام الدوريات المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك وذلك للمرة الأولى في تاريخ المسابقة التي تستضيفها ثلاث دول. حيث ستكون هذه المرة الثالثة التي تستخدم فيها مناهضات الدورين الأول والثاني ضمن تصفيات كأس آسيا وبسبب عدم وجود أي بطولة رسمية ممكن أن تغير الكثير من مراكز المنتخبات في المستويات



● منتخبتين في المستوى الأول

## كايسيدو تقود كولومبيا لتخطي كوريا الجنوبية

## فوز هونديالي أول لسيدات الفلبين على حساب نيوزيلاندا

مرض السرطان منذ ثلاثة أعوام، تسجلها الهدف الثاني (39) بعد أن افتتحت كاتالينا أوسمي النتيجة من ركلة جزاء (30).  
تعد كايسيدو ابنة الـ18 عاماً ولاعبة ريال مدريد الإسباني من أبرز المهاجمات الشابات في كرة القدم النسائية وقد توثت اسمها في أهم بطولة كرة قدم نسائية بعد أن سجلت في كأس العالم لما دون 17 عاماً وما دون 20 عاماً بعد أن تعافت من سرطان المبيض الذي شخضت به في سن الخامسة عشرة.  
قال أنجيلو مارسيليا مساعد المدرب نيلسون أباديا الحوفا لجاردين لسوء سلوك بعد خسارة كولومبيا في نهائي كوبا أميركا العام الماضي ضد البرازيل إن كايسيدو "منهولة"، مضيفاً "زيد الكرة لنا، لا تخفي ذلك، إنها من كوكب آخر وفريدة للغاية".  
وتحتل كولومبيا وصافة المجموعة خلف ألمانيا بفارق الأهداف، التي الحقت هزيمة فاسية بالمغرب بسداسية نظيفة.

قبل 12 دقيقة من نهاية المباراة، دخلت الكورية الجنوبية كايسيدو فير المولودة في الولايات المتحدة إلى أرض الملعب لتصبح ابنة الـ18 عاماً و26 يوماً أصغر لاعبة على الإطلاق تخطو مبراة في كأس العالم للسيدات.

وتلتقي كولومبيا مع ألمانيا حاملة اللقب مرتين الأحد المقبل بينما تلاهي كوريا الجنوبية المنتخب المغربي في اليوم ذاته.



● الفلبين تقاضى فيوزيلاندا

## من كوكب آخر

وحسم المنتخب الكولومبي مباراته الافتتاحية بفوزه على نظيره الكوري الجنوبي 0-2 في سيدني، ضمن

## ● سيدني، أ ف ب

وهذا الانتصار الأول للفلبين في كأس العالم على الإطلاق، إذ إن منتخب الرجال لم يسبق أن تأهل أبداً إلى النهائيات، في حين تخوض سيداته غمار البطولة للمرة الأولى وسقطت افتتاحاً أمام سويسرا 2-0 أمام 32357 متفرجاً. جاء الهدف عبر سارينا بولدن في الدقيقة 24، وكان كافياً برغم محاولات أصحاب الأرض في الشوط الثاني.

قالت لاعبة الوسط سارا أيفنفسك: "لا يمكنني أن أصدق ما حققنا للشيء يؤكد أنه ذلك من الممكن تحقيق شيء كبير".

ورفعت الفلبين وصيدها إلى ثلاث نقاط بالتساوي مع نيوزيلندا التي أسقطت الترويج حاملة اللقب عام 1995 في الجولة الأولى لتتخطى أول انتصار لها في تاريخ كأس العالم للسيدات.

وتصدر المجموعة الأولى سويسرا برصيد 4 نقاط بعد تعادلها أمس الثلاثاء مع الترويج التي حصدت أول نقطة لها في المركز الأخير.

وقال الأسترالي آين ستايتش مدرب الفلبين عشية المباراة في ويلينغتون إنهم يريدون "إفساد حفلة" نيوزيلندا بعد الفوز التاريخي على الترويج.

ولزيادة الطين بلة، التي هدف لنيوزيلندا قبل 20 دقيقة من النهاية برأسية لجاكي هاند بعد أن تبين أن الكرة خرجت من الملعب في بناء الهجمة.

## ● فاجا المنتخب الفلبيني نظيره النيوزيلندي المضيف

## ● يفوزه عليه 1 - 0 من الجولة الثانية

## ● ضمن المجموعة الأولى

## ● لكأس العالم للسيدات

## ● في كرة القدم، بينما

## ● قادت الياقة ليندا

## ● كايسيدو كولومبيا

## ● للفوز على كوريا

## ● الجنوبية 2 - 0 في

## ● مستهل مشوارها.

## خوارزمية: السيتي سيفتال للاحتفاظ بوكوكر

## ● طوكيو، أ ف ب



سيكاف مانشستر سيتي الإنكليزي من أجل الاحتفاظ بظهوره الأيمن الدولي كايو ووكر في صفوفه وعدم انتقاله إلى بايرن ميونخ الألماني، كما أعلن مديره الإسباني بيب غوارديولا أمس الثلاثاء.

واعتبر غوارديولا الذي يلقي فريقه بايرن ميونخ في مباراة ودية في طوكيو أن ووكر البالغ من العمر 33 عاماً "يعد لاعباً هاماً جداً لنا".

وأضاف "يملك ووكر ميزات معينة من الصموية أن تجدها حول العالم. التادبان يتفاوضان لكننا سنكافح من أجل الاحتفاظ به والأمر سيان بالنسبة لبايرن ميونخ الذي يقابل من أجله، مستوى كيف سنتهي الأمور".

ولدى سؤاله عما إذا كان سيسرك اللاعب ضد بايرن ميونخ، أجاب غوارديولا من دون تردد "بالأكيد، هو لا يعبنا".

زويد أفضل لاعبينا. هو لاعبنا ونأمل أن يستمر كذلك الموسم المقبل ويأتي لي لم يلعباً".

وكان ووكر أحد العناصر الأساسية في صفوف سيتي الذي أحرز تاليفاً نادرة بتوجيه بطلا إنكلترا وأكسها ودوري أبطال أوروبا.

وقاف مانشستر سيتي في مباراته الأولى خلال جولته الآسيوية الاستعدادية على بوكوهاما ماريتوس بطل اليابان 3-5 الأسبوع الماضي.

## ذهبية للسباحة ليدكي في بطولة العالم



● ليدكي تحرز لقبها العالمي الخامس

## أحرزت النجمة الأمريكية كايتي ليدكي ذهبيتها العشرين في بطولة العالم للسباحة، بعد توجيها في سباق 1500 م حرّة ضمن منافسات مونديال فوكوكا الياباني.



## ● فوكوكا، أ ف ب

وسجلت ليدكي 15:26:27 دقيقة، متقدمة على الإيطالية سيمونا كوادريلا (15:43:31 د) والصينية لي بينغلي (15:45:71 د).

وقالت السباحة اليابانية 26 عاماً: "كان الشعور جيداً. أستمع كثيراً هذا الأسبوع... وهذا اللقب العالمي الخامس ليدكي في سباق 1500 م الذي تهين عليه وسجلت خلاله أسرع 15 زمنًا في التاريخ".

وخسرت ليدكي لقبها في 2019 أمام كوادريلا، عندما أجبرت على الانسحاب بسبب المرض وعوّضت بإحرازها اللقب في أولمبياد طوكيو، ثم استعادت لقبها العالمي في بودابست العام الماضي.

وقد تصبّح ليدكي أول سباحة تحرز لقب سباق صحت مرات، سباق 1500 م مع هذا الأسبوع. وعن سز نجاحها، قالت ابنة واشنطن "عملت جاد وأنا س رائعون بجائتي".

## إيلانغا ينضم إلى نوتنغهام فوريس

15 مليون جنيه استرليني (قرابة 17.5 مليون يورو).

وتدريج إيلانغا (21 عاماً) في صفوف الفئات العمرية لمانشستر يونايتد منذ بلوغه الثانية عشرة وشارك في صفوف الفريق الأول للمرة الأولى عام 2021 ودافع عن ألوان مانشستر يونايتد في 55 مباراة.

وكان إيلانغا ضمن تشكيلة مانشستر يونايتد التي تقوم حالياً بجولة في الولايات المتحدة استعداداً للموسم الجديد لكنه غادر المسكر لإتمام صفقة انتقاله إلى نوتنغهام فوريس العائد إلى الدرجة الممتازة الموسم الماضي بعد غياب منذ العام 1999.

وقال إيلانغا تعليقاً على صفقة انتقاله: "أمر مهم تتواجد هنا. إنها لحظة فخر ليس فقط بالنسبة لي بل أيضاً لعمليتي".

وأضاف "أنا خطوة كبيرة وأتطلع عندما باللعب أمام أنصار نوتنغهام فوريس على ملعب سيتي وذررت تقارير أن قيمة الصفقة بلغت 17.5 مليون جنيه استرليني (قرابة 17.5 مليون يورو)".



## ● لندن، أ ف ب

إتضح المهاجم السويدي الدولي أنتوني إيلانغا إلى صفوف نوتنغهام فوريس الإنكليزي، قادماً من مانشستر يونايتد أسن الثلاثة بعد مدة خمس سنوات. وذكر تقرير أن قيمة الصفقة بلغت

## الإصابة تبعد لومان عن تدريبات منتخب ألمانيا

## ● سيدني، وكالات

المران الذي أقيم في ملعب ليك سايد. وكانت الإصابات اللائي أصبن مؤخرا متاحاً للمشاركة في المباراة الأولى بدور المجموعات ولكن المديرية ماريتينا فوس-تكيلينبورغ لم تشرك أي لاعبة منهن وفي حالة لاعبة خط الوسط أوبردورف فهناك فرصة كبيرة لأن تعود لاعبة فولفسبورغ البالغة من العمر 21 عاماً لتشكيلة المنتخب الألماني في مباراة الجولة الثانية أمام المنتخب الكولومبي المقرر إجرائها من 30 من الشهر الجاري في سيدني وسيكون مناض المنتخب الألماني، وصيف يورو 2022، في المباراة الثالثة بدور المجموعات هو المنتخب الكوري الجنوبي، إذ سيلتقيان يوم 3 آب في بريزبان.

غابت سيدني لومان، لاعبة المنتخب الألماني لكرة القدم للسيدات عن مباراة الفريق الألماني لم يشارك في مباراة الفريق الافتتاحية بالمونديال التي أقيم بملعبين وأكدت محدثة رسمية باسم المنتخب أن لومان/23 عاماً/ لاعبة وسط بايرن ميونخ لم تشارك في المران بسبب شعورها بأجساد خفيف في حفلة القرية ولم تشارك لومان في المباراة التي فاز بها المنتخب الألماني 6-0 صفر على المنتخب المغربي في افتتاحه بمبارياته بالمونديال، بأستراليا. وشاركت ليندا أوبردورف، ومارينا هيفرغرينغ، وشوكيو نوسكن في



إعداد وتحرير: شرياً جواد

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

## برج اليوم

## الثور



تنفى الأوضاع هشة نتيجة عدم تحسن الزوايا المرتبطة بموضوع الجانب العاطفي، تقادون وبشكل كبير نحو أعماكم والبعض يقوم بسفر سريع.

## الحمل



تتأثرون صحياً وتزداد مصروفاتكم وتبدون بحالة من التذمر عليكم عدم الاندفاع بقوة في الحصول على امتيازات مائة خلال هذا الوقت.

## السرطان



الحظ يديم تحركاتكم لانجاز أعمالكم وضع ايجابي جيد وفرصة القيادة علاقة عالية تاثيرها التوتير كما يوسمكم التعامل بمواضع لها صلة بعقار.

## الجوزاء



عليكم الاستفادة من الروايات الفلكية المتشكلة في الجانب العاطفي واخذ زمام المبادرة في القيام بخطة أزواج الوقت يشجع كثيراً في ذلك.

## العذراء



يشعر البعض بصعوبة في القيام بسفر أو اجتياز بورة تعليمية أو قد لا يصل إلى مواعيد المحدد والبعض ينشل في الحصول على رخصة قيادة.

## الأسد



قد تكونون عرضة للكثير من المتاعب والضغوط والبعض يفقد أعصابه عليكم عدم الإكثار من الجدل فقد تتعرضون لمشكلة داخل العائلة.

## العقرب



تتكررون بشكل جدي للتغيير في العمل ومنكم من ينجح في القيام بسفر كموضوع هجرة مكان بعيد للتخلص من بعض الأوضاع السلبية التي تحيط به.

## الميزان



تحسن ملحوظ يطرأ على أحوالكم وهي فرصة للتعبير بشكل واضح عن رغباتكم النفسية وإيجاد أرضية جديدة للتفاهم مع الشريك العاطفي.

## الجدي



هناك من يحاول التسبب في إزعاجكم بقصد أو بدون قصد. تبدو أمامكم بعض الفرص لتحسين وضعكم المالي خصوصاً خلال الفترة القادمة.

## القوس



أمامكم الكثير من الفرص إذا رغبت للقيام بسفر للاماكن البعيدة أو التقديم لطلب الهجرة فالوقت يسمح بذلك انتم أمام بعض الخيارات المحيرة.

## الحوت



خلال هذه الأيام البعض يجتهد كثيراً في سبيل تحطيم بعض القيمات المتصلة بالجهتات الرسومية في العمل لستم في جو ايجابي عليكم الحذر.

## الدلو



تزداد أوضاعكم ضغطاً وعدم الشموخ بالراحة والرضا تستعملون القيام بسفر، وربما تتجهون في الحصول على عقد عمل مع مؤسسات مالية.

والله اعلم

## في مؤبئة الملائكة

## إسهامات جادة للمرأة في إثراء رحلة الشعر

الملايكة: وأضاف "تهدف الوصول الى ابعاد نقطة وأن تكون هذه المخرجات لها اهداف كبيرة، سنعمل جهد في المستقبل القريب على تحقيقها بحسب المستطاح". أما الشاعرة والأديبة ونام الموسوي، فقالت "سمي هذا المؤتمر باسم نادر نسبة الى الشاعرة نازك الملائكة، التي هي بمثابة الشجرة الكبيرة، التي انطلقت منها جميع هذه الفروع والأغصان المثمرة". مضيفة: "تمتني ولو بمقدار صغير جداً أن تصل الى أهمية هكذا شاعرة أصبحت لها أهميتها ووزنها كشاعرة عربية، بالرغم من مرور الكثير من الزمن على منحتها الأدبي والثقافي".

وصم المحفل العديد من الفقرات مثل معرض للفنون التشكيلية والتقاء فضاء شعرية ونصوص نثرية، فضلاً عن جلسة حوارية ناقشت التحدي الذي تخوضه المرأة في العصر الحديث، والذي يندرج تحت مفهوم احترامها لذاتها، من خلال سبعة فقرات وتحريرها لأديبتها باتجاه أفق مغاير، يستلحق ويستوحي وبشكل عوالم طامناً لها الصمت وجيها السنيان.

وتبرز هذه النشاطات، دور المرأة العاملة في مختلف القطاعات، كما تسلط الضوء على متجزها الأدبي والإبداعي، وما تصادفها من عقبات في رحلتها الأدبية، وأثر ذلك في خلق مجتمع واق ومستقر، كونها الكيان الذي لا تكتمل الحياة إلا به.



جانب من المؤتمر

المؤتمر يمتد بمؤبئة الشاعرة العراقية نازك الملائكة، التي أفتت بإسهاماتها الأدبية الثقافية العربية الحديثة.

إصدار مردان رئيس فرع الاتحاد في بابل، قال "هدفنا من تنظيم المؤتمر هو معالجة مشكلات الأديبات والسعي لإيجاد الحلول والخروج من المؤتمر بمخرجات تفيد الأدبية والمرأة

## حالة الطقس

## الصباح: نافع الناجي

شهد اتحاد الأديباء والكتاب في محافظة بابل، انطلاق المؤتمر السنوي الأول لتنازكات الأدب بهدف التعرف بالمرأة العراقية، ككاتبة وأديبة بشكل عام وبالابلية على وجه الخصوص، وجرى تنظيم

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
30 48	34 50	29 46	30 44	29 47	31 48	31 48



## صورة وتعليق

شخ المياه في الأهوار أدى الى نزوح وهجرة سكانها.

تصوير: نهاد العزاوي

## كلمات متقاطعة

## عمودياً

- 1- هتاف عربية
- 2- فتان عربي كوميدى للتأفف
- 3- من الاعمال (م) نولة (مبشرة)
- 4- عاصمة اسكتلندا، وحدة قياس الطول
- 5- من المهن نحيل (م)
- 6- خلق ثيابه الاسم الاول لعارضة أزياء روسية (م)
- 7- مرض يصيب العين، قائد ومكتشف برتغالي (م)
- 8- يقنط
- 9- مشعود
- 10- مدينة فرنسية

## أفقياً

- 1- صاحب الصورة فتان عربي (احل)
- 2- فتان عربي كوميدى

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■										1
	■									2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 8- مفرد جرائم (م)
- 9- دولة اسبانية
- 10- نادي كرة قدم انجليزي
- نصب للتعبير
- غير ناضج مدينة فلسطينية
- في الوجه عكس نهار
- مطربة عربية
- في الجسم، للانجبار نزوانة
- في القم (م) حرف

الطائرة العاملة بالطاقة الشمسية سولار إمبلس تحط في أروطبي مُكملة رحلتها حول الأرض بعد أكثر من 16 شهراً من انطلاقتها، لتكون أول طائرة من نوعها تحقق هذا الإنجاز.

وفاة 80 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 22 ألف شخص آخرين جراء موجة حر قوية تضرب اليابان.

مع اليابان، 1945 انتهاء أعمال مؤتمر بوتسدام.

1963 زلزال عنيف يضرب مدينة سكوبيه اليوغسلافية أدى إلى مصرع الألاف من الأشخاص.

2016

1788 نيويورك تصبح الولاية الحادية عشرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

1891 فرنسا تدمج جزيرة تاهيتي أكبر جزر بولينيسيا الفرنسية.

1939 واشنطن تفض المعاهدة التجارية



## «جائن معلقة» على خشبة مسرح الرشيد



خمس وصراع

### المهمة الأهم أمام وزارة التربية

زيد الحدي

انتهى العام الدراسي، وانتهاته شغرت الصفوف، وخلا ضجيج الطلبة، وباتت المطالبات ملحة بضرورة قيام وزارة التربية بتكليف مديرياتها، الاسراع بالكشف على الأبنية المدرسية، وتحديد احتياجاتها إلى الترميم والتجديد، واستغلال العطللة للبدء بالتنفيذ السريع. استعداً لاستقبال العام الدراسي الجديد بأفق جديد، يوضر الراحة والسرور للطلبة والهيئات التدريسية.

إن إعادة تأهيل وصيانة المدارس التي تعرضت للتآكل بفعل التقدم، وعدم الاهتمام بات من أهم واجبات وزارة التربية في أيامنا هذه، من خلال عدم العناصر الإنشائية المتضررة، وإعادة بنائها من جديد، وعزل الأسطح وبناء القواطع الداخلية وتركيب البلاط، والتعميرات الكهربائية والصحية والأنابيب المتوافدة، وأعمال الكساء الداخلية، والمقاعد خزانات المياه وتنفيذ رسومات مديرة الطفولة وترميم الأرصفة والباحات، فالتدريبات التربوية تؤكد أن علاقة الطالب بأجواء المبنى المدرسي، إذا كان غير ملائم للجو الدراسي، تكون سيئة، وغالباً ما يسمي إلى تدهور أحوال القلب، وبذلك تكون هناك ضوة كبيرة بين الطالب والعملية التربوية، والخاسر الوحيد في هذه الحالة، هو الوطن، فالطالب عماد المستقبل.

وتأمل أن تكون ساحات المدارس، على وفق منهجية تقوم على تقديم فحصة راحة للطلبة، وأن تحظى بعناية جمالية، لعل أهمها وجود مظلات كبيرة الحجم تحمي من حرارة الشمس وأمطار الشتاء، وأن يكون في جوبها موسير المياه، وأن تبدأ مشاوير إحصاء الأبنية المدرسية، من الأعلى بالمراقف الصحية، والاكثار من عددها، تلاحقاً للازدحام الذي يحدث في فترات الفصل بين الدروس.

إن الفلسفة الجمالية التي أتت بها، وأضعها أمام من يتولون مهام الصيانة والإعمار في الأبنية المدرسية، وتوفر الحرية والاختيار والاهتمام والمعرفة والتواصل، فاللوحات التي تزين الصفوف، إذا كانت من الطبيعة وصديقة لتذقي الطالب، فهي تمني دافئة الطلبة نحن في حاجة إلى العمل وفقاً لمعادلة صعبة، تقوم على أفضل ما لدى المعنيين بالترميم، من رؤية ملائ بالآلة والخبرة وعمق التجربة، وسرعة الإنجاز من أجل إعادة الحياة للمراقف التي تعبت من أشهر دراسة طويلة، وبعبء الطلبة، وبذلك تقدم للطلبة في السنة الدراسية الجديدة، ما يبعثهم، ويملاً حياتهم بالتوفيق الهنئي والتفتح العقلي والانطلاق الروحي.



بوستر الفيلم

من عبروا عن موضوعات الفقر والتطرف الديني والجنس والأحداث التي تتجت عن ذلك من خلال فيلمه «جائن معلقة» الذي صنّف كأفضل الرشيد، لاقى صدق واسعاً بين الأوساط العراقية الثقافية وبعد تعرضه لهجمات اتسم الجمهور بين رافض ومؤيد.

يقول الفيلم انعكاس للشراع العراقي، جسد التزام الثقافي والاجتماعي والسياسي الذي تعانيه البلاد، وجسد بشكل خاص الطبقات المسحوقة التي تقع تحت سيطرة الأحزاب كسحاً في هذه العملية، وهذه الجحلات الواسعة التي تعرض لها الفيلم أجبرت على إعادة إنتاجه قبل ساعات العروض، وحذف الكثير من المشاهد.

### • بغداد، نوار محمد

فيلم «جائن معلقة» الذي عُرض لأول مرة على خشبة مسرح الرشيد، لاقى صدق واسعاً بين الأوساط العراقية الثقافية وبعد تعرضه لهجمات اتسم الجمهور بين رافض ومؤيد. الفيلم جسد أحداث عراق ما بعد 2003 كاشفاً آزمات مرت بها البلاد بعد الإطاحة بنظام البعث عبر الاحتلال. وجد الكاتب والمنتجون أنفسهم في بيئة فنية ورقة، فأصبحت هذه الأحداث البطل الأساس لمؤسستهم الفنية.

المخرج والمؤلف أحمد ياسين الدراجي، واحد

## مسابقة للقصة الحسينية

### • الديوانية، عباس رضا الموسوي

وجود رغبة لدى كتاب القصة بالمشاركة في هذه المسابقة خصوصاً بعد إدراج الزيارة الأربعينية ضمن ثلاثة التراث العالمي، مؤكداً المؤسسات الثقافية في الديوانية بالسرعة بتنفيذ برامج تعنى بأحداث عاشوراء مثلت بمروض مسرحية ومهرجانات شعرية وفاليات ثقافية من وحي الواقعة.

أعلن قصر الثقافة والفنون في الديوانية عن مسابقة للقصة القصيرة من وحي السيرة الأربعينية، وقال مدير قصر الثقافة والفنون في المحافظة صادق مرزوق، لـ «الصباح» بهدف المسابقة إلى إحياء السيرة الأربعينية أديباً، مشيراً إلى

## موسم إذاعي

### • بغداد، محمد إسماعيل



أفاد رئيس اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين المخرج مظفر سلمان الطائي، بأن المركز الثقافي التابع للإتحاد، أعد منهاجاً فاليات الموسم الصيفي، الذي تطلق مفرداته ميدانياً، بعد العاشر من محرم الحرام.

وقال المخرج الطائي، لـ «الصباح» إن المنهاج يتضمن فقرات متنوعة في ميدان الإذاعة والتلفزيون، والفنون الجارية بموازاتها إبداعياً، مؤكداً، أن الجائزة العادية عشرة تعريض شخصيات متخصصة مهنية داخل الاستوديوهات، وذلك من خلال تقسيم شخصيات متخصصة مهنية أعضاءها أثناء الإضراب من الترويج أفلام أنتجتها الاستوديوهات الكبرى ومنصات البث التقني التي فلتت المفاوضات معها على رفع الرواتب وتنظيم استخدام النكاك الاستطاعي وحدهم المثلون في أفلام مستقلة سيكونون قادرين على الاستفادة من اتفاق مؤقت من أجل الترويج

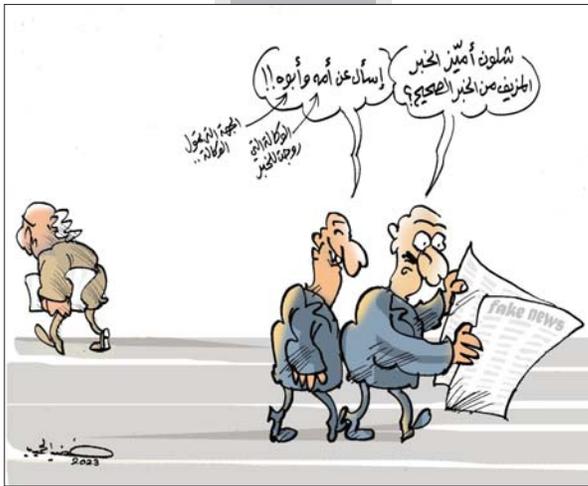
### • لوس انجلس، أ ه ب

كشف القائمون على مهرجان تورونتو السينمائي الدولي عن برنامج الدورة المقبلة من الحدث والذي يتضمن أفلاماً أميركياً كثيرة، رغم إضراب الممثلين وكتاب السيناريو الذي يثل هوليوود رهنماً وسيقام المهرجان الذي من المقرر تنظيمه بين 7 و17 أيلول، في ظل ضبابية كبيرة من احتمال عدم حضور النجوم الأميركيين على سجادته الحمراء، ومنعت نقابة الممثلين أعضاءها أثناء الإضراب من الترويج أفلام أنتجتها الاستوديوهات الكبرى ومنصات البث التقني التي فلتت المفاوضات معها على رفع الرواتب وتنظيم استخدام النكاك الاستطاعي وحدهم المثلون في أفلام مستقلة سيكونون قادرين على الاستفادة من اتفاق مؤقت من أجل الترويج

## إعلان برنامج مهرجان تورونتو السينمائي

لأغلبهم، على ما أوضح كبير المناوضين في نقابة الممثلين ضمن مقابلة مع موقع «ديلي» المتخصص. ويُقرض أن تعرض خلال الدورة المقبلة من مهرجان تورونتو السينمائي الدولي، أفلام عدة يحتمل ترشيحها لنيل جوائز الأوسكار. ومن بين هذه الأعمال فيلمًا «دومب (Dumb Money)» من بطولة سيب ووغن ويول دانو (Etra) الذي يؤدي فيه روبرت دي ثيرو دور أب يعود نحوه لعيش معه بعد فشل مسيرته المهنية وحياته الزوجية. وسيشهد المهرجان عروضاً أوّلى لأفلام «Les Indesins» و«Next Goal» الرياضية تكست غول وينز (Wins) للمخرج النيوزيلندي تاكاكا واييتي وسينغ فيلز (Seven Veils) للكندي أتوم أفوايز.

## كاريكاتير



## عيون المدينة

### • قراءة

أطلق وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مسابقة لقراءة كتاب شروط النهضة، الملك بن تبي، تشمل طلبة الدراسات الأولية في الجامعات، محمداً الجائزة بمئة مليون تنوزع بين 20 طائرًا.

### • منتدى

تستعد منظمة كتاب بالحدود لإقامة منتدى الإعلام العربي الأول في أربيل بمشاركة 15 دولة عربية، في أيلول المقبل.

### • ندوات

تواصل في مجلس مملك عبد الأخوة ندوات ثقافية مساء كل خميس في الحلة.



### • إذاعة

تسجل حالياً مسامع مسلسل جعفر بن أبي طالب، إخراج شتار، حبيب، إنتاج قسم الدراما الإذاعية في شبكة الإعلام العراقي.

## التشابه.. كرنفال حسيني مقدس

### • أربيل، كولر غالب الداودي

مشيراً إلى مصورين يشطون في هذه الأيام من أجل التقاط صور للزائرين والواكب الحسينية، والناس تتنافس في إعداد الطعام والولائم والاسراع إلى خدمة زوار الإسام الحسنيين عليه السلام، وعقد عشرات المجالس الحسينية في البيوت ويتجسد الزكب والشخصيات، قائلاً: تعد فيل أيام، تجري تفاصيلها في أوقات زمنية محددة بالتوافق مع إدارة العتبة الحسينية والمجاسية وتدخل الغنمة والرحلة الزمنية العسنة ودواب، تكس المرحلة وتظهر التي حدثت فيها الواقعة وتظهر للمشاهد وكان الحادثة تجري أمامه بالتفصيل.

وأشاد التشابه العنازي الحسينية كرنفال مقدس، فحقة فنانين يرسمون انطباعهم وتأثير الحدث فنيا على مخيلتهم وتعرض لوجاهتهم بين العرنيين في مكان خاص بهم، ميدانياً.



تصوير، نهاد العزوي

### • التشابه الحسينية